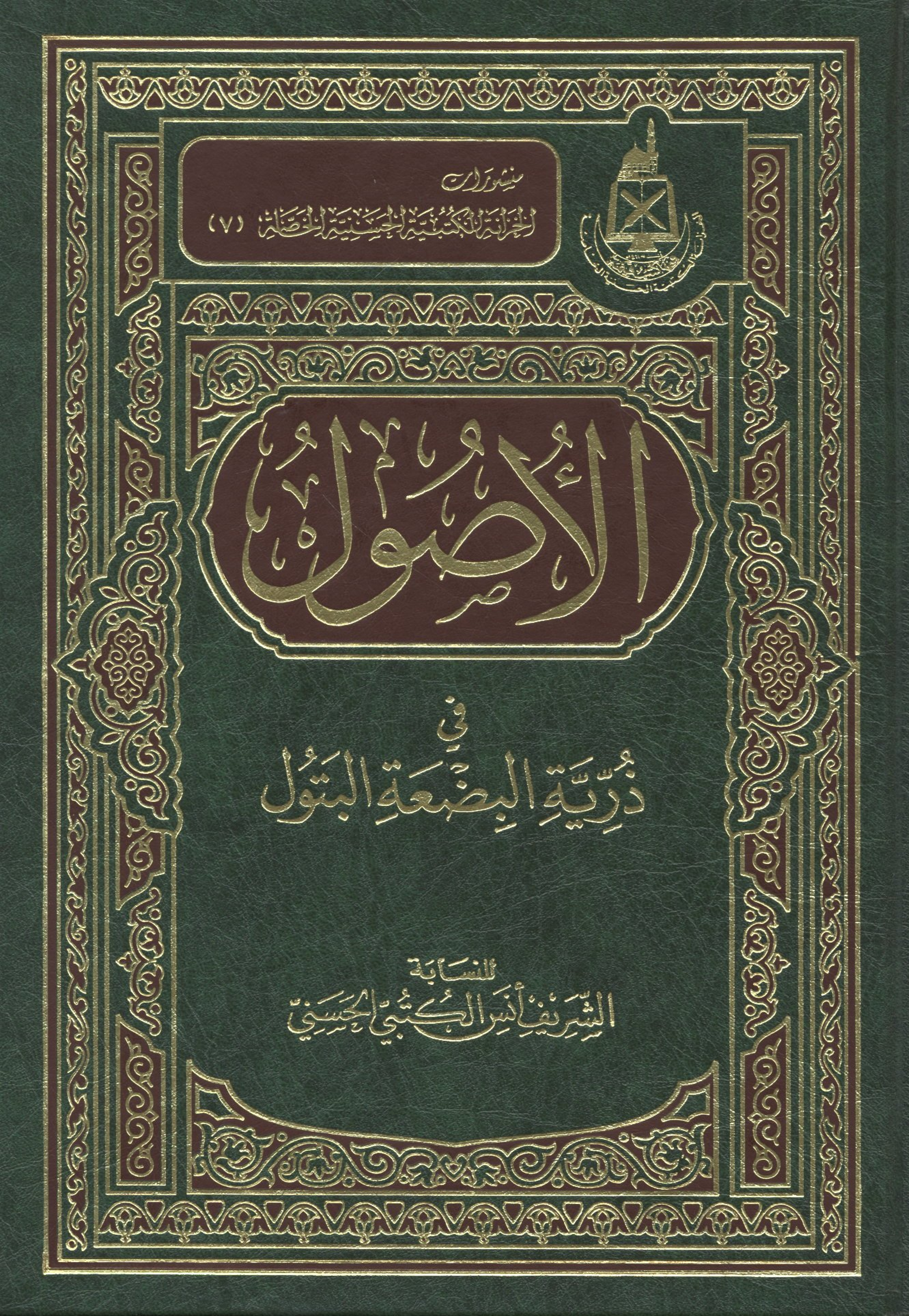
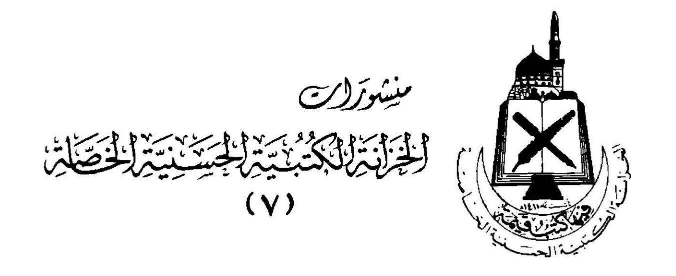

منشورات
الخزانة الكتبية الحسنية الخاصة (٧)
الأصول
في
ذرية البضعة البتول
للنسابة
الشريف أنس الكتبي الحسني



الأصول
في
ذرية البضعة البتول

للنسابة
الشريف أنس الكتبي الحسني

هوية الكتاب

الكتاب : الأصول في ذرية البضعة البتول

المؤلف : النسابة الشريف أنس يعقوب الكتبي الحسني

الطبعـــة : الأولى

الســـــة : ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

الناشــــر : دار المجتبى للنشر والتوزيع



عنوان المؤلف

الخزانة الكتبية الحسنية الخاصة

المدينـــة المنـــورة

طريق الهجرة - دار المجتبى

ص.ب : ٣٧٥ - ت: ٨٤٨٩٨٩١ (٠٠٩٦٦٤)

فاكس : ٨٤٨٤٠٣٩ - جوال : ٠٥٥٣٠٣٠٣٩ / ٠٠٩٦٦

الإهداء

إلى سيّدة نساء أهل الجنّة

فاطمةُ الزَّهراءُ عليها السَّلاَم ، الطاهرةُ المطهَّرةُ ، البَضْعَـةُ البَتـولُ ، السّيدةُ الشَّبيهةُ بالرَّسول صَلَّى الله عليه وآله وسَـلَّم ، أقـربُ أولادهِ بقلبهِ لصوقاً ، وأوَّلُهُمْ بعدَ وفاتهِ بهِ لُحُوقاً .

أبوها خاتمُ النَّبيين صَلَّى الله عليه وآله وسَلَّم .

وأُمُّها السّيدةُ خديجةُ أوَّلُ المسلمين .

وَزوجُهَا عليٌّ المرتضى أوَّلُ المصلِّين .

وإبنيها الحَسَنُ والحُسَينُ سِبْطا سيّد المرسلين .

ومِنْ عِترتِها الإمامُ المهديُّ مُجَدِّدُ الدّينِ .

فعليهمْ سَلاَم اللهِ أجمعين .

إلى روح جَدَّتي الكُبرى الزَّهراءُ البتولُ يـا مَنْ بـارَكَ اللهُ في ذُرِّيتُكِ فانتشرتْ في مشارقِ الأرضِ وَمَغاربـها .

أُهدِي هذا الكتابَ راجياً مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أن يَنْفَعَ بهِ وأنْ يجعلَهُ في ميزانِ حسناتي يومَ لا ينفعُ مالٌ ولا بنونٌ إلاّ مَنْ أتى اللهَ بقلبٍ سليمٍ .

سبطكِ الحَسَني

الشَّريف أنس يعقوب الكتبي الحَسَني


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله حمداً يليق بذاته المقدّسة الكاملة ، والحمد لله الذي رفع دين الاسلام على سائر الأديان وختم به ، والشكر على ما منّه من تنوّع نعمه الوافرة الشاملة ، وأوّلها وأولاها أن ألهم عباده الايمان والاسلام ، فلك الحمد يا الله حمداً كثيراً طيّباً مباركاً كما تحبّه ونرضاه .

والصلاة والسلام الأكملان مدداً والأوفران عدداً على سيّدنا وحبيبنا محمّد النبيّ الصادق الأمين ، صاحب المقام المحمود والحوض المورود ، وصاحب الشفاعة العظمى يوم الفزع الأكبر يوم لا ينفع مال ولا بنون الاّ من أتى الله بقلب سليم ، صاحب اللواء في الآخرة ، وخاتم الأنبياء في العاجلة ، وعلى آله المطهّرين في كلّ وقت وحين ، ورضي الله عن أصحابه الراشدين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين . آمين .

أقول متوكّلاً على الله : انّ النسب هو أساس الشرف ، وجزم الفضيلة ، وبه يعرف الأصل من الفرع ، والمفتعل من العريق .

واعلم أنّ علم النسب من العلوم الهامّة التي اختصّ الله بها الأُمّة ، وليس الاهتمام بهذا العلم وليد عصر جديد ، أو هو مختصّ ببلاد خاصّة ، فهو منذ خلق الله البسيطة وما عليها اختصّ العرب بمعرفة الأنساب ، كما اختصّت كلّ طائفة بعلم خاصّ لهم .

وقد ورد في ذلك أن للروم من العلوم الطبّ ، ولأهل اليونان الحكمة والمنطق ، ولأهل الهند التنجيم والحساب ، وللفرس الآداب ، ويقصد من ذلك آداب النفس والأخلاق ، ولأهل الصين الصنائع ، وتميّز العرب وبرزوا في الأمثال وعلم النسب ، فقد عرف عنهم في العصور المتقدّمة قبل الاسلام حفظهم لأنسابهم ، فحفظوا أنسابهم الى عدنان أو قحطان ، أو الى اسماعيل ، أو الى آدم عليه السلام .

ولديّ وثيقة في خزانتي الخاصّة يصل عمرها الى أكثر من خمسمائة عام تسرد نسب شخص الى آدم ، ونصّها كالآتي : وآدم من التراب ، والتراب من الأرض ، والأرض من الزبد ، والزبد من الموج ، والموج من الماء ، والماء من الدرّة ، والدرّة من القدرة ، والقدرة من الارادة ، والارادة من علم الله تعالى .

وبذلك ظلّت أنسابهم محفوظة نقيّة خالصة من الشكّ والشبهة ، والعرب هم الذين اهتمّوا بعلم النسب ، فحفظوه وضبطوه وأصّلوه وفرّعوه ، وكان العرب أنّهم اذا فرغوا من المناسك حضروا سوق عكاظ ، وعرضوا أنسابهم على الحاضرين، ورأوا ذلك من تمام الحجّ ، وفي ذلك قوله تعالى ﴿ فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشدّ ذكراً ﴾(١) .

والعرب اُمّة قديمة جدّاً ، وقد تمّ تقسيم العرب الى ثلاثة طبقات تاريخيّة :

---

(١) البقرة الآية : ٢٠٠ .

١ - **العرب البائدة** : وهم القبائل العربيّة التي ضاعت حقائق أخبارها وبادت ، واليها تنسب قبائل طسم وجديس ، وبعض الدول العربيّة القديمة .

٢ - **العرب العاربة** : وهم القبائل العربيّة الخالصة التي تسلّلت من العرب البائدة ، وحافظت على عروبتها ، وتجدّدت في التاريخ بدور الاصرار على تحدّي الظروف والتغلّب على الصعوبات من أجل العيش والبقاء ، واليها ينسب الشعب القحطاني .

٣ - **العرب المستعربة** : وهم القبائل التي اختلطت من أعقاب اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام من الشعب الأكدي .

أمّا تقسيم العرب من حيث الشعوب ، فينسبون الى شعبين كبيرين :

١ - **الشعب القحطاني** : وهو شعب قد ساح في مناطق الجزيرة ، ومدّ نفوذه الى كثير من أرض الله الواسعة ، وينسبون الى قحطان بن عامر بن شامخ بن أرفخشد بن سام بن نوح عليه السلام .

٢ - **الشعب العدناني** : جدّهم عدنان ، ويرجعون بنسبهم الى اسماعيل بن ابراهيم ، ومنازلهم شمال بلاد اليمن في تهامة والحجاز ونجد ، ومشارف العراق والشام ، وللعدنانيّين فروع كثيرة ، ومنهم تتفرّع قبيلة قريش ، وهي قبيلة النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم محمّد بن عبد الله بن عبد المطّلب بن هاشم ، وقد انتهى الى هذه القبيلة الشرف والفخار بظهور النبيّ الكريم منها .

ولمّا جاء الدين الاسلامي القويم حثّت الشريعة الاسلاميّة على رعاية الأنساب ومعرفتها ، وبنيت على اثر ذلك كثيراً من الأحكام الشرعيّة ،

ليهتمّ المسلم بحفظها وتطبيقها في حدود حاجاته الشرعيّة، فلولا علم الأنساب لانقطع علم المواريث، ولما كان للعدنانيّين من فخر وشرف باختيار الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم منهم، وما لهذا الرسول من شرف في النسب ورفعة بين القوم والأجناس، فقد جعل الله الناس شعوباً وقبائل ليتعارفوا، وعلّم الخلق المعقّبين الأنساب الى الأوائل ليتألّفوا.

وفضّل أولاد اسماعيل على العجم والعربان، وفضّل كنانة على بقيّة نسل الذبيح الذي فداه الرحمن، وقد اصطفى الله كنانة من عدنان، واصطفى قريشاً من عدنان، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى هاشم من قريش، واصطفى محمّد صلىّ الله عليه وآله وسلّم من بني هاشم، فياله من نسب عالي الأقدار، ساطع الأنوار.

وقد وجب على كلّ مسلم معرفة نسب النبيّ الشريف ليتحقّق بذلك معرفة قرباه صلىّ الله عليه وآله وسلّم، قال تعالى في محكم التنزيل ﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً الاّ المودّة في القربى ﴾[1] وبمعرفة أنساب قرباه رتّبت أحكام شرعيّة، كتحريم الصدقة عليهم، ووجوب اعطائهم الخمس لهم، كما قال الله تعالى ﴿ واعلموا أنّ ما غنمتم من شيء فانّ لله خمسه وللرسول ولذي القربى ﴾[2] وغير ذلك ممّا هو مدوّن في الكتب الفقهيّة.

ولعظمة النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وشرف نسبه كان لأهل بيته

---

(١) الشورى الآية: ٢٣.

(٢) الأنفال الآية: ٤١.

الشرف والمكانة العالية ، وكان من الواجب عليهم المحافظة على أنسابهم ،كما جاء في صحيح الأخبار « تعلّموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم » وبالأخصّ أهل بيت النبوّة ممّن لهم وشائج القربى من السلالة المحمّديّة، والدوحة المرتضويّة ، فهذا أجدر بأن يحافظ على نسبه ، وأن يسعى بهدف صيانته من أن تلعب به يد الاهمال ، أو أن يتراكم عليه الغبار ، أو أن تنسج عليه عناكيب الضياع ، فكان على كلّ من تشرّف بحمل هذا النسب المتميّز عن جميع الأنساب ممّا يجعل أطماع الغير فيه .

فهذا نسب تقصر دونه الأنساب ، ولعلوّ مكانة آل بيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم نزلت عليهم المصائب ، فتفرّقوا في أقطار الأرض ، وبذلك اختفت أنسابهم وتشتّتوا ، ففقد الابن أباه ، وفقد الأب ذويه ، وهذا موضوع شائك ، فقد أفردنا باباً في هذا الكتاب تحت عنوان « علل اختفاء الأنساب » وكان هذا في عهد الأمويّين والعبّاسيّين ، فتفرّقوا من الحجاز مسقط رأسهم ، وهم ساداته وأهل العزّة والشرف فيه .

وهذا لحكمة الٰهيّة أرادها الله في علمه الغيبيّ الذي لا يعلمه الاّ هو سبحانه وتعالى ، وذلك ليزداد أجرهم وفضلهم وثوابهم عند الله عزّوجلّ، فالمؤمن ممتحن ويبتلى على قدر ايمانه ، فقد تفرّقوا في أشتات الأرض ليحلّ بذلك علمهم وفضلهم ، فهم سادات العلم وقاداته ، فالعلم والدين ينضح منهم لأنّهم هم أساسه ، فأهل البيت بما فيه أدرى ، وهم معدن الحكمة والرسالة .

وقد حدّث رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في سنّته الشريفة ما جاء عن زيد بن أرقم رضي الله عنه ، قال صليّ الله عليه وسلّم : انّي تارك

فيكم ما ان تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي أحدهما أثقل من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما[١].

والحبل الممدود هو الباقي الى يوم القيامة، المقصود بذلك أنّه لا تنقضي الدنيا حتّى يظهر رجل في آخر الزمان من ولد فاطمة عليها السلام يصلح الأرض ويملؤها عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً، والأحاديث المتواترة الصحيحة المرويّة حول المهدي المنتظر، والنصوص الصحيحة، منها ما جاء عن اُمّ سلمة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: المهدي من عترتي من ولد فاطمة[٢]. أخرجه أبو داود. وفي آخر ما رواه الامام أحمد في مسنده، عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: لو لم يبق من الدهر الاّ يوم واحد لبعث الله رجلاً من أهل بيتي يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً[٣].

وأخرج أبو داود عن عبد الله بن مسعود أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: لا تنقضي الدنيا حتّى يملك رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي[٤]. نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلنا من أنصاره.

ولمّا كان الشرف هو صفاء النسب العربي، فصار شريفاً كلّ من كان من

---

(١) صحيح مسلم ٤: ١٨٧٣.

(٢) جامع الأُصول ١١: ٤٩ برقم: ٧٨١٢.

(٣) مسند الامام أحمد ١٠: ٩٩ و ٣: ١٧ و ٧٠.

(٤) جامع الأُصول ١١: ٤٨ برقم: ٧٨١٠.

أهل البيت ، سواء فكلّ فاطميّ شريف أكان حسنيّاً ، أم حسينيّاً ، وكلّ فاطميّ علويّ ، وليس كلّ علويّ فاطميّ .

ولعظمة مكانة الشريف المنتسب وقرباه من الرسول الأعظم صلّى الله عليه وآله وسلّم ، طمع الكتّاب والمؤرّخين من المنسوبين وغير المنسوبين في التقرّب بآل البيت ، والعناية بأنسابهم ، فعنى النسّابون عناية تامّة بضبط الأنساب الطالبيّة ودوّنوها خوفاً عليها من الدخيل ، وخوفاً على ضياع الذراري ، وتشتّتهم في أقطار الأرض ، وعبث بعض الأقلام المأجورة ، ولم تكن هذه المهمّة مهمّة الهاشميّين فحسب ، بل حذا حذوهم جمع من أعلام الأُمّة ، فبرعوا في ذلك العلم ، فأنساب الطالبيّين والهاشميّين ثروة فكريّة ضخمة امتدّت بأكثر من ينبوع .

ومن أشهر النسّابين عند العرب :

الأوّل : خليفة رسول الله أبو بكر الصدّيق رضي الله عنه هو عبد الله بن عثمان التيمي ، كان نسّابة ، وكان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم اذا أراد حسّان بن ثابت هجاء المشركين يقول له الرسول : سر الى أبي بكر وخذ معايبهم منه .

الثاني : عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه .

الثالث : محمّد بن السائب الكلبي وغيرهم .

ومن أشهر نسّابين أهل البيت وأوائلهم : النسّابة أمير المدينة أبو الحسن يحيى ، وقد ذكره صاحب كتاب الأصيلي ص ٣٠٧ ما هذا نصّه : النسّابة أمير المدينة أبو الحسن يحيى هو السيّد الفاضل الديّن الخيّر النسّابة المصنّف ، أظنّ أنّ أوّل من جمع الأنساب بين دفّتين ، وهو أحد

الرجال الاماميّة ، وكان الى بنيه امارة المدينة ، وهي في عقبه الى يومنا هذا ، صنّف كتاب نسب آل أبي طالب ، ابتدأ فيه بولد أبي طالب عبد مناف بن عبد المطّلب من هاشم لصلبه ، ثمّ بولدهم بعد بطن الى قريب من زمانه، وهذا كتاب حسن ما رأيت في مصنّفات الأنساب أحسن ولا أعدل ولا أنصف ولا أرصن منه . انتهى .

وقد نتج عن ذلك الاتّجاه في النسب لآل البيت أن أصبح لذوي الأنساب في العصر العبّاسي نقابة خاصّة بهم موضوعة على صيانة ذوي الأنساب من ولاية من لا يكافئهم في النسب ولا يساويهم في الشرف ، وأصبح لهم نقيب اسمه نقيب ذوي الأنساب ، أو نقيب الأشراف ، أو نقيب بني هاشم العبّاسيّين والطالبيّين.

ثمّ أصبح لكلّ فريق منهم نقيب خاصّ في بلد من البلدان ، وهذا النقيب يكون من وجوه الأشراف ورؤسائهم ، وكان ينحصر علمهم في أُمور ، منها حفظ أنسابهم لئلاّ يضيع نسب المولود ، الى غير ذلك ممّا ذكر في مواضعه .

ولصاحب علم النسب أوصاف يجب أن تكون فيه : أن يكون تقيّاً لا يرتشي على الأنساب ، صادقاً لا يكذب في النسب وينفي الصريح ويثبت اللصيق ، ومتجنّباً للرزائل والفواحش ليكون مهيباً في نفوس العامّة ، فاذا نفى أو أثبت لا يعترض عليه . ومن صفاته أن يكون قويّ النفس لا يرهبه بعض أهل الشوكة ، فيأمروه بباطل ، أو ينهاه عن حقّ ، فان لم يكن قويّ النفس زلّت قدمه .

واعلم أنّ علم الأنساب له أُصول وقواعد وشروط وله مصطلحات

خاصّة يجهلها كثير من الباحثين في وقتنا الحاضر ، فمن مصطلحات الأنساب التي يستخدمها النسّابين بعض الكلمات الآتية :

اذا قالوا « فلان درج » فانّهم يقصدون أنّه مات ولا عقب له ، واذا قالوا «عقبه من فلان أو العقب من فلان » فانّهم يقصدون أنّ عقبه منحصر فيه ، واذا قالوا « فلان أعقب من فلان » فانّهم يقصدون بأنّه عقبه ليس بمنحصر فيه ، وقد يكون له عقب من غيره .

واذا قالوا « فلان أولد أو ولد » بلا همزة في أوّله ، فهما بمعنى أعقب . واذا قالوا « فلان انقرض » فانّهم يقصدون بأنّه أعقب أو انقرض عقبه . واذا قالوا « فلان قعدد أو مقيّد النسب » فانّهم يقصدون بأنّه أصغر الأولاد ، ويعبّرون بذلك عن أقرب الرجال الى الجدّ الأعلى ، واذا ذكروا « للرجل بنات فقط وسمّوهنّ » فانّهم يقصدون أنّه ليس له غيرهنّ الاّ اذا قالوا « مات عنهنّ أو مئناث أورث ».

واذا قالوا « فلان عريق النسب » فانّهم يقصدون أنّ اُمّه علويّة واُمّها علويّة ، وكلّما زاد كان أعرق . واذا قالوا « اُمّه اُمّ ولد » فانّهم يقصدون أنّ اُمّه جارية ، وكذا قولهم « فتاة أو سبية » واذا كان قد ارتفع الملك عنها قالوا « مولاه » أو يقولون « عتاقة فلان » أو يقولون « ذات يمين » .

أو اذا قالوا « لا بقيّة له » فانّهم يقصدون أنّه لا عقب له بالأثر ، أو كان له بقيّة وهلكوا ، وأمّا اذا كان له بقيّة قليلة فيعبّرون عنه بقولهم « مقلّ » وأمّا اذا كانت له بقيّة كثيرة ، فيعبّرون عنه بقولهم « مكثر » واذا قالوا « تذيّلوا » يقصدون أنّه طال ذيله .

واذا قالوا « هو دعيّ أو من الأدعياء » فانّهم يقصدون بأنّه يلصق نسبه

برجل وليس هو من ذرّيته ، بل هو من إمّا أن يكون قد تبنّاه ، أو هو من ذرّية رجل آخر غيره . واذا قالوا « هو لغير رشده » فانّهم يقصدون أنّه ولد من نكاح فاسد . واذا قالوا « فيه حديث أو له حديث » فانّه طعن في نسبه . واذا قالوا « اُسقط بضمّ الهمزة » فانّهم يقصدون أنّه اُسقط من العلويّين لعدم اتّصاله بهم أو لسوء فعله .

وقد اهتمّ النسّابين في القرون الماضية ، وبالأخصّ في القرن الرابع والخامس والسادس الهجري بالتأليف في الأنساب ، إمّا بكتب مبسوطة ، أو مختصرة ، أو مشجّرة .

والفرق بين المشجّر والمبسوط أنّ المشجّر يبتدىء فيه بالبطن الأسفل، ثمّ يترقّى أباً فأب الى البطن الأعلى ، والمبسوط يبتدىء فيه بالبطن الأعلى ، ثمّ ينحطّ ابناً فابناً الى البطن الأسفل ، وخلاصة ذلك أنّ المشجّر يقدّم فيه الابن على الأب ، والمبسوط عكسه يقدّم فيه الأب على الابن.

كما أنّ هذا النسب يحتاج الى كيفيّة ثبوت ، والثبوت فيه عن أربعة طرق :

أحدها : يرى خطّ نسابة موثوقاً به ، ويعرف خطّه ويتحقّقه ، فحينئذ اذا شهد خطّ النسّابة بشيء عمل عليه .

ثانيها : أن يكون عنده البيّنة الشرعيّة ، وهي شهادة رجلين مسلمين حرّين بالغين تعرف عدالتهما بخبرة أو بتزكية حينئذ يجب العمل بقولهما.

وثالثها : أن يعترف عنده أب بابن ، واقرار العاقل على نفسه جائز ،

فيجب أن يلحقه بقول أبيه .

ورابعها : التواتر والاستفاضة بالشهرة بالسيادة والشرف .

هذا عن كيفيّة ثبوت النسب . أمّا عن الطعن وما يتعلّق بذلك ، فانّه لا يجوز الطعن في هذا النسب الشريف ، والمؤمنون مؤتمنون على أنسابهم.

ومن القصص المعروفة في الطعن هذا نسب الاسماعيليّة من بني اسماعيل بن جعفر الصادق ، لم يتعرّض أهل النسب أحد منهم لهم بغمز ولا طعن ، ولكن القادر الخليفة العبّاسي كان في بلاده كاسمه وأحبّ أن يدخل الوهن عليهم ويدفعهم عن النسب ليسقط بذلك استعدادهم للخلافة ، فأنشأ الرسالة القادريّة والمحضر المتضمّن للطعن في أنسابهم ، وكلّف أعيان بني علي عليه‌السلام وغيرهم أن يشهدوا بذلك ، وتوعّدهم ان لم يفعلوا فمنهم من أجاب ، ومنهم من امتنع .

وممّن امتنع السيّد الرضي ، فيقال : لمّا عاتبه القادر على لسان أبيه لأجل امتناعه خلّى به وقال له : يا أمير المؤمنين أنت في بلادك مطاع ، ويمكنك أن تكتب محضراً بالطعن في نسبهم ، ويشهد لك فيه كلّ من تحت يدك ، وهم أيضاً خلفاء مطاعون في بلادهم ، فما الذي يؤمنك أن يكتب محضراً بأنّ محمّد بن علي بن عبد الله بن العبّاس لم يعقّب ، فتصير شبهة ، فيقال : انّ القادر كفّ لمّا سمع كلامه .

وبعد هذه المقدّمة التي تحدّثت فيها عن علم النسب وبعض مفاهيمه أقول : انّ الله سبحانه وتعالى أكرمني ومنّ عليّ بخدمة نسب أهل بيت رسول الله الطيّبين الطاهرين المنزل في شأنهم ﴿ انّما يريد الله ليذهب

عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً ﴾[1].

وهذا شرف أعتزّ به أن أخدم أهل البيت ، لا سيّما أنّني منهم ، فأنا لست من المتبحّرين في علم الأنساب ، وأنّي أعلم أنّ حمل هذا النسب الشريف والانتساب اليه والمعرفة بعلومه ، مسألة تشريف وتكليف ، والتكليف فيها أكثر من التشريف ، ولكن ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

وخلاصة القول أنّني منذ أعوام ليست بعيدة وبالتحديد في ليلة النصف من شهر رمضان المبارك سنة ١٤١٦ هـ كنت مجتمعاً في خزانتي المهتمّة بدراسة وتحقيق أنساب أهل البيت بدارنا العامرة المسمّى بـ« دار المجتبى » وكان المجلس بيني وبين رفيقيّ وصديقيّ وعضديّ من أفتخر باخوّتهم ، وأحمد الله أن رزقني ايّاهم ، قال تعالى ﴿ سنشدّ عضدك بأخيك ﴾[2] وهما أخي الشريف النسّابة ايهاب ، وأخي الشريف النسّابة باسم ، أطال الله في عمرهما ، وأدام علينا نعمة الأُخوّة في الدنيا والآخرة، وكان حديث المجلس في ذلك اليوم أنّه لا يوجد كتاب منفرد أو مشجّر يتحدّث عن اُصول الأنساب لدى الحسنيّين والحسينيّين في وقتنا الحاضر .

فما انفضّ المجلس الاّ وقد عزمت من تلك اللحظة وبعد أن حرّكتني الصلة النسبيّة والمعرفة الانتمائيّة الى هذا النسب وعلومه أن أكتب كتاباً يجمع اُصول أنساب أبناء السيّدة فاطمة البتول عليها السلام بقيّة ذرّية

---

(١) الأحزاب الآية : ٣٣ .

(٢) القصص الآية : ٣٥ .

آل بيت الرسول صليّ الله عليه وآله وسلّم ، وسمّيت الكتاب « **الأُصول في ذرّية البضعة البتول** » .

وكان هدفي أن أضعه في مشجّر ، ولكن تغيّرت الفكرة الى أن يكون كتاباً مكتوباً ، ومضمونه حول أعقاب الامامين السبطين الحسن والحسين عليهما وعلى أبيهما السلام ، وخطّته أن يثبت ما هو معتمد في الأنساب من أعقابهما ، والمعروف والمستفيض من ذرّياتهما .

وبفكرة اُخرى هو خلاصة ما كتب في كتب الأنساب المتقدّمة من مطبوع ومخطوط ، ومن مبسوط ومشجّر باتّفاق أكثر النسّابين.

والغرض منه تسهيل البحث والجهد على النسّابين والباحثين في أنحاء العالم ، فعلى سبيل المثال هذا عقب السيّد أحمد المسوّر بن عبد الله بن موسى الجون المعتمد منه في كتب الأنساب أنّ له ثلاثة أبناء ، هم : داود ، وصالح ، ومحمّد . فاذا جاءنا نسب من غير الأبناء الثلاثة المعتمدين لا يستطيع الشخص الذي لا تتوفّر لديه جميع كتب الأنساب معرفة الأبناء المعقّبين ، فقد يضاف لأحمد المسوّر ولداً اسمه عبد الله ، فيثبت هذا الاسم دون شرعيّة ، فتكون هناك شبهة لوجود سقط في النسب، ووقوع هذا الاسم بالخطأ ، أو غير ذلك ، ولكن حينما يطالع كتابي هذا الذي يجد القارىء فيه ضالّته ، ويشفي عليله ، فهو يهتمّ بالأعقاب المثبوتة ويدوّنها مستنداً فيه على كتب الأنساب المعتبرة ، فهو خلاصة ما كتب في كتب الأنساب المعتمدة .

وقد أخذت مدّة تزيد عن الثلاثة أعوام في تأليف هذا الكتاب ، وسبب ذلك دقّة التحرّي والبحث في هذا الموضوع ، فلم أكن حاطب ليل في

جمعي لهذه المعلومات المدوّنة في الكتب من بين مطبوع ومخطوط ، ومصادر متوفّرة وغير متوفّرة ، بل أخذتها بالدقّة والتحقيق والتمحيص ، حتّى يظهر بذلك روعة الاستنباط .

أقول : انّني أستقبل النقد وأحبّ الجدال ان كان على صواب ، وهذا الكتاب بين يدي القارىء وهو صاحب الرأي الأوّل ، والعذر كلّ العذر ان كنت مقصّراً ، فكلّنا بشر ، والبشر غير معصوم من الخطأ .

أخيراً أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل أعمالنا كلّها خالصة لوجهه الكريم ، خالية من العجب والرياء ، كما أسأله تعالى أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتي ، وأن يمدّني بالعون لاستخراج أعمال لاحقة ان كان في العمر بقيّة ، والحمد لله أوّلاً وأخيراً ، ومنه أستمدّ العون والسداد ، والحمد لله ربّ العالمين.

الشريف أنس يعقوب الكتبي الحسني
أبو الحسن
المدينة المنوّرة - دار المجتبى
الإثنين ١٠ / محرّم ١٤٢٠ هـ عاشوراء

(باب علل اختفاء الأنساب)

انّ اختفاء الأنساب أمر يحتاج الى كثير من التحقيق ، وذلك لطول الفترة الزمنيّة التي مرّت على أهل البيت في مقاتلهم ، وهذه الفترة التي تعدّ قروناً طويلة مرّت على أجيال كثيرة .

ونحن في مطلع القرن الخامس عشر الهجري ، وقد وصلنا الى قمّة التقدّمات الحضاريّة ممّا يوصل ابن العمّ بابن عمّه من الشرق الى الغرب عن طريق التليفون أو الفاكس في لحظات معدودة ، ولاسيّما أنّ الكمبيوتر كان له أثر كبير في حفظ المعلومات وتدوينها .

فبدأت الأجيال بالرجوع الى تاريخها الماضي ، والبحث في قرون وأجيال قد مضت ممّا جعل أنساب أهل البيت تظهر في وقتنا الحاضر بكثرة ، وهذا الذي دفعني الى أن أكتب باباً مفصّلاً حول علل اختفاء الأنساب ، لا سيّما أنّ هذا النسب غير منقطع ، ولابدّ من وجود أهل بيت حتّى يظهر منهم المهدي عليه السلام وتنقضي الدنيا .

العلّة الأولىٰ : خوفهم من خلفاء بني أُميّة وبني العبّاس حفظاً لأنفسهم ، فقد كانوا يخفون أنسابهم خوفاً من القتل .

وقد حدّث النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في سنّته ما رواه ابن ماجة

في الفتن من طريق يزيد بن أبي زياد ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : بينما نحن عند رسول الله صلّى الله عليه وسلّم اذ أقبل فتية من بني هاشم ، فلمّا رآهم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم اغرورقت عيناه وتغيّر لونه ، فقلت : ما نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه ، فقال : انّا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا ، وانّ أهل بيتي سيلقون بعدي بلاءً وتشريداً ، حتّى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود ، فيسألون الخير فلا يعطونه ، فيقاتلون فينصرون ويعطون ما سئلوا ، فلا يقبلونه حتّى يدفعوها الى رجل من أهل بيتي ، فيملأُها قسطاً وعدلاً كما ملؤوها جوراً ، فمن أدرك ذلك منهم فليأتهم ولو حبواً على الثلج[(١)] .

وهناك قصص مشهورة واقعة ، منها قصّة زيد الشهيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، الذي قتله هشام بن عبد الملك ، وأرسل برأسه الى الشام ، ثمّ الى المدينة ، فنصب عند قبر الرسول عليه الصلاة والسلام يوماً وليلة ، وصلبت جثّته وهو عريان ، فنسجت العنكبوت على عورته ليومه ، وبقي أربع سنين مصلوباً ، فكتب الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان ، وقد ولي الأمر بعد هشام الى يوسف بن عمر : أمّا بعد فاذا أتاك كتابي هذا ، فاعمد على عجل أهل العراق ، فاحرقه ثمّ انسفه في اليمّ نسفاً ، فأنزله فأحرقه ثمّ زراه في الهوى[(٢)] .

---

(١) سنن ابن ماجة باب خروج المهدي ، جامع السنن والمسانيد لابن كثير ج ٢٧ ص ٢٨٧ - ٢٨٨ ح ٥٢٥ .

(٢) تحفة الطالب ص ٨٢ .

ويروى عن ابنه أبي يحيى عيسى بن زيد الشهيد مؤتم الأشبال استخفى ، وكان يسقي الماء على جمل بالأُجرة لصاحب الجمل ، وقد تزوّج امرأة بالكوفة لا تعرفه ، فولدت له بنتاً وكبرت البنت ، وكان لمستأجره صاحب الجمل ولداً قد شبّ ، فأجمع رأيه على أن يزوّج ابنه من ابنة عيسى بن زيد الشهيد لما رأى من صلاحه وعبادته ، وهو لا يعرفه الاّ أجير السقّاء ، وذكر ذلك لامرأة عيسى ، فاستبشرت وذكرت ذلك لزوجها ، ولا تعرفه الاّ السقّاء ، فتحيّر عيسى في أمره ولم يدر ما يصنع ، فدعا الله على ابنته ، فماتت وتخلّص من تلك الورطة ، فلمّا ماتت بكى عليها وجزع جزعاً شديداً ، فقال له بعض أصحابه : تبكي على بنت ، فقال: والله ما أبكي الاّ على أنّها ماتت ولا تعلم أنّها من كبد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم[1] .

ومن القصص المشهورة هذا محمّد الديباج بن ابراهيم الغمر بن الحسن المثنّى ، لمّا ولي أبا جعفر المنصور الدوانيقي الخلافة استحضره ، فقال له: أنت الديباج ابن الديباج ؟ قال : نعم ، قال : أما والله لأقتلنّك شرّ قتلة ما قتل أحد قبلك مثلها ، قال : أُذكر ربّك انّ ربّك لبالمرصاد ، انّ الله لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الاّ أحصاها في كتاب مبين، فأمر المنصور أن يبني عليه أُسطوانة ويوضع فيها وهو حيّ ظاهراً منها وجهه ، وهو أوّل من ابتدع ذلك بالناس فمات فيها[2] .

---

(١) تحفة الطالب ص ٨٦ - ٨٧ .

(٢) تحفة لبّ اللباب ص ٢٤٦ .

فهذا الامام علي المرتضى يقتل في محراب عبادته لشدّة عدله وايمانه، وهذا ابنه الامام الحسن المجتبى الشهيد المسموم استسلموه أعداؤه حتّى لقي وجه ربّه شهيداً مسموماً.

وهذا أخيه الامام الحسين الشهيد المقتول قتل في كربلاء، وقتل أهل بيته من أبنائه وأبناء أخيه، وقد جرى في كربلاء ما قد اسودّ به وجه التاريخ، ولم تبق من ذرّية الامام الحسين الاّ ابنه علي زين العابدين.

وهذا الامام الجليل العظيم عبد الله الكامل المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن الامام علي بن أبي طالب عليهما السلام تكون نهايته المأساويّة في الكوفة سنة ١٤٥ هـ، ومن بعده الامام الجليل يحيى الذي هرب الى بلاد الديلم شرقاً بدينه ثمّ بدمه من بطش المنصور، وسقط الامام الجليل محمّد النفس الزكيّة بن عبد الله الكامل صريعاً بأحجار الزيت في المدينة المنوّرة في الرابع عشر من شهر رمضان سنة ١٤٥ هـ، وهرب ابنه عبد الله الأشتر بعد مقتل أبيه الى السند وقتل بكابل، وحمل رأسه الى المنصور.

وهذا ادريس بن عبد الله الكامل هرب بعد موقف أخيه محمّد سنة ١٦٩ هـ بنفسه وجمعه من الهادي العبّاسي الى أن سقط شهيداً بفعل مؤامرة الغدر والخيانة التي صاغها الرشيد العبّاسي سنة ١٧٧ هـ.

كلّ هذه المقاتل كان لها أثر كبير في اخفاء أهل البيت لأنسابهم، وذلك خوفاً من أن يقتّلوا أو يصلّبوا، كما قتل من قبل آبائهم وأجدادهم.

وهناك قصص كثيرة من معروفة وغير معروفه عن مقاتل أهل البيت، وليس الحديث حديث ذكر، وانّما هو حديث عابر.

العلّة الثانية : هجرة أهل البيت من منطقة الحجاز والمناطق الاسلاميّة، فقد نرى عبر التاريخ الاسلامي على ممرّ الأحقاب جماعة من العلويّين هاجروا من ديارهم : إمّا خوفاً على أنفسهم ، وإمّا للتجارة والمعيشة وغيرهم هاجروا من الحجاز الى العراق وبلاد فارس ، وغيرهم الى بلاد الكفر آنذاك ، كبلاد الهند والصين ومناطق القفقاز ، وغيرهم ما هو أبعد ، واتّخذوا تلك البلاد مسقط رأسهم ، حتّى ماتوا فيها وانتشرت أعقابهم وذراريهم ، ومع مرور الزمن اختفى نسبهم على أولادهم وأحفادهم وتغيّرت لهجتهم العربيّة الى حيث كانوا .

العلّة الثالثة : عدم ارتباط دار النقابات المعتنية بشؤون الشرفاء ، فلم تكن هناك ارتباطيّة ، كما هو موجود الآن ، كالتليفون والفاكس والكمبيوتر وغير ذلك ، فكلّ دار نقابة كانت تكتفي بأنساب من حولهم في البلاد ، وبذلك تختفي عليهم كثيراً من الأنساب ، وربّما كانوا ينكرونها لعدم اطّلاعهم عليها .

العلّة الرابعة : كان النسّابين يكتفون في تآليفهم بشرفاء بلدهم ونواحيها، وهذا الأمر مشهود من آثارهم ، كما نرى أنّ الحجازيّين اهتمّوا بأنساب أعقاب موسى الثاني ومن ملك منهم ، وقد ركزوا على أعقاب قتادة الذي كان حاكماً للحجاز لقربه منهم ، ولم يسرد المؤرّخون المنتزحين من أبناء عمّهم الذين خرجوا من الحجاز ، وذلك لبعدهم عمّن هاجروا .

ونرى أيضاً أنّ اليمنيّين كتب أنسابهم مشحونة بذكر أعقاب القاسم الرسّي الحسني ، وأعقاب من ملك منهم اليمن. والشاميّين اعتنوا بأعقاب

آل زهرة الحلبي من أعقاب اسحاق المؤتمن، ومن ملك من العلويّين في بلاد الشام. والمصريّين اعتنوا بذكر أعقاب العبيديّين من آل اسماعيل بن جعفر الصادق.

أمّا المغاربة، فقد اعتنوا في بداية الأمر بأعقاب ادريس الذي ظهر هناك، ومن بعده اعتنوا عناية تامّة بأعقاب العلويّين أبناء القاسم بن محمّد النفس الزكيّة، ومن دخل الى تلك البلاد من أبناء الحسن القادم من ينبع النخل الذي ظهر في بلده سجلماسة، والذين منهم ملوك المغرب حالاً.

وأمّا الايرانيّون، فقد اكتفوا بأنساب شرفائهم بما يحيطون من بلدهم، فان كانوا من نواحي خراسان يعتنون بنسب من ملك من العلويّين في مناطقهم، كما نرى في لباب الأنساب للبيهقي، وهو نيسابوري من أهالي خراسان، اعتنى بأنساب آل زبارة، وهلمّ جرّا.

العلّة الخامسة: كان النسّابون يعتنون في تآليفهم لكتب الأنساب بشؤون أنساب بيوتهم، فهذا أبو الهدى الصيّادي نراه في كتاب الروض البسّام اعتنى بشؤون نسب آل الرفاعي لانتسابه اليهم، وكان النسّابون أيضاً يعتنون بشؤون من طلب منهم كتاباً يكتبونه في النسب، فيذكرون تفصيل أنسابهم وأعقابهم ويهملون ذكر أنساب غيرهم، ولهذا كان يختفي كثيراً من الأنساب.

العلّة السادسة: جهل بعض حملة هذا النسب الشريف، وذلك لعدم اهتمامهم بوثائقهم ومشجّراتهم ممّا يؤدّي الى تراكم الغبار ونشوب عناكيب الضياع عليها، فإمّا تفقد، وإمّا تتلف، أو تسرق، أو يتسلّط عليها بعض ضعفاء النفوس ويخفونها لغاية في أنفسهم، ولكن يأبى النسب

الهاشمي الاّ أن يظهر ، تصديقاً للحديث الشريف « كلّ نسب وصهر منقطع يوم القيامة الاّ نسبي وصهري »(١) .

العلّة السابعة : استيلاء بعض النفوس الضعيفة على أموال الأيتام بعد وفاة أبيهم .

وذلك على سبيل المثال يكون رجل من أهل البيت صاحب ثروة عظيمة ، ولديه أبناء فيأتيه الموت فجأة ، فيأتي الى أيتامه اُناس من أقاربهم ويستولون على جميع أمواله ، وينكرونه من حقّ الميراث ، ويخرجونهم من الصلة النسبيّة ، وينكرون صلة القرابة ، وذلك بهدف الاستيلاء على الأموال .

كما تجد بعض رجال أهل البيت يتزوّج من امرأة سرّاً ولا يخبر بذلك أحداً ، وينجب منها ولداً ، وبعد وفاته يظهر هذا الابن ويطالب بحقوقه ، فالناس لا يعرفونه ولا اخوانه أيضاً ، فيطالب بحقوقه الماليّة ، فينكرونه انكاراً تامّاً .

وربّما يكون هذا الرجل قد تزوّج من امرأة سوداء ، فيكون هذا الابن أسود اللون ممّا يجعلهم يتّخذون ذلك حجّة أنّه ليس ابن ذلك الرجل ، رغم أنّه يكون هذا الابن من صلبه ، فمع مرور الزمن ينتهي لهذا الابن وذرّيته معرفتهم بنسبهم حتّى يختفي عنهم ، وذلك بصدد الاضطهاد الذي يواجهونه في حياتهم .

---

(١) كنز العمّال ج ١٣ ص ٦٢٤ - ٦٢٥ برقم : ٣٧٥٨٧ .

(حول كلمة السيّد والشريف)

كثيراً مّا يسألني بعض الناس عن معنى كلمة السيّد والشريف والفرق بينهما ، ومن أين أتت ؟ ومن هم السادة ؟ ومن هم الأشراف ؟ وغير ذلك من المسائلات التيّ تخصّ هذا الجانب .

أقول وبالله التوفيق : سوف أشرح في بداية الأمر معنى الكلمتين لغويّاً ، فكلمة السيّد كما جاء في لسان العرب وغيره من الكتب ، فالسيّد تطلق على ربّ العمل والمالك له ، وتطلق أيضاً على الرجل الفاضل الكريم السخيّ الحليم من يحتمل أذى قومه والناس .

قال ابن شميل : السيّد الذي فاق غيره بالفعل والمال والدفع والنفع من وضع ماله في مكانه .

وفي الحديث الشريف « كلّ بني آدم سيّد ، فالرجل سيّد أهل بيته ، والمرأة سيّدة أهل بيتها » وفي الحديث الشريف قول رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم « أنا سيّد ولد آدم ولا فخر » .

أمّا الشريف ، فهو الحسب بالآباء والشرف والمجد لا يكونوا الاّ بالآباء والعشيرة ، يقال : رجل شريف ، ورجل ماجد ، له آباء متقدّمون في العراقة والشرف ، وشرف يشرف شرفاً وشرفه شرفة وشرافة فهو شريف ، والجمع أشراف .

قال الفيروزآبادي في قاموسه المحيط : الشرف محرّكة العلوّ والمكان العالي والمجد ، ولا يكون الاّ بالآباء ، أو علوّ الحسب .

فهذا معناهما حسب ما جاء في كتب اللغة .

ومن المنطلق العامّ فانّي أقول : وهو الأصحّ والشائع الآن أنّ السيّد أو

الشريف يطلق على من كان من أهل بيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من انتسب الى الامامين السبطين الحسن والحسين عليهما السلام ، وهذا يطلق عليهما وعلى ذرّياتهما الى أن تقوم الساعة ، للعلوّ المكاني ، ولمقام أبيهما وأُمّهما ، فأُمّهم فاطمة الزهراء بنت الرسول عليها السلام، وأبوهما علي بن أبي طالب عليه السلام ابن عمّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

ولكن اللفظ يختصّ بأبناء فاطمة عن غير أولاد الامام علي من دونها ، وذلك لقربى الرسول الأعظم ، فكلّ من كان حسنيّاً أو حسينيّاً صار سيّداً أو شريفاً ، ولكن ليس كلّ طالبيّ يكون سيّداً أو شريفاً .

ومن كان من ذرّية محمّد الحنفيّة ، أو من ذرّية العبّاس بن علي ، أو من ذرّية عمر الأطرف ، يقال له : علويّ ؛ لأنّه ينتهي في النسب الى طرف واحد من جهة الأب الى الامام علي بن أبي طالب ، فهو علويّ طالبيّ .

وأمّا من كان من ذرّية جعفر بن أبي طالب ، فهو طالبي هاشمي ، ويقال له أيضاً : جعفريّ .

وأمّا من كان من ذرّية بني عبد المطّلب بن هاشم القرشي جدّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، فينسب الى أبيه الأعلى هاشم ، ويقال له : هاشمي .

وأمّا من كان من ذرّية ابنه العبّاس بن عبد المطّلب ، فيقال له : عبّاسي .

أقول : وقد تبيّن لديّ أنّ اطلاق السيّد على أهل البيت هو أقدم من الشريف ؛ لأنّ الحديث الشريف يشير الى ذلك ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة . وفي آخر قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في الحسن بن علي عليهما السلام : انّ ابني

هذا سيّد ولعلّ الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين. وقوله صلّى الله عليه وآله وسلّم: أنا سيّد ولد آدم ولا فخر. وجاء في كتاب الله أنّ الله سمّى يحيى سيّداً وحصوراً[١]، والى غير ذلك.

ولم يرد في الحديث كلمة الشريف، فكان في القرون الأُولى المتقدّمة اصطلاح كلمة السيّد يطلق على كلّ من انتمى الى الحسن والحسين، فمتى أُطلق لفظ السيّد لا ينصرف الاّ لمن كان من ذرّياتهما.

قال صاحب المصباح المنير: وساد يسود سيادة، والاسم السؤدد وهو المجد والشرف، فهو سيّد والانثى سيّدة بالهاء، والجمع سادة وسادات.

قال صاحب طرفة الأصحاب في معنى الشريف: اعلم أنّ الشريف لا يطلق على كلّ من كان من ذرّية أولاد علي عليه السلام، بل من كان من أولاد أولاده من فاطمة ابنة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وهم الحسن والحسين، ومن كان غيرهما من أولاد علي عليه السلام يسمّى علويّاً ولا يسمّون أشرافاً. ومن كان من الخلفاء من العبّاس بن عبد المطّلب قيل لهم: العبّاسيّون.

وأيّد ذلك صاحب اسعاف الراغبين فيما نقله عن الرسالة الزينبيّة لجلال الدين السيوطي المتوفّى سنة ٩١١ هـ ما نصّه: اسم الشريف يطلق في الصدر الأوّل على كلّ من كان من أهل البيت، سواء كان حسنيّاً أم حسينيّاً أم علويّاً من ذرّية محمّد بن الحنفيّة، أو غيره من أولاد علي بن أبي طالب، أم جعفريّاً أم عقيليّاً أم عبّاسيّاً، ولهذا نجد تاريخ الحافظ

---

(١) آل عمران الآية: ٣٩.

الذهبي مشحوناً في التراجم بذلك ، يقول الشريف العبّاسي ، الشريف العقيلي ، الشريف الجعفري ، الشريف الزينبي .

وانّي لا أتّفق معه فيما يقول ، فكلمة الشريف أو السيّد لابدّ ومن الأصحّ أن تطلق على ذرّية الحسن والحسين فقط ، فهي مختصّة بهم الحاقاً لما أوردناه من أحاديث شريفة سابقة .

وقد اشتهر لفظ السيّد في البلاد الاسلاميّة شرقاً وغرباً في القرون المتقدّمة ابتداءً من الحجاز ومصر والعراق ، وبلاد اليمن وسوريا ، وبلاد فارس والهند ، على من انتمى الى الحسن والحسين في النسب ، فيوصف بالسيّد ، ولكن في القرن الثالث الهجري أوّل من نعت بكلمة الشريف هو الشريف الرضي وأخوه المرتضى ، فهم حسينيّون من ذرّية موسى الكاظم، وعلى عهد الفاطميّين بمصر قصّروا اسم الشريف على ذرّية الحسن والحسين فقط ، واستمرّ ذلك الى وقت متأخّر ، غير أنّ أهل الحجاز كانوا لا يطلقون كلمة الشريف الاّ على من ولي امارة مكّة من الحسنيّين، فيقال : شريف مكّة ، وأمّا من لم يليها منهم فينعت بالسيّد .

ولكن في بداية الأمر كانت كلمة السيّد هي المتّبع ، فالحجج والوثائق القديمة كانت تخاطب من كان من ذرّية الحسن أو الحسين بالسيّد ، وكلمة الشريف هي ليست مختصّة بالحسنيّين دون الحسينيّين ، فكلّهم سادة وأشراف . وأوّل من لقّب بكلمة الشريف الرضي وأخوه المرتضى ، كما ذكرنا في السابق ، وهم حسينيّون .

وكان في الحجاز يقال لذرّية علي السادة ، ويقال لهم أيضاً : الأشراف ، لا يفرق بينهما ، حتّى جاء أبي نمي ، فحكم مكّة سنة ٩٣٢ هـ ، فرأى

العلويّين قد كثروا واتّسعت بطونهم ، فأراد أن يميّز بينهم ، فأطلق على بني الحسن اسم الأشراف ، وعلى بني الحسين اسم السادة .

غير أنّ هذه التسمية ظلّت موقوفة على الحجاز ، أمّا في بقيّة الأقطار والأمصار ، فكلّهم سادة ، فأكثر من ولي امارة مكّة من الأشراف الحسنيّين لذلك بدأ يخلط بعض الناس أنّ الحسنيّين هم الأشراف ، والحسينيّين هم السادة ، وليس هذا بصحيح ، فالصحيح أنّ الحسنيّين والحسينيّين هم السادة ، وهم الأشراف ، ولا فرق بينهما ، فالحسن ابن علي وفاطمة ، والحسين هو كذلك .

فلماذا التميّز بين أبناء الحسن على أبناء الحسين ؟ فذريّاتهما ورثت عنهما الشرف والسيادة ؛ لأنّهم اكتسبوا هذا الشرف من شرف النبوّة ، وهو لا يقاس به أبداً شرف الملك والحكم والمال والجاه ، فهو شرف يتحقّق بالايمان ، وسيادة تتحقّق بالقربى الى الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وقد اتّخذ بعض النسّابين من أهل البيت بتميّز صاحب علم النسب ونقيب الأشراف أو السادة ، بأن يطلق عليه الشريف دون السيّد ، وذلك لعلمه بنسب أهل البيت ورئاسته عليهم ان كان نقيباً ، فمن باب التقدير أن ينعت ويميّز بالشرف من التحليل السابق حول كلمة السيّد والشريف .

والذي ينتج عنه أنّه لا فرق بين الكلمتين ، فالسيّد هو الشريف ، والشريف هو السيّد ، وكلاهما متكاملان يكمل بعضهما البعض ، فالسيادة والشرف يعنيان التفوّق والتميّز والعلوّ المعنوي والمادّي رغم أنّهم جعلوا لقب السيّد عامّة على كلّ من تفوّق وعلا ، ولقب الشريف يخصّونه بمن ورث آباءه .

وخلاصة القول أنّ السادة والأشراف هم من ذرّية فاطمة الزهراء عليها السلام وسيّدنا علي بن أبي طالب عليه السلام ، ولا فرق بين اللقبين من ناحية النسب وشرف الانتماء الى الرسول الأعظم صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فكلّهم منتسب اليه ، وكلّهم أحرى بالتقدير والاحترام ، ولا يميّز الشخص عن آخر .

أسأل الله سبحانه وتعالى أن أكون قد وفّقت في توضيح معنى هاتين الكلمتين ، وأرجو من الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وتقرّباً برسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وبذرّيته الطيّبة الطاهرة ، فلا أسأل الله الاّ الأجر والثواب ، وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم ، والله أعلم بما تخفى الصدور ، والحمد لله ربّ العالمين أوّلاً وأخيراً .

(قاعدة نسبيّة هامّة)

قال النسّابة الأزورقاني في كتاب الفخري في أنساب الطالبيّين : كلّ تقويّ في الدنيا رضويّ ، وليس كلّ رضويّ تقويّاً ، وكلّ رضويّ موسويّ ، وليس كلّ موسويّ رضويّاً ، وكلّ موسويّ باقريّ ، وليس كلّ باقريّ موسويّاً .

وكلّ باقريّ حسينيّ ، وليس كلّ حسينيّ باقريّاً ، وكلّ حسينيّ فاطميّ ، وليس كلّ فاطميّ حسينيّاً ، وكلّ فاطميّ علويّ ، وليس كلّ علويّ فاطميّاً ، وكلّ علويّ طالبيّ ، وليس كلّ طالبيّ علويّاً .

فمن ليس من ولد جعفر الكذّاب بن علي النقي ، فليس بتقويّ .

ومن ليس من ولد علي النقي وموسى ابني محمّد التقي ابن علي الرضا، فليس برضويّ.

ومن ليس من ولد علي الرضا وابراهيم الأصغر والعبّاس واسماعيل ومحمّد وعبد الله والحسن وجعفر الأصغر واسحاق وحمزة وزيد والحسين وهارون بني موسى الكاظم، فليس بموسويّ.

ومن ليس من ولد موسى الكاظم واسماعيل الأعرج ومحمّد الديباج واسحاق المؤتمن وعلي العريضي بني جعفر الصادق بن محمّد الباقر، فليس بباقريّ.

ومن ليس من ولد محمّد الباقر وعبد الله الباهر وزيد الشهيد وعمر الأشرف والحسين الأصغر وعلى الأصغر أبي الحسن الأفطس بني علي زين العابدين بن الحسين عليهما السلام، فليس بحسينيّ.

ومن ليس من ولد الحسن والحسين عليهما السلام، فليس بفاطميّ.

ومن ليس من ولد الحسنين عليهما السلام ومحمّد أبي القاسم بن الحنفيّة والعبّاس الشهيد السقّاء وعمر الأطرف بني أمير المؤمنين، فليس بعلويّ. ومن ليس من ولد علي عليه السلام وجعفر وعقيل بني أبي طالب، فليس بطالبيّ[1].

---

(١) الفخري في أنساب الطالبيّين ص ٨ - ٩.

محمّد بن عبد الله رسول الله صلىّ الله عليه وآله وسلّم

هو أبو القاسم محمّد بن عبد الله بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصيّ بن كلاب بن مرّة بن كعب بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن لؤيّ بن الياس بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان بن أدّ بن أُدد بن اليسع بن الهميسع بن سلامان بن النبت بن حمل بن قيذار بن اسماعيل .

ابن ابراهيم بن تارخ بن ناحور بن ساروغ بن أرغوا بن فالغ - وهو هود النبيّ - ابن شالخ بن أرفخشد بن سالم بن نوح بن لمك بن متوشلخ بن أُخنوخ - وهو ادريس النبيّ - ابن البارد بن مهلائيل بن قيان بن أنوش بن شيث بن آدم أبو البشر .

وفيما بين عدنان وابراهيم وقع اختلاف كثير في ضبط الأسماء ، لأنّها مأخوذة من كتب عبرانيّة ، ولذلك روي عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّه كان اذا انتهى الى معدّ بن عدنان أمسك ، وقال : كذب النسّابون .

ولد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بشعب بني هاشم بمكّة المكرّمة يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأوّل عام الفيل سنة ٥٧٠ ميلادي . وتوفّي أبوه عبد الله وهو ابن شهرين ، وقيل : وهو حمل . وتوفّيت والدته بالأبواء بين مكّة والمدينة ، وعمره ستّ سنين وبضعة أشهر . ولثماني وشهرين وعشرة أيّام من عمره صلىّ الله عليه وآله وسلّم

توفّي جدّه عبد المطّلب بمكّة . وتكفّله أبو طالب عمّه على أكمل وجه ونصره وحماه وأعزّه . وفي الخامسة والعشرين من عمره تزوّج خديجة بنت خويلد ، وأنجبت له كلّ أولاده وبناته الاّ ابراهيم . وبعث رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وقد بلغ من العمر أربعين سنة .

وتوفّي ضحى يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الأوّل في السنة الحادية عشر من الهجرة النبويّة ، وقد بلغ من العمر ثلاث وستّون سنة[(١)] .

وله صلّى الله عليه وآله وسلّم من الأولاد : الطيّب ، وابراهيم ، والطاهر ، والقاسم ، وزينب ، ورقيّة ، وأُمّ كلثوم ، وفاطمة عليهم السلام .

ولقد آثر الله سبحانه فاطمة الزهراء عليها السلام بالنعم ، فجعلها المنبت الطاهر للدوحة النبويّة الشريفة ، وانقطع نسل رسول الله صلىّ الله عليه وآله وسلّم الاّ من فاطمة عليها السلام لحكمة اقتضاها الله سبحانه وتعالى . وقد ولدت عليها السلام : الحسن ، والحسين ، والمحسن ، وزينب ، وأُمّ كلثوم ، ورقيّة . وأعقبت من ولديها : الحسن والحسين.

البضعة البتول
فاطمة الزهراء سيّدة نساء أهل الجنّة عليها السلام

هي فاطمة بنت رسول الله محمّد بن عبد الله بن عبد المطّلب الهاشميّة القرشيّة عليها السلام ، أُمّها خديجة بنت خويلد .

وقد اختلف في سنة مولدها ، فروى الواقدي من طريق أبي جعفر

---

(١) راجع تفصيل سيرة الرسول الأعظم الى كتابنا النور المبين ١ / ١٧ - ٣٠٣ .

الباقر ، قال العبّاس : ولدت فاطمة والكعبة تبنى ، والنبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ابن خمس وثلاثين سنة ، وجزم المدائني بهذا ، ونقل أبو عمر عن عبد الله بن محمّد بن سليمان بن جعفر الهاشمي أنّها ولدت سنة احدى وأربعين من مولد النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ومولدها قبل البعثة .

« وانّما سمّيت فاطمة لأنّ الله تعالى قد فطمها وذرّيتها من النار » وهي من أعظم نساء الاسلام وأفصح نساء قريش ، كانت منزلتها عند والدها عظيمة .

تزوّجها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بعد وقعة أُحد ، وكان عمرها خمسة عشر سنة وخمسة أشهر ونصف ، وقد روت الحديث ومرويّاتها في كتب الحديث ثمانية عشر حديثاً .

وتوفّت بعد موت أبيها بستّة أشهر على الأصحّ ، وهي أوّل من جعل لها النعش في الاسلام .

وكانت وفاتها ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة احدى عشرة ، وهي ابنة تسعة وعشرين سنة ، وجهّزت وصلّى عليها الامام علي عليه السلام .

ودفنت سرّاً ليلاً ، وذلك بوصيّتها للامام علي عليهما السلام، وقد اختلف في موضع قبرها الشريف ، والمسلّم عندي أنّه في البقيع[١] .

---

(١) راجع ترجمتها مفصّلة الى كتابنا النور المبين ٢ / ٣١٣ - ٣٤٢ .

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

هو علي بن أبي طالب ، واسم أبي طالب عبد مناف بن عبد المطّلب بن هاشم . اُمّه فاطمة بنت أسد بن هاشم ، وهي أوّل هاشميّة تزوّجت هاشميّاً وولدت خليفة . وولد عليه السلام لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب سنة ثلاثين من عام الفيل في بيت الله الحرام ، ولم يولد قبله ولا بعده مولود في بيت الله الحرام سواه ، وهو وليد الكعبة باتّفاق المؤرّخين ، اكراماً وتعظيماً له من الله سبحانه .

وكنيته : أبو الحسن ، وأبو تراب ، وأبو السبطين ، وكان يقال له : حيدرة .

ولقبه : المرتضى ، وحيدرة ، وأمير المؤمنين ، والأنزع البطين .

وتربّى من صغره في حجر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وذلك من أعظم نعم الله تعالى عليه ، وهو عليه السلام أوّل من أسلم وصلّى مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . ولقد خصّ الله سبحانه علي بن أبي طالب بقوّة في ايمانه بالله وبرسوله ، فدافع عن دين الله بلا هوادة ، وله مواقف بطوليّة في حياة الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم في غزواته ، وبعد وفاة الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم في قتاله مع أعدائه .

وكان عليه السلام شديد الأدمة ، أدعج العينين عظيمهما ، حسن الوجه ، كثير التبسّم ، عظيم البطن الى السمن ، عظيم اللحية ، كثير شعر الصدر ، ربعة من الرجال ، عريض ما بين المنكبين ، عظيم الكراديس ، أصلع ليس في رأسه شعر الاّ من خلفه ، ضخم عضلة الذراع ، دقيق مستدقّها ، ضخم عضلة الساق دقيقها مستدقّها .

وتوفّي شهيداً لحادية وعشرين من شهر رمضان سنة أربعين من

الهجرة، وضربه بسيف مسموم عبد الرحمن بن ملجم المرادي لعنه الله ، ودفن في جوف الليل في النجف . وعمره خمس وستّون سنة ، أقام منها بمكّة مع النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم خمساً وعشرين سنة ، منها ثلاثة عشر بعد النبوّة ، ثمّ هاجر وأقام مع النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم بالمدينة الى أن قبض عشر سنين ، وعاش بعد ذلك الى قتل ثلاثين سنة .

وتزوّج فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ولم يتزوّج عليها حتّى توفّيت . وتزوّج بعدها عدّة نساء ، وله منهنّ عدّة أولاد ، ويبلغ جميع ولد علي لصلبه أربعة عشر ذكراً ، وسبع عشرة امرأة ، والمعقّبون من أبناء علي بن أبي طالب عليه السلام خمسة : الحسن ، والحسين ، ومحمّد ابن الحنفيّة ، والعبّاس الشهيد ابن الكلابيّة ، وعمر الأطرف ابن التغلبيّة [١] .

الامام الحسن المجتبى عليه السلام

هو السبط الأكبر السيد أبو محمّد الحسن بن علي بن أبي طالب ، وأُمّه البضعة البتول فاطمة الزهراء عليها السلام ، وأُمّها خديجة بنت خويلد .

ولد الحسن عليه السلام في منتصف شهر شعبان ، وقيل : شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة ، وقيل : ولد قبل وقعة بدر بتسعة عشر يوماً ، وهو أوّل ولد علي وفاطمة عليهما السلام ، وكان أشبه الخلق برسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ما بين الصدر الى الرأس .

---

(١) راجع ترجمة الامام علي عليه السلام مفصّلة الى كتابنا النور المبين ٢ / ٣٤٣ - ٣٦٩.

كنيته : أبو محمّد ، ولقبه : التقيّ ، والزكيّ ، والطيّب ، والسيّد ، والوليّ ، والمجتبى . وهو الامام بعد أبيه .

وكان الحسن بن علي بن أبي طالب أبيض مشرباً بحمرة ، أدعج العينين، سهل الخدّين ، دقيق المسربة ، كثّ اللحية ، ذا وفرة ، كأنّ عنقه ابريق فضّة، عظيم الكراديس ، بعيد ما بين المنكبين ، ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير ، مليحاً ، من أحسن الناس وجهاً ، وكان يخضب بالسواد ، وكان جعد الشعر ، حسن البدن .

وتوفّي شهيداً لخمس خلون من ربيع الأوّل سنة تسع وأربعين ، وقيل: خمسين من الهجرة ، سقته زوجته جعدة بنت الأشعث الكندي السمّ ، بعد أن بذلت لها على ذلك الأموال ، فبقي مريضاً أربعين يوماً يجود بنفسه، الى أن فارقت روحه بدنه ، ودفن بالبقيع [١] .

وعمره سبع وأربعون سنة ، وقيل : ثمان وأربعون سنة ، كان منها مع جدّه سبع سنين ، ومع أبيه بعد ذلك ثلاثين سنة ، وعاش بعد وفاة أبيه عشر سنين ، منها مدّة خلافته ستّة أشهر وثلاثة أيّام .

وله من الأولاد ثلاثة عشر ذكراً وستّ بنات ، والعقب منه في رجلين فقط ، وهما : زيد بن الحسن المجتبى ، والحسن المثنّى بن الحسن المجتبى .

---

(١) راجع ترجمة الامام الحسن عليه السلام مفصّلة الى كتابنا النور المبين ٢ / ٣٧٠ - ٣٨٩ .

أعقاب الحسن المثنّى

هو أبو محمّد الحسن بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي المدني . أُمّه خولة بنت منظور بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سمي بن مازن بن فزارة . وكان جليلاً فاضلاً ورعاً ، تزوّج فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب ، وأنجب منها عدّة أولاد ، توفّي بالمدينة سنة تسع وتسعين ، وقيل : سنة سبع وتسعين ، وله خمس وثلاثون سنة ، ودفن بالبقيع الذي فيه أبيه وجدّته عليهما السلام .

وأعقب الحسن المثنّى من خمسة أولاد : عبد الله المحض ، وابراهيم الغمر ، والحسن المثلّث ، وداود ، وجعفر .

أعقاب عبد الله المحض

هو أبو محمّد عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي ، أُمّه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب ، ولقّب بالمحض لأنّه علوي فاطميّ من جهة الأب والأمّ . وكان عبد الله بن الحسن شيخ بني هاشم ، والمقدّم فيهم ، وذا الكثير منهم فضلاً وعلماً وكرماً .

ولمّا ظهر العبّاسيّون قدم مع جماعة من الطالبيّين على السفّاح وهو بالأنبار ، فأكرمه وأعطاه ألف ألف درهم ، وعاد الى المدينة ، ثمّ حبسه بها المنصور عدّة سنوات ، ونقله الى الكوفة فمات في محبسه بالهاشميّة، سنة خمس وأربعين ومائة .

وأعقب عبد الله المحض من ستّة رجال ، وهم : محمّد ذو النفس الزكيّة، وابراهيم قتيل باخمرى ، وموسى الجون ، ويحيى صاحب الديلم، وسليمان ، وادريس .

أعقاب محمّد النفس الزكيّة

هو محمّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني الهاشمي المدني الأمير ، يكنّى أبا عبد الله ، وقيل : أبا القاسم .

اُمّه هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطّلب بن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ . وكان ذا همّة سامية ، وسطوة عالية ، وشجاعة باهرة ، وكان كثير الصوم والصلاة ، شديد القوّة ، وكان يلقّب بالمهدي والنفس الزكيّة .

وله مواقف جليلة تجاه بني العبّاس ، وخرج محمّد بن عبد الله ومن كان معه في المدينة أيّام المنصور الدوانيقي ، فقاتلوا قتالاً شديداً ، حتّى قتل بأحجار الزيت ، وكان مقتله يوم الاثنين بعد العصر لأربع عشرة ليلة خلت من رمضان سنة خمس وأربعين ومائة بالمدينة ، وقد اختلف في موضع قبره ، والأصحّ أنّه بالبقيع . وأعقب محمّد ذو النفس الزكيّة من ولديه : أبي محمّد عبد الله الأشتر الكابلي ، والقاسم .

أمّا عبد الله الأشتر ، فخرج بالمدينة مع أبيه على المنصور العبّاسي ، ثمّ بعد قتل أبيه هرب الى السند ، وقتل بكابل وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، وبعث برأسه الى أبي جعفر المنصور .

وأعقب عبد الله الأشتر بن محمّد النفس الزكيّة بن عبد الله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط ، من ولده محمّد الكابلي وحده .

وانتقل محمّد الكابلي بعد قتل أبيه من الكابل .

وعقب محمّد بن عبد الله الأشتر الذي لا خلاف فيه من الحسن الأعور الجواد وحده ، وكان أحد أجواد بني هاشم ، ويكنّى أبا محمّد ، قيل :

قتله طيّ في ذي الحجّة سنة ٢٥١ هـ وقبره بفيد ، وقيل : قتل أيّام المعتزّ .

وأعقب الحسن الأعور بن محمّد بن عبد الله الأشتر من أربعة رجال ، وهم : أبو جعفر محمّد نقيب الكوفة ، وأبو عبد الله الحسين نقيب الكوفة أيضاً ، وأبو محمّد عبد الله ، والقاسم .

أمّا أبو جعفر محمّد نقيب الكوفة ، فمن عقبه العالم المحدّث بهمدان السيّد أبو طالب علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي جعفر محمّد بن الحسن الأعور .

وأمّا أبو عبد الله الحسين النقيب ، فانقرض عقبه في المائة السادسة .

وأمّا أبو محمّد عبد الله بن الحسن الأعور ، فله أعقاب منتشرة بخراسان وآمل واستراباد والهند وغيرها .

وأمّا القاسم بن الحسن الأعور ، فأعقب من ولده : محمّد ، وعلي ، وعبد الله ، والحسن ، والحسين ، ولهم أعقاب في البلاد الاسلاميّة .

(عقب القاسم بن محمّد النفس الزكيّة)

أقول : والى القاسم بن محمّد النفس الزكيّة ينتهي نسب العلويّين ملوك المغرب حالاً ، وقد عرف اتّصالهم بهذا النسب منذ أمد بعيد ، فالعلويّين ينتهون الى اسماعيل بن القاسم بن محمّد النفس الزكيّة ، لما كتبه المؤرّخون والنسّابون ، وفصّلوا في تاريخ الأُسرة العلويّة الحاكمة في المغرب ، حيث أثبتوا جميعهم نسبة الحسن الداخل أو القادم الى أنّ أصل سلفه من ينبع النخل بالحجاز ، والذي دخل الى بلدة سجلماسة سنة ٦٦٣ هـ ، وجميعهم أثبتوا اتّصاله المباشر الى القاسم بن محمّد

النفس الزكيّة ، وهذا لا ينكره الاّ حاقد أو ناقم ، فقد حازوا على الاستفاضة والشهرة منذ القدم ، ولم يتعرّض لهم أحد من أهل النسب بغمز ولا لمز ، لثبات ذلك لديهم .

فنسب الحسن القادم جدّ العلويّين كالآتي : هو الشريف الحسن القادم بن سيّدي قاسم بن محمّد بن أبي القاسم بن محمّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي محمّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن اسماعيل بن القاسم بن محمّد النفس الزكيّة .

وهذا هو النسب المثبوت عندهم ، فقد توفّي الحسن القادم سنة ٦٦٧ هـ ببلدة سجلماسة وضريحه بها .

ذكر صاحب المنزع اللطيف ما نصّه : عامود نسب المولى الشريف الغنيّ عن البيان والتعريف ، ووالده المولى الهمام الأسد الضرغام ، سيّدنا الشريف بن سيّدنا علي بن محمّد بن علي بن يوسف بن علي الشريف بن الحسن بن محمّد بن حسن بن محمّد بن أبي القاسم بن محمّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي محمّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن اسماعيل بن القاسم بن محمّد النفس الزكيّة بن عبد الله الكامل بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب ، ومولاتنا فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم .

قال الامام النسّابة الحجّة الثبت أبو محمّد عبد السلام ابن الطيّب الشريف الحسني القادري في الدرّ السنيّ ، لمّا ذكر السلسلة النسّابة المتقدّمة ما لفظه :

وعامود نسبه هذا لم يزل هكذا عند بنيه محفوظاً عنده موصولاً سنده ،

كما أوصله المولى الحسن القادم على سجلماسة رضي الله عنه اليهم محفوظاً موصولاً، وتداولت رسمه الأعلام، فرأيته عند غير واحد منهم، كالسيّد الفقيه المؤرّخ الضابط سيّدي أحمد بن يحيى الشريف العلمي جدّ الشرفاء الشفشاونيّين فيما قيّده بخطّه الشيخ العلاّمة المتفنّن أبي عبد الله محمّد العربي بن يوسف الفاسي في كتابه مرآة المحاسن وغيرهما[1].

وقد طعن مصعب الزبيري صاحب كتاب نسب قريش، وأيّده ابن حزم الأندلسي صاحب كتاب جمهرة أنساب العرب، على أنّه ليس للنفس الزكيّة ولداً اسمه القاسم، كما لم يذكر اسمه في أكثر كتب الأنساب المعتمدة المعتبرة.

أقول: وبالله التوفيق انّه على كلّ نسّابة أن لا ينفي دون تأكّد، فالشجرة الثابتة يهزّها الريح، ولكن لا يقوى على اسقاطها؛ لأنّ جذورها ثابتة، وقد ردّ ابن زيدان على ابن حزم والزبيري بقوله:

وبهذا نعلم أنّه لا التفات لمن غلط في هذا العامود الطاهر، وخلط وأوقع نفسه في الطعن عليه والتنبّه والشطط، وزعم أنّ في هذه السلسلة الذهبيّة انقطاعاً، وأنّ الصواب في زعمه هو أن يراد بين قاسم والنفس الزكيّة ثلاث وسائط، بأن يقال بعد قاسم بن الحسن بن محمّد بن عبد الله الأشتر بن النفس الزكيّة، مستنداً في زعمه المذكور الى أنّ النفس الزكيّة لم يخلف ولداً اسمه قاسم، وذاك وهم فادح وقصور وجهل، اغترار بكون مصعب وابن حزم لم يذكرا قاسماً في أولاد النفس الزكيّة، وقد وهم

---

(١) المنزع اللطيف ص ٣٠ - ٣١.

ذلك من وجهين :

أحدهما : غفلته عن كون النسب لقاسم بن النفس الزكيّة لا تتوقّي في صحّته على تأخّر قاسم في الوفاة عن أبيه ؛ اذ كم من فرع سبق أصله في الممات ، وترك فرعه بالحياة ، وهو الواقع هنا .

وثانيهما : ظنّه أنّه لا معلوم الاّ ابن حزم ومصعب ، وهما لم يذكرا قاسماً في من خلّفه النفس الزكيّة من الأولاد ، وغفلته عن كون علم البشر وان بلغ ما بلغ لا انفكاك عن النقص ، وان كان من عليه الحفاظ ، فقد وقع منهما في هذا المقام وغيره ما لا يشكّ في وهمهما فيه ، فقد عدّ ابن حزم من أولاد النفس الزكيّة ستّة ، وعدّهم مصعب خمسة ، ونصّ النسّابون الأثبات على أن كان به يكن وهو أكبر أولاده ، ووهم ابن حزم فجعل الحسن مصغّراً ، وأسقط مصعب أحمد من أبناء النفس الزكيّة ، وقد استدركه ابن حزم نفسه وابراهيم والطاهر[١] .

قال أبو عبد الله الدياربكري : توفّي القاسم بن محمّد النفس الزكيّة في حياة والده وجدّه ، وتزوّج شقيقه عبد الله الأشتر بزوجته بعد أن وضعت حملها من القاسم ، وهو اسماعيل بن القاسم ، فكفّله عمّه الأشتر ، فلمّا وقع ما وقع بالامام محمّد النفس الزكيّة ، فرّ عبد الله الأشتر بزوجه وابن أخيه اسماعيل الى السند ، وتحصّن بمدينة كابولة ، فكان ينسبون اسماعيل لعمّه المذكور ، ويقال له : اسماعيل بن عبد الله ، ونشأ في كفالة عمّه الأشتر ، وحضانة أُمّه مع اخوة للأُمّ .

---

(١) المنزع اللطيف ص ٣٨ .

فدعا عبد الله الأشتر لنفسه بمدينة كابولة ، فتحايل عليه العبّاسيّون ، الى أن قتل بها ، وبعث برأسه الى الرشيد ، وترك أولاده هناك مع ابن أخيه ربيبة اسماعيل بن القاسم بن محمّد بن عبد الله الكامل ، فرجع اسماعيل بن القاسم من السند ، فاستوطن الحجاز ينبع النخل .

قال : وبقيّة أولاد عبد الله الأشتر بالسند بمدينة كابولة وهم مشهورون.

وأيّد ذلك صاحب مصابيح البشريّة ، وفيه التنبيه على فائدة أُخرى ، وهو سبب الوهم ، وهو أنّ اسماعيل بن قاسم كان ينسب لبني عمّه عبد الله الأشتر لكفالته له وتزوّجه بأُمّه ، على أنّ مصعباً وابن حزم لو فرضنا أنّهما نفيا أن يكون لنفس الزكيّة ولد يسمّى قاسماً أصلاً ، لما ساغ لذي معرفة أن يلتفت الى نفيهما ؛ لأنّ من حفظ حجّة ، ولأنّ من أثبت مقدّم ، ولأنّ أهل البيت أدرى بالذي فيه ، وكيف لا ؟ والقصور شأن علم البشر[1] .

وسأستعرض هنا بعض أقوال المؤرّخين والنسّابين لما جاء في العلويّين وتأيّدهم لنسبهم الشريف ، اعلم أنّ نسب هذه الدولة الشريفة العلويّة من أصرح الأنساب وسببها المتّصل برسول الله صلّى الله عليه وسلّم من أمتن الأسباب[2] .

قال أبو عبد الله الفاسي في المرآة : انّ الشرفاء الذين لا يشكّ في شرفهم بالمغرب كثيرون ، كالجوطيّين من الحسنيّين الادريسيّين ، وكشرفاء تافيلات من الحسنيّين أيضاً والمحمّدين ، وكالصقليّين

---

(١) المنزع اللطيف ص ٤١ .

(٢) الاستقصاء ج ٧ ص ٣ .

والعراقيّين، وكلاهما من الحسنيين بالياء الساكنة بين السين والنون ، فانّ شرف جميعهم لا يختلف فيه اثنان من أهل بلادهم ومن يعرفهم من غيرهم .

وقال أبو حامد العربي الفاسي : نسب شرفاء سجلماسة للبيت النبوي أظهر وأشهر من شمس على علم ؛ لأنّ الشرف في المغرب ينقسم بحيث القوّة في الثبوت الى خمسة أقسام من أعلاها : شرفاء سجلماسة تافيلات، فهم فيما بينهم كالحلقة المفرغة لا يدرى أوّلها من آخرها ، بحيث من كان منهم لا يسعهم اخراجه ، ولو بلغ من الفاقة ما بلغ ، ومن لم يكن منهم لا يسعهم ادخاله ، ولو بلغ من الغنى ما بلغ[1] .

قال أبو علي اليوسي رحمه الله : شرف السادة السجلماسيّة مقطوع بصحّته ، كالشمس الضاحية في رابعة النهار[2] .

وقال الفاسي في معجم الشيوخ : الشرفاء العلويّين السجلمسايّون ، وهم من صرحاء الأشراف نسباً ، وفضلائهم حسباً ، وكبرائهم قدراً ، وعظمائهم اجتهاداً ، وقد نصّ الامام القصار قبل تملّكهم على أنّ شرفهم لا يختلف فيه اثنان ، نقله عنه أبو حامد الفاسي في المرآة ، وأصلهم من الينبع ، وأوّل قادم منهم على تافيلات هو السيّد أبو علي القاسم بن محمّد بن أبي القاسم ، وانّما تفرّعت شجرتهم من المولى علي المدعوّ الشريف بن الحسن بن محمّد بن الحسن القادم .

---

(١) المنزع اللطيف ص ٤٢ .

(٢) الاستقصاء ج ٣ ص ٤ .

أقول : وبعد ما تقدّم أنّ نسب الشرفاء العلويّين من أشهر أنساب أهل البيت الشريف وصرحائه ، حصلوا على شهرة الذكر ، وعلوّ القدر ، وسموّ الفخر ، ما هو في الطوامير مستفيض ، وفي النفوس مرسوم ، وقد كتب في نسبهم الجمّ الغفير ، وأثنى عليهم الجمع الكبير ، وقد سبق أن فصّلنا في نسبهم الشريف .

فانّي أقول : من أوقع نفسه في طعن هذا النسب من الخطأ الكبير ، وانّ من يقول يجب زيادة ثلاث وسائط الى هذا النسب ، فهذا لا يقبل ؛ لأنّه يعدّ تلاعباً في أساس عامود أُسرة اشتهرت بنسبها المثبوت .

فقد رأيت من يقول وتعجّبت من ذلك القول : انّ نسب العلويّين لا يصحّ، الاّ أن يزاد بين القاسم والنفس الزكيّة ، بأن يقال : القاسم بن الحسن بن محمّد بن عبد الله الأشتر بن النفس الزكيّة ، مستندين وزاعمين أنّ النفس الزكيّة لم يخلف ولداً اسمه القاسم .

وهذا يدلّ على غفلتهم ، أو عن كون النسب لقاسم بن النفس الزكيّة ثابت . فالصحيح أنّه توفّي في حياة أبيه وجدّه ، وكان والده النفس الزكيّة يكنّى بابنه الأكبر وهو القاسم ، وهذا يعود الى ما ذكر في كتب الأنساب المتقدّمة ، فقد ذكر صاحب المجدي أنّ النفس الزكيّة كان يكنّى بأبي القاسم ، والنسّابة العمري صاحب المجدي يعدّ من نسّابين القرن الخامس الهجري . وأيّد ذلك ابن عنبة في كتابه عمدة الطالب ، وهو من نسّابين القرن التاسع الهجري .

ومن وجهة نظري وهو الأصحّ عندي أنّهم من ذرّية القاسم بن محمّد النفس الزكيّة . وممّا يؤيّد لي ذلك أنّه لم يكن فرع السادة العلويّين فرع

واحد، بل كان منهم أبناء عمّ، وهم الأشراف السعديّين، يجتمعون معهم في جدّهم الأعلى محمّد بن أبي القاسم المذكور في النسب، ولهم قربى بالمدينة المنوّرة، وهم أولاد أبي بكر بن محمّد بن داود بن علي بن أحمد بن اسماعيل، وكلّهم احتفظوا بمشجّراتهم، والتي توصلهم الى القاسم بن النفس الزكيّة؛ اذ اتّفق نسبهم على ذلك، فلو أخطأ أحداً منهم لن يخطىء الآخرون.

فأساس عامود نسبهم ثابت بالوثائق الموجودة لديهم، فعند كلّ بيت مشجّرة الخاصّ، وأهل كلّ بيت علويّ أدري بما في البيت، وأهل مكّة أدرى بشعابها، فهذه الوثائق قد وصلت اليهم يداً بيد عن آبائهم وعن أجدادهم، فكلّ أهل بيت كانوا يحتفظون بأنسابهم، ويعتنون بها كمال الاعتناء، فالعلويّين أصل سلفهم من ينبع النخل من أرض الحجاز، واستفاضتهم وشهرتهم قديمة، والتي عرفت منذ زمن ثابتة، وانّ كتب الأنساب التي لم تذكر القاسم فكثيراً من الأنساب المعروفة لم تستند على ما كتبه النسّابون؛ لأنّ كتب الأنساب المؤلّفة في الأجيال الماضية لم تتكفّل لجميع الأنساب في مشارق الأرض ومغاربها، بل كلّ واحد يكتب الأنساب الموجودة حوله، ومع ذلك ما كانوا يعثرون على ذلك أيضاً.

وخلاصة القول أنّ نسب العلويّين لا يحتاج الى حديث، وما أردت أن أكتب هذا الاّ بعد أن دفعتني غيرتي على نسب آل بيت الرسول، فلا يقبل الطعن فيهم ولا يجوز، لاسيّما أن كان نسباً كالشمس واضحاً، وما توفيقي الاّ بالله عليه توكّلت واليه أُنيب.

أعقاب ابراهيم قتيل باخمرا

هو ابراهيم قتيل باخمرا بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، ويكنّى أبا الحسن، أمّه هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطّلب بن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ .

كان يرى مذهب الاعتزال ، وكان شديداً قويّاً ، ظهر ليلة الاثنين غرّة شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائة بالبصرة ، فغلب عليها ، فلمّا بلغه قتل أخيه محمّد النفس الزكيّة تأهّب واستعدّ وخرج يريد أبا جعفر المنصور بالكوفة ، فالتقوا بباخمرا ، وهي على ستّة عشر فرسخاً من الكوفة ، فاقتتلوا قتالاً شديداً ، فقتل ابراهيم بعد أن هزم عسكر عيسى بن موسى ، وكان قتله يوم الاثنين لخمس ليال بقين من ذي القعدة سنة ١٤٥هـ، وكان يوم قتل ابن ثمان وأربعين سنة .

وأجمع النسّابون على أنّ عقب ابراهيم بن عبد الله من ابنه الحسن، لا عقب له من غيره .

وأعقب الحسن بن ابراهيم بن عبد الله المحض ، من ولده عبد الله وحده

وأعقب عبد الله بن الحسن بن ابراهيم بن عبد الله المحض ، من ولديه : ابراهيم الأزرق ، ومحمّد الأعرابي أو الحجازي .

أمّا ابراهيم الأزرق : فأعقب من ولديه : أبي علي أحمد ، وأبي حنظلة داود .

وأمّا محمّد الأعرابي ، فعقبه من ولده : ابراهيم .

أعقاب موسى الجون

هو موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، يكنّى أبا الحسن ، وقيل : أبا عبد الله ، وأُمّه هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطّلب بن أسد بن عبد العزّى بن قصي .

وكان موسى أسود اللون ، فلسواد لونه لقّبته أُمّه بالجون . وعاش موسى الى أيّام هارون الرشيد ، ومات بسويقة .

وأعقب موسى الجون من ولديه : عبد الله الشيخ الصالح ويلقّب بالرضا، وابراهيم .

أمّا عبد الله الشيخ الصالح ، فأُمّه أُمّ سلمة بنت محمّد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق . وكان عبد الله توارى في أيّام المأمون ، فكتب اليه بعد وفاة علي بن موسى الرضا يدعوه الى الظهور ليجعله مكانه ويبايع له ، فأبى واعتزل .

وعقبه أكثر بنو الحسن عدداً ، وأشدّهم بأساً ، وأحماهم ذماراً . واتّفق النسّابون على أنّ المعقّبين من أبناء عبد الله الشيخ الصالح بن موسى الجون خمسة ، وهم : يحيى السويقي ، أحمد المسوّر ، موسى الثاني ، صالح ، وسليمان .

أعقاب يحيى السويقي

هو يحيى الفقيه السويقي بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، أُمّه خليدة بنت زهير بن زمعة بن ربعي بن فزارة بن معاوية بن قيس بن سيار بن هبيرة .

وأعقب يحيى السويقي من رجلين، وهما : أبو حنظلة ابراهيم بن يحيى السويقي ، وأبو داود محمّد بن يحيى السويقي .

أمّا أبو حنظلة ابراهيم بن يحيى السويقي ، فأعقب من رجلين، وهما : سليمان بن ابراهيم ، والحسن بن ابراهيم .

وأمّا محمّد بن يحيى السويقي ، فأعقب من تسعة رجال : يوسف عروس الخيل العقيقي ، وأحمد ، وعلي ، وادريس الأقطع ، وعبد الله أبو محمّد ، والعبّاس الأسود ، وداود ، ويحيى ، والقاسم الأكبر .

أعقاب أحمد المسوّر

هو أحمد بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، وأُمّه عائشة بنت عبد الله بن حميد بن سهيل بن حنظلة بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب .

وأحمد المسوّر كان سيّداً جليل القدر ، رفيع المنزلة ، عظيم الشأن ، حسن الشمائل ، جمّ الفضائل ، كريم الأخلاق ، زكيّ الأعراق ، ذا همّة عالية ، ومروءة وشهامة ، وفراسة وشجاعة ، له في الحروب مواقف عظيمة ، وغارات جزيلة ، وكان اذا نزل الى المبارزة لبس في يده سوار من الذهب ، فاذا رفع يده لمع السوار بنور ساطع ، فيقتل من يقربه من الشجعان ، ويهزم منه العدوّ ، ولجود ما ذكر من فراسته وشجاعته ، ولهذا لقّب بالمسوّر(١) .

---

(١) تحفة لبّ اللباب ص ٩٩ ، ومخطوطة تحفة الأزهار ١ / ٣٣٢ .

والعقب في أحمد المسوّر منتشر وفيه كثرة، ويقال لهم الأحمديّون، وهم عدد كثير، أهل رئاسة وسيادة، وكانوا يستوطنون نهر العلقميّة في وادي ينبع هم وأبناء عمومتهم بني الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب، كبني حراب بن عبد الله المحض، وبني علي وبني ابراهيم.

ورغم اختفاء أحمد المسوّر بسبب مطاردة العبّاسيّين للعلويّين، وغياب أخباره وانقطاعه، الاّ أنّ الله سبحانه وتعالى بارك في ذرّيته، فقد تتبّع أرباب علوم النسب الثقات عقبه، ودوّنوه في كتبهم ومشجّراتهم.

والمتّفق عليه في عقبه ثلاثة أولاد معقّبين، هم: محمّد، وصالح، وداود. وقد فصّلنا في عقبه بمشجّر أسميناه «المشجّر الكشّاف في عقب بني أحمد المسوّر الأشراف» نشر ملحقاً ضمن كتاب بحر الأنساب لابن عميد الدين النجفي قمت بتحقيقه، وطبع بحمد الله.

أمّا محمّد بن أحمد المسوّر، فأُمّه فاطمة بنت محمّد بن ابراهيم طباطبا، وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: جعفر المترف الملقّب بالكشيش، ويحيى السراج الرئيس، وعلي الغمقي.

وأعقب جعفر الكشيش من خمسة أولاد، وهم: محمّد، وموسى، وعلي، ويحيى، وعبد الله، أكثرهم في ينبع ونواحيها.

وأعقب يحيى السراج الرئيس من ثلاثة أولاد، وهم: محمّد الصعلوك، وجعفر، وأحمد.

وأعقب علي الغمقي من رجلين، وهما: محمّد العالم، والحسن.

وأمّا صالح بن أحمد المسوّر، فأُمّه فاطمة بنت ابراهيم بن محمّد بن

ابراهيم بن محمّد النفس الزكيّة ، وأعقب من ولده موسى وحده . وأعقب موسى بن صالح بن أحمد المسوّر ، من أربعة أولاد : أحمد ، وميمون ، وصالح ، ونافع ، ولهم أعقاب بالحجاز .

وأمّا داود بن أحمد المسوّر ، فأُمّه فاطمة بنت عبد الله الأشتر بن محمّد النفس الزكيّة ، وكان أميراً بينبع ، وظلّت الامارة في أعقابه فترة من الزمن ، ولقد لقي وجه ربّه قتيلاً على يدي الجعفريّين بالمضيق بنواحي المدينة في حرب كانت بينهم وبين العلويّين .

وله من المعقّبين خمسة رجال : عبد الله ، والحسين الأكبر ، وعلي ، وجعفر ، وادريس ، وقيل : الحسين الأصغر ، وكلّ واحد من الخمسة فخذ كبير .

أمّا عبد الله بن داود ، فعقبه بطن كثير ، لهم عدد ويلقّب بأبي الكرام ، ويقال لهم : الكراميّون ، وله من الأولاد المعقّبين خمسة رجال : علي الأصغر ، ويعرف أولاده بالمتارفة ، ويحيى ، وأحمد ، ومحمّد ، وموسى، وهؤلاء الكراميّون قبيلة عظيمة .

ومن أعقاب موسى بن عبد الله بن داود بن أحمد المسوّر هذا : الشريف محمّد بن أحمد بن علي بن صائم بن ابراهيم بن محمّد بن اسماعيل بن محمّد بن عبد الله بن اسماعيل بن سليمان بن موسى بن عبد الله المذكور ، الذي كان في الحجاز حتّى أواخر القرن السادس الهجري ، حيث خرج منه الى العراق ، واستقرّ بها وانتشرت أعقابه في العراق وبلاد فارس .

وكان الشريف محمّد بن أحمد المذكور سيّداً جليلاً ذو ديانة وأمانة ، صاحب رئاسة بين أهله وأقرانه .

وقد انتهى عقبه في العراق الى الشريف عبد الله الداخل بن محمّد بن موسى بن ابراهيم بن عبد الله بن محمّد بن عيسى بن علي بن الحسن بن أحمد بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن ابراهيم بن محمّد بن أحمد المذكور، والذي دخل بلاد الهند في مطلع القرن الحادي عشر الهجري، فصدره الشرف في مجالس أهله وأربابه، وقدّمه علمه على أقرانه، وسار في نشر الدعوة، حيث هدى الله به كثيراً من الهندوس والملل المشركة، وأسلم جماعة منهم على يده، فطاف في تلك البلاد حتّى استقرّ به المقام في بلدة سلطان بور من أعمال الهند، فبارك الله في عقبه وذرّيته.

وتوفّي بها بعد أن أعقب ابنه الشريف عبد الله، فأعقب عبد الله ابنه الشريف محمّد، وعقب محمّد هذا من ولده الحسن، وعقب الحسن هذا من ولده علي، والعقب في علي من ولديه: محمّد، وعيسى.

أمّا الشريف محمّد بن علي، فعقبه منتشر في بلدة سلطان بور.

وأمّا أخيه الشريف عيسى، فقد كان عالماً زاهداً، سار على نهج أجداده، فانتشرت ذرّيته، فأعقب من ثلاثة أولاد، وهم كلّهم معقّبون، وهم: الشريف أحمد بن عيسى وعقبه منتشر بكشمير، والشريف سليمان بن عيسى وعقبه منتشر ببشاور، والشريف نور محمّد وعقبه منتشر بالهند والحجاز، وجميعهم يلقّبون بسلطان بور، الاّ أنّ مسمّى سلطان بور غلب على آخرهم الشريف نور محمّد وعقبه، والذي كان عالماً جليلاً في الحديث، فهو أعلم أهل زمانه في الحديث وروايته، وقد اتّخذ هو وذرّيته بلدة أطكولي ضلع بالهند سكناً لهم، الى أن توفّي

وعمره تسعين عاماً .

والعقب مسلّم من ولديه : الشريف محمّد عبد الله المعروف بخدا بخش ، والشريف مخدوم أخاه . وقد فصّل ذلك الشريف محمّد ابراهيم الكتبي الحسني في مشجّرته أعقاب الشريف نور محمّد سلطان بور بن عيسى الحسني ، وقال : من عقبه ولدان هما : محمّد عبد الله خدا بخش ، ومخدوم .

أمّا مخدوم بن نور محمّد ، فعقبه من رجل واحد ، وهو عبد المجيد ، والمنتشر في منطقتهم أطكولي ضلع .

وأمّا محمّد عبد الله والمعروف هناك بخدا بخش بن نور محمّد ، فعقبه من أربعة رجال ، هم : محمّد ابراهيم ، واسماعيل ، وعبد الرحمن ، وعبد الرحيم ، وكلّهم معقّبون .

فعقب الشريف اسماعيل بن محمّد عبد الله منتشر بأطكولي ضلع .

وأمّا الشريف عبد الرحمن ، فعقبه بالهند وبتّان .

وأمّا الشريف عبد الرحيم ، فعقبه عشيرة بنابلس بأرض فلسطين.

وأمّا الشريف محمّد ابراهيم الحسني الشهير بالكتبي بن محمّد عبد الله بن نور محمّد سلطان بور بن عيسى بن علي بن الحسن بن محمّد بن الشريف عبد الله الداخل بن محمّد بن موسى بن ابراهيم بن عبد الله بن محمّد بن عيسى بن علي بن الحسن بن أحمد بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن ابراهيم بن محمّد المهاجر من الحجاز الى العراق بن أحمد بن علي بن صائم بن ابراهيم بن محمّد بن اسماعيل بن محمّد بن عبد الله بن اسماعيل بن سليمان بن موسى بن عبد الله أبي الكرام بن داود بن أحمد

المسوّر الى آخر النسب .

فعقبه منتشر بالحجاز ، ويعرفون بآل الكتبي ، وقد هاجر الشريف محمّد ابراهيم من الهند مارّاً بأفغانستان وايران والعراق ، حتّى وصل الى مكّة المكرّمة موطن آبائه وأجداده سنة ١٣٠٦ هـ وسكن بها ، وكان أحد علمائها ، الى أن توفّي بها سنة ١٣٦٨ هـ عن عدّة أولاد معقّبين .

ومن أعقابه الشرفاء آل الكتبي الحسني الساكنين بالمدينة ومكّة وبعض أنحاء الحجاز ، وأنسابهم مدوّنة ومفصّلة ، فهم من مشاهير أهل البيت الشريف وصرحائه ، حازوا على شهرة الذكر وعلوّ القدر ما هو في الطوامير معلوم ، وكتب عنهم كثير من النسّابين ، والمسلّم والثابت من ذرّية أحمد المسوّر في وقتنا الحاضر الشرفاء آل الكتبي بالحجاز .

جاء في مناهل الضرب في عقب أحمد المسوّر ما نصّه : منهم جملة من شرفاء المدينة حالاً ، وفيهم علماء ونسّابون .

وجاء أيضاً في الشجرة المباركة في ترجمة أحمد المسوّر ما نصّه : وولده عدد كثير أهل رئاسة وسيادة ، منهم شرفاء المدينة المنوّرة .

والفرع الثاني من ذرّية أحمد المسوّر في وقتنا الحاضر موجود في الهند والعراق ، ومنهم في بلاد فارس ، وبالأخصّ في أصفهان ، وكان منهم نسّابة أصفهان ، ومنهم الآن في لبنان ، وهم معروفون مشهورون ، فالثابت من ذرّية أحمد المسوّر مسجّل لدينا ، والله أعلم .

فلعلّ هناك من ذرّية أحمد المسوّر ما لم نطّلع على مشجّراتهم ، لا سيّما أنّ ذرّية أهل البيت انتشرت في جميع أنحاء العالم .

أعقاب موسى الثاني

هو موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، ويكنّى أبا عمر ، أُمّه أمامة بنت طلحة بن صالح بن عبد الله بن عبد الجبّار بن منظور بن زبان بن سيار الفزاري ، كان راوياً للحديث ، وقتل بسويقة سنة ستّ وخمسين ومائتين.

وأعقب من أحد عشر رجل : سليمان ، وادريس ، ويوسف ، ويحيى ، ومحمّد الأصغر الأعرابي ، وصالح ، وأحمد ، والحسن، وعلي الأصغر ، وداود الأمير ، ومحمّد الأكبر الثائر .

أمّا ادريس بن موسى الثاني ، فأعقب من أربعة رجال : عبد الله الأمير أبو الرقاع ، وابراهيم الشويكات ، والحسن أبو شويكة ، وأحمد .

وأمّا يوسف بن موسى الثاني ويلقّب بالحرف ، فأعقب من ولديه : نعمة ، ورحمة .

وأمّا يحيى بن موسى الثاني ، ويلقّب بالفقيه أو العابد ، فأعقب من خمسة رجال ، وهم : يوسف ، وموسى ، ومحمّد ، وأحمد ، وعبد الله الديباج .

وأمّا محمّد الأصغر الأعرابي بن موسى الثاني ، فأعقب من ولديه ، وهما : عبد الله أبو الزوائد ، وأبو علي أحمد الأعرج .

وأمّا صالح بن موسى الثاني ويلقّب بالأرت ، فأعقب من ابنه محمّد الشاعر ، وعقّب محمّد بن صالح ثلاثة أولاد : عبد الله ، وعلي ، ورحمة .

وأمّا أحمد بن موسى الثاني ، فله من الأولاد المعقّبين ثلاثة : الحسن ، وموسى الفارس ، وغني وقيل : اسمه يحيى .

وأمّا الحسن بن موسى الثاني ، فله ثلاثة معقّبون : أحمد ، ومحمّد الأمير الفارس ، وزيد .

وأمّا علي الأصغر بن موسى الثاني ، فأعقب من ثلاثة رجال ، وهم : عبد الله العالم ، وعيسى ، والحسين.

وأمّا داود الأمير بن موسى الثاني ، فأعقب من ثلاثة رجال : أبي الليل عبد الله ، ومحمّد ، وسليمان .

أعقاب عبد القادر الجيلاني

أقول : والى داود الأمير بن موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الجون ينتهي نسب السادات القادريّون ، نسبة الى الشيخ الجليل عبد القادر بن موسى الجيلاني ، والقادريّون من مشاهير أهل البيت ، ومن أصرح الأنساب المنتمية الى الامام الحسن عليه السلام ، فنسبهم ثابت لا غبار عليه ، والطوامير مليئة بنسبهم الجليل .

أقول : انّ الشيخ عبد القادر الجيلاني كان عالماً فاضلاً ، وهو من السادات الحسنيّة ، وأُمّه من السادات الحسينيّة ، فهو علويّ هاشميّ قرشيّ قحّ ، فقد نال الشرف من الطرفين ، فنسب أُمّه هي سيّدة النساء الملقّبة بأُمّ الخير بنت السيّد عبد الله الصومعي بن أبي جمال بن محمّد بن طاهر بن عطاء الله بن علاء الدين بن محمّد بن علي العريضي بن جعفر الصادق ، ومقبرتها في صومعه سرا بلدة من نواحي كيلان ، في شارع سردار جنكل ، ولها مشهد هناك يزوره الناس .

وقد طالعت وثيقة قديمة باللغة الفارسيّة فيها النسب المذكور ، وجاء فيها أن السيد عبد القادر، ولد في هذه البلدة ، ثم سافر بعد ذلك إلى بغداد

وأقام بها الى أن مات بها .

وقد طعن صاحب العمدة ابن عنبة ، وأنكر صحّة نسبهم ، اذ يقول : انّ الشيخ عبد القادر لم يدّع هذا النسب ، ولا أحد من أولاده ، بل ابتدع هذه الدعوة ولد ولده القاضي أبو صالح نصر بن أبي بكر بن عبد القادر .

أقول : انّ هذا قول مردود عليه ، فصاحب العمدة لم يكن من معاصري الشيخ عبد القادر ، فكيف علم أنّ الشيخ لم يدّع هذا النسب هو ولا أولاده؟ ومن جهة أُخرى فالمعروف أنّ الشيخ عبد القادر كان رجلاً صوفيّاً اشتغل بخدمة العلم وطلاّبه طيلة حياته ، وجاء أولاده من بعده سائرين على نهجه ، وخدموا طريقة والدهم ، فجعلوا زاويته بالعراق مفتوحة الى طلاّب العلم ، ولكن عند ما جاء حفيده وكان قاضياً عالماً بأُمور الشريعة ، وأظهر ما في حوزته من وثائق وحجج ورثها عن آبائه وأجداده ، بعد أن ظهرت له الحجّة بصحّة النسب .

فالبيوتات العلويّة أدرى بما فيها ، وكلّ بيت علويّ فيه دلائله وحججه، ولا نعلم أنّ الشيخ عبد القادر كان له حكمة من عدم اظهار نسبه واشتهاره ؛ لأنّه كان يرى أنّ دوره في هذه الحياة لا سيّما أنّه حفيد بيت النبوّة معدن الحكمة والرسالة مقتصر على تعليم الطلاّب ، فلم يشهر ذلك الاّ لخواصّه أو من سأله .

أمّا قول ابن عنبة أنّ اسم جنكي دوست اسم أعجميّ ، فأُودّ أن أُوضح أنّ صاحب العمدة لم يتحقّق ممّا كتب ، وكان من الواجب عليه التحقّق من هذا الاسم هل هو اسم أو كنية أو لقب ؟ فهو نسّابة ويعلم أنّ كثيراً من الألقاب الأعجميّة اختلطت بأسماء أهل البيت بسبب هجراتهم ، وتفرّقهم

في الأرض ، وهذا أمر مشهود في كثير من أنساب أهل البيت ، وكتاب العمدة مليء بذلك .

وقد ثبت لنا ممّا تقدّم أنّ والد الشيخ عبد القادر كان يعيش في بلدة كيلان ، وهي بلدة أعجميّة في شمال ايران ، فأهل البيت وصلت هجراتهم الى أبعد من ذلك ، فكلّ من سكن في بلاد العجم لم يقتصر على التلقّب بألقاب العجم ، بل سمّى بأسمائهم ، فكلمة جنكي دوست جاء معناها في المعجم الفارسي أي العظيم القدر .

وهنا نتوقّف ونقول : انّ والد الشيخ عبد القادر هو موسى ، وكنيته أبو صالح ، ولقبه جنكى دوست ، وهذا ما أيّده كثير من المؤرّخين والنسّابين ، وعند تحقّقي لهذا الأمر وقفت على وثيقة قديمة محفوظة أصلها في خزانتنا يصل عمرها الى أكثر من خمسمائة عام ، وهي نسبة أو اجازة في الطريقة القادريّة لأحد أجدادنا ، وجاء فيها نسب الشيخ عبد القادر ما نصّه: هو عبد القادر بن أبي صالح موسى جنكي دوست بن عبد الله الجيلي.

بعد هذا التفصيل لابدّ أنّ أقول : وهو الأصحّ عندي أنّه لا شكّ ولا شبهة في صحّة نسب الشيخ عبد القادر الجيلاني ، فنسبه ونسب ذرّيته واضح كالشمس في رابعة النهار ، وقد بارك الله في هذه الذرّية ، وانتشرت في كثير من بقاع الأرض .

فالقادريّون كما يقول البعض أو الجيلانيّون أو الكيلانيّون ، وكلّهم نسبتهم واحدة ، وهم منتشرون في الحجاز ومصر وفلسطين وبلاد الشام

والهند وبلاد فارس وغير ذلك ، نسبتهم صحيحة .

فجدّهم هو الشيخ عبد القادر بن أبي صالح موسى جنكي دوست بن عبد الله الجيلي بن محمّد بن يحيى الزاهد بن محمّد بن داود بن موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنّى بن الامام الحسن بن الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام . وما توفيقي الاّ بالله عليه توكّلت واليه أُنيب .

وأمّا محمّد الأكبر بن موسى الثاني ، ويقال له الثائر لأنّه خرج بالمدينة في أيّام المعتزّ ، وهو جدّ أُمراء مكّة ، وأعقب من خمسة رجال : الحسين أبي عبد الله الأمير بمكّة ، والقاسم الحراني ، والحسن الحراني ، وعلي ، وعبد الله الأصغر أبي محمّد .

أعقب الحسن الحراني بن محمّد الثائر من ولديه : سليمان ، ومحمّد ، ولهما عقب قليل .

وأعقب القاسم الحراني بن محمّد الثائر من أربعة رجال وهم : ادريس ، ومحمّد ، وكتيم ، وأبي الطيّب أحمد .

وأعقب علي بن محمّد الثائر من أربعة رجال ، وهم : سليمان الأمير ، وأحمد العابد ، والحسين ، ومحمّد .

وأمّا الحسين الأمير بن محمّد الثائر ، فهو أمير مكّة وفي ولده الامارة ، وأعقب من ثلاثة رجال ، وهم : أبو هاشم محمّد الأمير ، وأبو جعفر محمّد الأمير ، وأبو الحسن علي . ولهم أعقاب كثيرة منتشرة في الحجاز وغيرها.

وأمّا عبد الله الأكبر بن محمّد الثائر ويكنّى أبا محمّد ، فأعقب من ثلاثة

رجال : علي ، وأحمد ، وأبو جعفر محمّد المعروف بثعلب .

ومن أعقاب علي بن عبد الله الأكبر بن محمّد الثائر القتادات ، وهم آل الأمير أبو عزيز قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله الأكبر بن محمّد الأكبر بن موسى الثاني بن عبد الله الشيخ الصالح بن موسى الجون ، وقد ملكوا امارة مكّة ونواحيها عدّة قرون .

وأعقب محمّد ثعلب بن عبد الله الأكبر بن محمّد الثائر من ولده عبد الله وحده ، وأعقب عبد الله هذا من خمسة رجال : الحسن، وأحمد ، وعلي ، ويحيى ، ومحمّد ، ولهم أعقاب منتشرة .

أعقاب صالح بن عبد الله الشيخ الصالح

هو صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، وأعقب من ولده أبي عبد الله محمّد الشاعر الشهيد .

وأعقب محمّد بن صالح من ابنه عبد الله فقط .

وأعقب عبد الله بن محمّد بن صالح من ابنه الحسن الشهيد .

وأعقب الحسن الشهيد من ثلاثة رجال : أبو الضحّاك عبد الله ، وسليمان ، وأحمد .

أعقاب سليمان بن عبد الله الشيخ الصالح

هو سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، وكان سيّداً وجيهاً ، ويعرف ولده بالسليمانيّين.

وأعقب من ولده : داود بن سليمان فقط .

وأعقب داود بن سليمان من ستّة رجال ، وهم : أبو الفاتك عبد الله ، وعلى الأزرق ، والحسين الشاعر ، والحسن المحترق ، ومحمّد المصفح ، واسحاق .

وأعقب أبو الفاتك عبد الله بن داود من ثمانية رجال ، وهم : الحسن ، وأحمد ، ومحمّد ، وجعفر ، وداود ، وصالح ، والقاسم ، وعبد الرحمن ، واسحاق .

وأمّا علي الأزرق بن داود فأعقب من ثلاثة رجال : الحسين العابد الشبيه ، والحسن أبو النجيب ، ونعمة أبو القاسم اسمه أحمد .

وأمّا الحسين الشاعر بن داود ، فأعقب من أربعة رجال ، وهم : عبد الله الشاعر ، والحسين الزنجي ، وميمون ، ويحيى .

وأمّا الحسن المحترق بن داود ، فعقبه من أربعة رجال ، وهم : علي ، وأحمد ، ومحمّد المحترق ، وابراهيم ، ولهم أعقاب في قبائل العرب .

وأمّا محمّد المصفح بن داود ، فأعقب من ثمانية رجال ، وهم : عبد الله ، وزيد ، وموسى ، واسحاق المصفح ، وابراهيم ، والحسن ، وعلي ، وأحمد.

أعقاب ابراهيم بن موسى الجون

هو ابراهيم بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، وأُمّه وأُمّ أخيه عبد الله أُمّ سلمة بنت محمّد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق .

وأعقب ابراهيم بن موسى الجون من ثلاثة رجال : محمّد أبو عبيدة ، واسماعيل بالمدينة ، ويوسف الأُخيضر الأمير .

وقد اتّفق النسّابون على أنّ يوسف الأُخيضر الأمير هو وحده المعقّب من أبناء ابراهيم بن موسى الجون . وأعقب يوسف الأُخيضر من ثلاثة بنين وهم : الأمير أبو عبد الله محمّد صاحب اليمامة ، والأمير أبو جعفر أحمد الأمير باليمامة ، وأبو الحسن ابراهيم .

أمّا الأمير أبو عبد الله محمّد بن يوسف الأُخيضر ، فأعقب باتّفاق النسّابين من أربعة رجال ، وهم : اسماعيل ، والحسن، ومحمّد ، وصالح .

وأمّا الأمير أبو جعفر أحمد بن يوسف الأُخيضر ، فأعقب من رجلين: يوسف ، وعبد الله .

وأعقب أبو الحسن ابراهيم بن يوسف الأُخيضر من ولده رحمة فقط .

أعقاب ادريس بن عبد الله المحض

هو ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب . وأُمّه عاتكة بنت عبد الملك بن الحرث الشاعر بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي .

كان ادريس بن عبد الله ممّن شهد معركة فخّ مع الحسين بن علي بن الحسن المثلّث ، وبعد قتله هرب الى مصر ، ومنه الى المغرب الأقصى ، ونزل بمدينة طنجة ببلدة وليلة سنة اثنتين وسبعين ومائة ، واغتيل في تلك البلدة وتوفّي سنة خمس وسبعين ومائة ودفن بوليلة .

وأعقب ادريس بن عبد الله المحض من ولده : ادريس الثاني فقط .

وأعقب ادريس الثاني بن ادريس الأوّل من عشرين ولداً، وهم: القاسم، وادريس، ومحمّد، وعبد الله، وعيسى، وأحمد، وداود، ويحيى، والحسن، والحسين، وابراهيم، وعمر، وحمزة، وعلي، وعبيد الله، وسليمان، وعمران، وكثير، وجعفر، ومحمّد الأصغر.

أمّا القاسم بن ادريس الثاني، فأعقب من أربعة رجال: محمّد الباكماني، وابراهيم الأكبر، ويحيى الجوطي، وأحمد الأصغر الكرتي.

وأعقب محمّد الباكماني من أربعة رجال، أحمد كنون أو جنون، والحسن الحجّام، وابراهيم الزهوتي، والقاسم كنون.

وأعقب ابراهيم الأكبر بن القاسم بن ادريس الثاني من أربعة رجال: عيسى، ومحمّد، والقاسم، ويحيى.

وأعقب يحيى الجوطي بن القاسم من ولده محمّد، واليه ينتهي نسب شرفاء الجوطيّين بزرهون.

وأمّا محمّد بن ادريس الثاني بن ادريس الأوّل، فأعقب من ثمانية رجال وهم: علي، وأحمد، وابراهيم، وعبد الله، وموسى، والقاسم، والمهدي، ويحيى.

وأمّا عبد الله بن ادريس الثاني، فأعقب من ستّة رجال: زيد، ويزيد، ويحيى، وأبو بكر، ومحمّد، وعلي الشريف.

وأمّا عيسى بن ادريس الثاني، فأعقب من أربعة رجال: ابراهيم، ومحمّد، وسعيد، وموسى.

وأمّا أحمد بن ادريس الثاني، فأعقب من خمسة رجال: أحمد، ومحمّد، وعبد الله، وعبد الرحمن، وداود.

وأمّا يحيى بن ادريس الثاني ، فأعقب من ثلاثة رجال : يحيى ، وعمران، وادريس .

وأمّا عمر بن ادريس الثاني ، فأعقب من أربعة رجال : عبد الله ، ومحمّد، وادريس ، وعمران .

وأمّا داود بن ادريس الثاني ، فأعقب من ولديه : محمّد ، وعمر .

وأمّا حمزة بن ادريس الثاني ، فأعقب أيضاً من ولديه : محمّد ، وعبد الله .

وأمّا عمران بن ادريس الثاني ، فأعقب من ولده : علي .

وأمّا كثير بن ادريس الثاني ، فأعقب أيضاً من ولده : محمّد .

وأمّا محمّد الأصغر بن ادريس الثاني ، فأعقب أيضاً من ولده : أحمد .

أعقاب يحيى صاحب الديلم

هو يحيى بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب . يكنّى أبا الحسن و قيل : أبو محمّد ، وأُمّه قريبة بنت عبد الله ، ولقّب بصاحب الديلم لأنّه دخل الديلم وبويع له هناك ، فاحتال الرشيد حتّى أخرجه بالأمان ، ثمّ قتله .

وأعقب من ولده : محمّد الأثيني فقط .

أمّا محمّد الأثيني بن يحيى ، فأُمّه خديجة بنت ابراهيم بن طلحة بن عمر بن عبد الله بن معمّر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة، وكان ينزل السويقة ، فأُخرج منها وحبس في السجن ببغداد ، حتّى مات فيه ، وهو يوم مات ابن سبع وثلاثين سنة .

وأعقب محمّد الأثيني من ولديه : عبد الله المحدّث ، وأحمد .

وأعقب عبد الله بن محمّد الأثيني من ثلاثة رجال : محمّد ، وابراهيم الباقلاني ، وسليمان .

وأعقب أحمد بن محمّد الأثيني من ولده : يحيى بن أحمد . وعقب يحيى هذا من ولده : عيسى بن يحيى .

أعقاب سليمان بن عبد الله المحض

هو سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، ويكنّى أبا محمّد ، وأُمّه عاتكة بنت عبد الملك بن الحرث الشاعر بن خالد بن العاص المخزومي . وقتل سليمان بن عبد الله بفخّ يوم التروية سنة ١٦٩ هـ ، وهو ابن ثلاث وخمسين سنة .

وأعقب من ولده : محمّد بن سليمان .

أمّا محمّد بن سليمان ، فأُمّه لبانة بنت لشاشة الفزاري ، وخرج محمّد بن سليمان الى المغرب مع عمّه ادريس بن عبد الله المحض ، ومات بها بقرية يقال لها : تلميسين.

وأعقب محمّد بن سليمان ثلاثة عشر رجلاً ، وهم : عبد الله ، وأحمد ، وادريس ، وعيسى ، وابراهيم ، والحسن، والحسين، وسليمان ، وحمزة ، وعلي ، وناصر ، ويوسف ، وعبد الرحمن.

أعقاب ابراهيم الغمر

هو ابراهيم الغمر بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب، يكنّى أبا اسماعيل، ولقّب بالغمر لجوده، وكان سيّداً شريفاً روى الحديث، وهو صاحب الصندوق بالكوفة. وأُمّه فاطمة بنت الحسين عليه السلام. وقبض عليه أبو جعفر المنصور مع جماعة من أهل البيت، وكان ابراهيم هذا أوّل من توفّي منهم في الحبس سنة خمس وأربعين ومائة، وعمره سبع وستّون سنة أو تسع وستّون سنة.

وأعقب ابراهيم الغمر من ولده: اسماعيل الديباج فقط.

أمّا اسماعيل الديباج بن ابراهيم الغمر، فيقال له الشريف الخلاص، وأُمّه ربيحة بنت محمّد بن عبد الله بن عبد الله بن أبي أُميّة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وكان اسماعيل ممّن شهد وقعة فخّ.

وأعقب اسماعيل الديباج من ولديه: الحسن التجّ، وابراهيم طباطبا.

أمّا الحسن التجّ بن اسماعيل الديباج، فيكنّى أبا علي، ويعرف بابن الهلاليّة، وأُمّه أمة الكريم بنت عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن مرّة بن نهيك الهلالي، وكان ممّن شهد وقعة فخّ، وحبسه هارون الرشيد وبقي في الحبس نيّفاً وعشرين سنة، حتىّ خلاّه المأمون، وتوفّي وهو ابن ثلاث وستّين سنة.

وأعقب الحسن التجّ من ولده: الحسن وحده.

وأعقب الحسن بن الحسن التجّ من ولديه: أبي جعفر محمّد، وأبي القاسم علي ابن معيّة.

أمّا أبو جعفر محمّد بن الحسن بن الحسن التجّ، فأعقب من ولديه: أبي

عبد الله الحسين البربري ، وأحمد الجلد .

وأمّا أبو القاسم علي بن الحسن بن الحسن التجّ ، فأُمّه معيّة الأنصاريّة وبها يعرف عقبها ، وأعقب من أربعة رجال : الشريف النسّابة أبو جعفر محمّد ، وأبو العبّاس أحمد الأحول ، والحسين الخطيب ، والحسن

وأمّا ابراهيم طباطبا بن اسماعيل الديباج بن ابراهيم الغمر ، فأُمّه أُمّ ولد، ولقّب بـ«طباطبا» لأنّ أبوه أراد أن يقطع له ثوباً وهو طفل ، فخيّره بين قميص وقبا ، فقال : طباطبا يعني قباقبا ، وذلك لردّة في لسانه ، وقيل : انّ لقب طباطبا بلسان النبطيّة بمعنى سيّد السادات . وكان ابراهيم طباطبا ذا خطر وتقدّم ، وأبرز صفحته ودعا الى الرضا من آل محمّد .

وأعقب ابراهيم طباطبا من خمسة رجال ، وهم : عبد الله ، ومحمّد ، والحسن، وأحمد الرئيس ، والقاسم الرسّي .

أمّا عبد الله بن ابراهيم طباطبا ، فأعقب من ولديه : أحمد المعروف ببغاء الكبير ، ومحمّد .

وأمّا محمّد بن ابراهيم طباطبا ، فله عقب بالحبشة وغيرها .

وأمّا الحسن بن ابراهيم طباطبا ، فأعقب من ولديه : علي المستلحق ، وأحمد متوية . وأعقب علي المستلحق ثلاثة أولاد : أحمد ، والحسن، وابراهيم .

وأمّا أحمد الرئيس بن ابراهيم طباطبا ، ويكنّى أبا عبد الله ، وأُمّه فاطمة بنت زيد بن عيسى بن علي ، فأعقب من رجلين، وهما : أبو جعفر محمّد ، وأبو اسماعيل ابراهيم المكفوف .

ولأبي جعفر محمّد بن أحمد الرئيس ثلاثة أولاد معقّبون ، هم : أبو

محمّد القاسم ، وأبو الحسن علي ، وأبو عبد الله أحمد الشاعر .

وأعقب ابراهيم المكفوف بن أحمد الرئيس من خمسة رجال ، وهم : أبو محمّد القاسم الشاعر ، وأحمد الأكبر ، ومحمّد العالم الأصغر ، وأبو القاسم الحسين، وأحمد الأصغر .

وأمّا القاسم الرسّي بن ابراهيم طباطبا بن اسماعيل الديباج بن ابراهيم الغمر بن الحسن المثنّى ، ويكنّى أبا محمّد ، وكان عفيفاً زاهداً له تصانيف، ودعا الى الرضا من آل محمّد ، وصاحب الورع والدعاء الى الله سبحانه ومنابذة الظالمين.

وأعقب القاسم الرسّي باتّفاق النسّابين من سبعة رجال ، وهم : محمّد العابد ، والحسين العالم ، واسماعيل ، وموسى ، ويحيى الرئيس ، وسليمان ، والحسن الرئيس .

أمّا محمّد العابد بن القاسم الرسّي ، فأعقب من ثلاثة رجال ، وهم : أبو محمّد القاسم الثاني ، وأبو محمّد عبد الله الشيخ أو المسجد ، وأبو اسماعيل ابراهيم ، وأُمّهم فاطمة بنت محمّد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين.

ولقاسم الثاني بن محمّد العابد ثمانية أولاد : أحمد ، واسحاق ، وادريس ، وعلي ، وجعفر ، ومحمّد الثاني ، وموسى ، واسماعيل .

وأمّا الحسين العالم بن القاسم الرسّي ، فكان سيّداً كريماً ، وأعقب من ثلاثة رجال ، وهم : أبو الحسين يحيى الهادي ، وعبد الله العالم أبو محمّد، وأُمّهما فاطمة بنت الحسين بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنّى ، وأبو الحسن علي وأُمّه أُمّ ولد .

وأعقب يحيى الهادي من ولده : أحمد الناصر ، وله عقب كثير .

ولعبد الله العالم بن الحسين بن القاسم الرسّي ثمانية أولاد : القاسم ، واسحاق ، وسليمان ، والحسن ، والحسين ، ويحيى ، وعلي ، وابراهيم .

وأمّا اسماعيل بن القاسم الرسّي ، فتنتهي اليه بعض البيوتات العلويّة في صنعاء ومدينة جبلة وبلاد جهران .

وأكثر أعقاب القاسم الرسّي يسكنون في اليمن وحواليها ، ومن جملتهم أئمّة الزيديّة .

أعقاب الحسن المثلّث

هو الحسن المثلّث بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ، ويكنّى أبا علي ، وأُمّه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب ، مات في حبس المنصور ببغداد سنة خمس وأربعين ومائة ، وله من العمر ثمان وستّون سنة .

وأعقب الحسن المثلّث من ولده : أبي الحسن علي العابد ذو الثفنات ، ويقال له : علي الخير ، وعلي الأغرّ ، وكان يقال له ولزوجته زينب بنت عبد الله بن الحسن : الزوج الصالح .

حمل هو وأبوه وأخواه العبّاس وعبد الله الى بغداد ، فحبسوه ، وتوفّي في الحبس وهو ساجد ، فحرّكوه فاذا هو ميّت رضي الله عنه .

ومن ولد علي العابد الحسين الشهيد صاحب فخّ ، فهو امام من أئمّة آل محمّد ، خرج مع جماعة من العلويّين زمن الهادي موسى بن المهدي بن منصور بمكّة ، فقتل بفخّ يوم التروية سنة تسع وستّين ومائة ، وحمل

رأسه الى الهادي موسى ، فأنكر الهادي قتله . ولم يكن بعد الطفّ مصرع أعظم من فخّ .

وأعقب علي العابد بن الحسن المثلّث من ولده : الحسن المكفوف الينبعي فقط .

وأعقب الحسن المكفوف بن علي العابد من ولده : عبد الله فقط .

وأعقب عبد الله بن الحسن المكفوف من ثلاثة رجال ، وهم : أبو جعفر الحسن ، ومحمّد ، وأُمّهما مريم الصغرى بنت اسماعيل بن جعفر بن ابراهيم بن محمّد بن علي بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيّار ، وعلي الشاعر وأُمّه أُمّ ولد

وأعقب الحسن بن عبد الله بن الحسن المكفوف من ولديه : محمّد أبي الزوائد ، وموسى .

أعقاب داود بن الحسن المثنّى

هو داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، ويكنّى أبا سليمان أُمّه أُمّ ولد تدعى أُمّ خالد بربريّة ، وكان داود يلي صدقات علي بن أبي طالب نيابة عن أخيه عبد الله المحض ، وكان رضيع جعفر الصادق ، وحبسه المنصور الدوانيقي ، فأفلت منه بالدعاء الذي علّمه جعفر الصادق لأُمّه ، ويعرف بدعاء أُمّ داود ، وتوفّي داود بن الحسن المثنّى بالمدينة وهو ابن ستّين سنة .

وأعقب داود بن الحسن المثنّى من ولديه : عبد الله ، وسليمان ، وأُمّهما أُمّ كلثوم بنت زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

أمّا عبد الله بن داود بن الحسن المثنّى ، فأعقب من ولديه : علي مات في حبس المهدي بمصر ، ومحمّد الأزرق .

وأعقب علي بن عبد الله من أربعة رجال : سليمان المحدّث ، والعبّاس، ومحمّد ، والحسن.

وأعقب محمّد الأزرق بن عبد الله من ثلاثة رجال : الحسين سرواط ، وعبد الله ، والحسن.

وأمّا سليمان بن داود بن الحسن المثنّى ، فأعقب من ولده : محمّد البربري ، توفّي في حياة أبيه وله نيّف وثلاثون سنة .

وأعقب محمّد بن سليمان من أربعة رجال : موسى ، وداود ، واسحاق ، والحسن العجير .

وأعقب الحسن العجير بن محمّد بن سليمان من ولديه : ابراهيم العجير، واسحاق الطاووس .

وأعقب ابراهيم العجير بن الحسن العجير من تسعة رجال : القاسم العجير ، والحسن جبلة ، وأبو العبّاس أحمد ، وزيد ، وأبو الحسين أحمد، وعلي ، ومحمّد ، والحسين، وابراهيم .

وأمّا اسحاق الطاووس بن الحسن العجير ، فأعقب من ولديه : علي الملقّب بدقيس ، ومحمّد الطاووس .

أعقاب جعفر بن الحسن المثنّى

هو جعفر بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب ، ويكنّى أبا الحسن ، ويلقّب بالخطيب ، اُمّه واُمّ أخيه داود بن الحسن

المثنّى هي أُمّ خالد ، وكان جعفر أكبر اخوته سنّاً ، وكان جعفر لبيباً فصيحاً يعدّ في خطباء بني هاشم ، وحبسه المنصور مع اخوته ، وتوفّي بالمدينة وهو ابن سبعين سنة .

وأعقب جعفر بن الحسن المثنّى من ولده : الحسن الأخشيش فقط .

وأعقب الحسن بن جعفر من ثلاثة رجال : محمّد السيلق ، وعبد الله ، وجعفر الثاني الغدّار .

وأعقب محمّد السيلق بن الحسن من ولده : علي ابن المحمّديّة .

وأعقب علي بن محمّد السيلق من ولده : الحسن السيلق .

وللحسن السيلق بن علي بن محمّد السيلق أربعة أبناء معقّبون ، وهم : أبو الفضل عبيد الله ، وأبو جعفر محمّد ، وأبو القاسم عيسى ، وأبو الحسن علي ، ولهم أعقاب منتشر .

وأمّا جعفر الثاني الغدّار بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى ، فأعقب من ثمانية رجال ، وهم : أبو الفضل محمّد ، وأبو الحسن محمّد الملقّب بأبي قيراط ، وأبو أحمد محمّد ، وأبو علي محمّد ، وأبو العبّاس محمّد ، وجعفر ، وأبو الحسين محمّد .

وأمّا عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى ، فأعقب من أربعة رجال ، وهم : عبيد الله الأمير ، والحسن ، ومحمّد ، وجعفر .

أمّا عبيد الله بن عبد الله ، ويكنّى أبا علي ، وكان أميراً بالكوفة ومكّة ، ولاّه ايّاهما المأمون العبّاسي ، فأعقب من ستّة رجال ، وهم : أبو الحسن علي الأكبر الملقّب بـ« الباغر » وأبو جعفر محمّد الأدرع ، وأبو عبد الله محمّد ، وأبو العبّاس محمّد ، وأبو أحمد محمّد ، وأبو سليمان محمّد .

وأعقب علي الأكبر باغر بن عبيد الله الأمير من سبعة رجال ، وهم : أبو هاشم محمّد ، وأبو أحمد محمّد ، وأبو الحسن محمّد ، وأبو الحسن علي، وأبو الفضل محمّد ، وعبيد الله الأمير ، وأبو طالب محمّد .

وأعقب محمّد الأدرع بن عبيد الله الأمير من أربعة رجال ، وهم : أبو محمّد الحسن الأخشاش ، وأبو علي عبيد الله ، وأبو محمّد القاسم ، وجعفر ، ولهم أعقاب منتشر .

وأعقب أبو عبد الله محمّد بن عبيد الله الأمير من ستّة رجال ، وهم : أبو الحسن عبيد الله ، وأبو الحسن محمّد ، وأبو علي الحسين ، وأبو القاسم علي ، وأبو جعفر أحمد ، وأبو محمّد ابراهيم .

وأعقب أبو العبّاس محمّد بن عبيد الله الأمير من ولديه : أبي القاسم أحمد ، وأبي الحسن علي .

انتهى أُصول أنساب الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى عليه السلام .

أعقاب زيد بن الحسن المجتبى

هو زيد بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب ، ويكنّى أبا الحسين أو أبا الحسن ، وأُمّه أمّ بشير فاطمة بنت أبي مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أُسيرة بن عسيرة الخزرجي .

وكان زيد بن الحسن أسنّ من أخيه الحسن المثنّى ، ولولا أنّ أهل العلم بالنسب أخّروه عنه ، لما أخّره فضله وكرمه وسنّه ، وكان جواداً ممدوحاً كبير القدر والمنزلة .

وكان يتولّى صدقات رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وقد كتب

عمر بن عبد العزيز : انّ زيد بن الحسن شريف بني هاشم ، فأدّوا اليه صدقات رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

وعاش زيد بن الحسن مائة سنة ، أو خمساً وتسعين ، أو تسعين على اختلاف الأقوال ، وتوفّي بين مكّة والمدينة بموضع يقال له : حاجر ، فحمل الى المدينة ودفن بالبقيع .

وأعقب باتّفاق النسّابين من ولده : أبي محمّد الحسن الأمير فقط .

وأمّا الحسن الأمير بن زيد ، فكان أمير المدينة من قبل المنصور الدوانيقي ، وكان مظاهراً لبني العبّاس على بني عمّه الحسن المثنّى ، وهو أوّل من لبس السواد من العلويّين . ولمّا حجّ المهدي سنة ١٦٨ هـ كان في صحبته ، فمات بهاجر من أرض الحجاز ، وعمره يومئذ خمس وثمانون سنة ، وقد أدرك زمن خلافة هارون الرشيد .

وأعقب الحسن الأمير بن زيد من سبعة رجال : أبي محمّد القاسم ، وعلي السديد ، وابراهيم ، وزيد ، وعبد الله ، واسحاق الكوكبي ، واسماعيل حالب الحجارة .

أعقاب القاسم بن الحسن الأمير

أمّا أبو محمّد القاسم بن الحسن الأمير ، فهو أكبر أولاد الحسن الأمير ، وأُمّه أُمّ سلمة بنت الحسين الأثرم بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، وكان زاهداً عابداً ورعاً ، وأعقب من ولديه : محمّد البطحاني ، وعبد الرحمن الشجري .

أمّا محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير ، والبطحاني بفتح الباء

منسوباً الى البطحاء ، وبضمّها منسوباً الى بطحان الوادي المشهور بالمدينة ، وأحسب أنّهم نسبوه الى هذين الموضعين لادمانه الجلوس فيه فأعقب من سبعة رجال ، وهم : عبد الرحمن ، وعلي الشديد ، وهارون ، وعيسى ، وموسى ، والقاسم الرئيس ، ابراهيم .

وأعقب عبد الرحمن بن محمّد البطحاني من ولديه : جعفر ، وعلي .

وأعقب علي الشديد بن محمّد البطحاني من أربعة رجال ، وهم : القاسم ، والحسن الأُطروش ، ومحمّد ، والحسين الأُطروش .

وأعقب الحسين الأُطروش بن علي الشديد من ولديه : أبي الحسن علي الأصغر الكوفي الجندي الأُطروش ، وأبي القاسم حمزة .

وأمّا هارون بن محمّد البطحاني ، فأعقب من خمسة رجال ، وهم : محمّد ، وعلي ، والحسن ، والحسين ، والقاسم .

وأعقب محمّد بن هارون بن محمّد البطحاني من عشرة رجال ، وهم : داود الأكبر ، وداود الأصغر ، والحسين ، واسحاق ، وعلي ، وحمزة ، والقاسم ، واسماعيل ، وعيسى ، ومحمّد .

وأمّا موسى بن محمّد البطحاني ، فكان أحد سادات أهل المدينة ، وأعقب من ثمانية رجال ، وهم : الحسن ، وابراهيم ، وزيد ، ويحيى ، ومحمّد الأصغر ، والحسين ، وعلي ، ومحمّد الأكبر .

وأمّا عيسى بن محمّد البطحاني ، فكان رئيساً بالكوفة متوجّهاً ، وأعقب من أربعة رجال ، وهم : أبو تراب محمّد ، وحمزة ، وعلى النقيب ، وأبو عبد الله الحسين .

وأعقب محمّد بن عيسى بن محمّد البطحاني من خمسة رجال ، وهم :

القاسم الأكبر، والقاسم الأصغر، وعيسى، وعلي، وأحمد.

وأعقب حمزة بن عيسى بن محمّد البطحاني من ثلاثة رجال، وهم: أبو علي عيسى النقيب، والقاسم الأعرج، وعلي.

وأعقب علي النقيب بن عيسى بن محمّد البطحاني من ولده: أبي علي داود وحده. ولداود هذا ستّة أولاد معقّبون: أبو عبد الله الحسين الطبري، وأبو عبد الله محمّد، وأبو القاسم أحمد، وعلي، وأبو القاسم زيد، وحمزة.

وأعقب أبو عبد الله الحسين بن عيسى بن محمّد البطحاني من ثلاثة رجال: محمّد ششديو المكاري، والقاسم، وعلي.

وأعقب محمّد ششديو المكاري من خمسة رجال: أبي نصر الحسين سراهنك، وعلي الأكبر، وأحمد أميركا، وحمزة، ومحمّد.

وأعقب القاسم بن الحسين بن عيسى من أربعة رجال: الحسين، وحمزة، ومهدي، وزيد.

وأمّا ابراهيم بن محمّد البطحاني، ويعرف بالشجري وأُمّه أُمّ ولد، وكان رئيساً بالمدينة، وأعقب من سبعة رجال، وهم: علي، والقاسم، ومحمّد الأكبر، والحسين الأكبر، وعبد الله، والحسن، وأحمد.

وأمّا القاسم بن محمّد البطحاني، فكان رئيساً بالمدينة، وأعقب من سبعة رجال، وهم: عبد الرحمن، والحسن البصري، ومحمّد، وأحمد، وحمزة، وابراهيم، والحسين.

وأعقب أحمد بن القاسم بن محمّد البطحاني من تسعة رجال، وهم: طاهر، ومحمّد، والقاسم، والحسين، والحسن، وعون، وزيد، ومحمّد،

وابراهيم .

وأعقب محمّد بن القاسم بن محمّد البطحاني من ستّة رجال ، وهم : ابراهيم البطحاني ، والحسين الخطيب ، وعبد العظيم ، وأحمد ، وأحمد الأصغر ، والقاسم .

وأعقب الحسن البصري بن القاسم بن محمّد البطحاني من ولديه : الحسين الأُطروش ، ومحمّد .

وأعقب عبد الرحمن بن القاسم بن محمّد البطحاني من خمسة رجال ، وهم : أبو جعفر محمّد الأكبر الملقّب درازكيسه ، والحسن ، وجعفر ، والحسين ، وعلي .

وأمّا عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، ويكنّى أبا جعفر ، ونسبته الى الشجرة قرية قريبة من المدينة ، وأُمّه أُمّ ولد ، فأعقب من خمسة رجال ، وهم : الحسن ، وأبو عبد الله الحسين ، محمّد الشريف ، وعلي ، وجعفر .

ولعلي بن عبد الرحمن الشجري تسعة رجال ، وهم : يحيى ، والقاسم ، ومحمّد ، وعلي ، وعبد الله ، وعيسى ، وابراهيم ، والحسن ، وزيد .

وأعقب الحسن بن علي بن عبد الرحمن الشجري من ولديه : القاسم ، ومحمّد المهدي .

وأعقب زيد بن علي بن عبد الرحمن الشجري من ثلاثة رجال ، وهمّ : أبو الحسن علي ، ويحيى ، وعبد الرحمن .

وأمّا جعفر بن عبد الرحمن الشجري ، فكان شريفاً سيّداً ، وأعقب من ثلاثة رجال ، وهم : أبو جعفر محمّد ، وأحمد الأصغر الرئيس ، وحمزة.

وأعقب أبو جعفر محمّد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجري من خمسة رجال ، وهم : أبو القاسم أحمد كركورة ، وعبيد الله ، وأبو محمّد الحسن، والحسين، وعلي .

أمّا أحمد كركورة فعقبه من سبعة رجال ، وهم : أبو علي محمّد ، والعبّاس ، وعيسى الكوسج ، وجعفر ، وطاهر ، وعبد الله ، وحمزة الطويل.

وأمّا عبيد الله بن محمّد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجري ، فعقبه من ولده : علي وحده .

وأمّا الحسن بن محمّد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجري ، فعقبه من ثلاثة رجال ، وهم : أبو الحسن محمّد القرع ، وأبو الحسين أحمد ، وأبو الحسين جعفر .

وأمّا الحسين بن محمّد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجري ، فأعقب من ثلاثة رجال ، وهم : الحسن ، ومحمّد ، وعلي .

وأمّا علي بن محمّد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجري ، فعقبه من ولده: الحسين فقط .

وأمّا أحمد الأصغر بن جعفر بن عبد الرحمن الشجري ، فأعقب من أربعة رجال ، وهم : أبو الحسن محمّد الموقاني ، وأحمد ، وعيسى ، وحمزة .

وأمّا محمّد الشريف بن عبد الرحمن الشجري ، فأُمّه سكينة بنت عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين عليه السلام ، وأعقب من سبعة رجال ، وهم : حمزة ، وأحمد ، والحسن، والحسين، وعبد الرحمن

وعبيد الله ، وجعفر .

أمّا عبيد الله بن محمّد بن عبد الرحمن الشجري ، فأعقب من ثلاثة رجال ، وهم : أحمد ، والحسن ، ومحمّد الأعلم .

وأعقب أحمد بن عبيد الله من ستّة رجال ، وهم : اسماعيل ، وجعفر ، وعبيد الله ، وزيد ، وحمزة ، ومحمد القرط .

وأعقب الحسن بن عبيد الله من رجل واحد وهو : أبو جعفر محمّد .

وأعقب محمّد الأعلم بن عبيد الله من أربعة رجال ، وهم : يحيى ، وأبو عبد الله الحسين ، وصالح ، ومحمّد .

وأمّا الحسين بن محمّد بن عبد الرحمن الشجري ، فأعقب من أحد عشر رجل ، وهم : يحيى ، وأبو محمّد علي ، وأبو الحسن محمّد ، وعبد الله ، وابراهيم ، وجعفر ، وأبو الغيث محمّد ، وعيسى ، ومحمّد الأصغر ، والحسن ، وعبيد الله .

وأعقب يحيى بن الحسين بن محمّد بن عبد الرحمن الشجري من أربعة رجال ، وهم : زيد كوفان ، وأبو الغيث محمّد ، وجعفر ، وأحمد .

وأعقب أبو الحسن محمّد بن الحسين بن محمّد بن عبد الرحمن الشجري من أربعة رجال ، وهم : أبو القاسم الحسين ابن برّة ، والحسن ، وعبيد الله ، وجعفر .

وأعقب أبو الغيث محمّد بن الحسين بن محمّد بن عبد الرحمن الشجري من ولده : جعفر فقط .

وأعقب الحسن بن الحسين بن محمّد بن عبد الرحمن الشجري من ثلاثة رجال ، وهم : علي ، ومحمّد ، والقاسم .

وأعقب عيسى بن الحسين بن محمّد بن عبد الرحمن الشجري من ولديه : أبي القاسم علي ، وحمزة .

وأعقب عبد الله بن الحسين بن محمّد من ولده : علي .

وأعقب جعفر بن الحسين بن محمّد من ولده أيضاً : جعفر .

وأمّا الحسن بن محمّد بن عبد الرحمن الشجري ويلقّب شعر أنف وله قدر وجلالة ، فأعقب من عشرة رجال ، وهم : أبو القاسم محمّد ، وأحمد، وزيد ، وابراهيم ، وعلي ، والقاسم ، وأبو محمّد جعفر ، وعبيد الله ، وأبو الحسن محمّد ، وأبو الحسين محمّد .

وأمّا عبد الرحمن بن محمّد بن عبد الرحمن الشجري ، فأعقب من خمسة رجال ، وهم : محمّد ، والقاسم ، وعبد الله ، وأحمد ، ويحيى .

وأمّا جعفر بن محمّد بن عبد الرحمن الشجري ، فأعقب من خمسة رجال ، وهم : أبو علي عبد الله ، والحسين ، واسماعيل ، وأبو الحسن علي، ومهدي .

وأمّا أحمد بن محمّد بن عبد الرحمن الشجري ، فأعقب من ولديه : محمّد ، وعلي .

أعقاب علي السديد

وهو علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، ويكنّى أبا الحسن ، ويلقّب السديد أو الشديد ، واُمّه اُمّ ولد ، ومات في حبس المنصور ، وأعقب من ولده : عبد الله فقط .

أمّا عبد الله بن علي السديد ، فأعقب من خمسة رجال ، وهم : جعفر ،

والقاسم، والحسن، وعبد العظيم، وأحمد.

أمّا أبو القاسم عبد العظيم بن عبد الله، فهو السيّد الزاهد العالم، قتل بالري وقبره بها في مسجد الشجره، وأعقب من ابنه: محمّد.

وأمّا أحمد بن عبد الله بن علي السديد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: القاسم الشبيه بالنبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، ويقال له: السبيعي، وعبدالله المعروف دردار، ومحمّد ساطورة.

وأعقب القاسم بن أحمد بن عبد الله بن علي السديد من ثلاثة رجال، وهم: أبو القاسم الحسين النقيب بالكوفة، وعلي، ومحمّد.

وأعقب عبد الله الدردار بن أحمد من ولده: محمّد وحده.

وأعقب أبو عبد الله محمّد ساطورة بن أحمد من ولده: أبي علي عبدالله الملقّب ساطورة.

وأمّا الحسن بن عبد الله بن علي السديد، فله عقب فيه خلاف.

أعقاب اسماعيل حالب الحجارة

هو اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ويكنّى أبا محمّد، ويلقّب بـ«حالب الحجارة» لشدّته وقوّته وبسالته، وأُمّه أُمّ ولد، وهو أصغر أولاد الحسن بن زيد، وأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، والحسن، وأحمد، ومحمّد الأكشف.

أمّا محمّد الأكشف بن اسماعيل حالب الحجارة، فأُمّه فاطمة بنت عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين، وأعقب من أربعة رجال وهم: أبو القاسم أحمد، واسماعيل، وعلي، وزيد.

وأعقب أبو القاسم أحمد بن محمّد الأكشف من ثلاثة رجال ، وهم : علي ، ومحمّد ، وجعفر .

وأعقب زيد بن محمّد الأكشف من السيّدين الداعيين الخارجين بطبرستان : الحسن ، ومحمّد .

وأمّا أحمد بن اسماعيل حالب الحجارة ، فأعقب من ولديه وهما : القاسم ، واسماعيل .

وأعقب القاسم بن أحمد بن اسماعيل حالب الحجارة من ولديه : اسماعيل ، ومحمّد .

وأمّا علي بن اسماعيل حالب الحجارة ويعرف بالنازوكي ، وهو أصغر أولاد اسماعيل الذين أعقبوا ، وأعقب من ستّة رجال ، وهم : الحسين ، والحسن ، واسماعيل ، والقاسم ، وأحمد الأفقم ، ومحمّد ابن عليّة .

وأعقب القاسم بن علي بن اسماعيل حالب الحجارة من ابنه : علي .

وأعقب أحمد الأفقم بن علي بن اسماعيل حالب الحجارة من ثلاثة رجال ، وهم : أبو الحسن علي ، واسماعيل ، والقاسم .

وأعقب أبو الحسن علي بن أحمد الأفقم من خمسة رجال ، وهم : أبو زيد عبد الله البزّار ، وأبو العبّاس الحسين ، وأبو القاسم أحمد ، وزيد ، وعلي .

وأمّا محمّد بن علي بن اسماعيل حالب الحجارة ، فعقبه من ولديه : علي شكنبة ، والقاسم .

وأعقب علي شكنبة بن محمّد ، من ثلاثة رجال ، وهم : أحمد ، والحسين ، والقاسم .

وأعقب القاسم بن علي شكنبة من أربعة رجال، وهم: علي، والهادي، واسماعيل، وسراهنك.

وأمّا القاسم بن محمّد بن علي بن اسماعيل حالب الحجارة، فأعقب من ولديه: القاسم، وعلي.

أعقاب ابراهيم بن الحسن الأمير

وهو ابراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ويكنّى أبا اسحاق، وأُمّه أُمّ ولد. وأعقب من ولده: ابراهيم فقط.

أمّا ابراهيم بن ابراهيم، فأُمّه أمّ القاسم بنت جعفر بن الحسن المثنّى، وأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والحسن.

وأعقب محمّد بن ابراهيم بن ابراهيم من ثلاثة رجال، وهم: علي، والحسن، وداود.

وأعقب الحسن بن ابراهيم بن ابراهيم من ولده: محمّد، وأعقب محمّد هذا من ولده: طاهر، وأعقب طاهر من ولده: داود، وأعقب داود من ولديه: محمّد، وأحمد.

أعقاب اسحاق الكوكبي

وهو اسحاق بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ويكنّى أبا الحسن، ويعرف بالكوكبي لبياض كان على عينيه، وكان أعور، وأُمّه أُمّ ولد بخاريّة.

وكان مع الرشيد، وكان يسعى بآل أبي طالب، وكان عيناً للرشيد عليهم

وسعى بجماعة من العلويّين فقتلوا برأيه ، وغضب الرشيد عليه آخر الأمر، وحبسه وكان لا يفارقه السواد ليلاً ولا نهاراً ، فمات في حبسه .

وأعقب من ثلاثة رجال ، وهم : الحسن، والحسين، وهارون .

أمّا هارون بن اسحاق الكوكبي ، فأعقب من ولده : جعفر .

وأعقب جعفر بن هارون بن أسحاق الكوكبي من خمسة رجال ، وهم : الحسن، ومحمّد ، واسحاق ، وعلي الطويل ، وأحمد .

وأعقب الحسن بن جعفر بن هارون بن اسحاق الكوكبي من ولده : محمّد عزيزي .

ولمحمّد عزيزي هذا أربعة أولاد معقّبين، وهم : أحمد ، والحسن ، وأميرك ، والعبّاس .

أعقاب عبد الله بن الحسن الأمير

وهو عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، ويكنّى أبا زيد أو أبا محمّد ، وأُمّه الرباب بنت بسطام الشيبانيّة .

وأعقب عبد الله من ستّة رجال ، وهم : علي ، والحسن، ومحمّد ، وزيد، ويحيى ، وعبد الله .

أمّا زيد بن عبد الله بن الحسن، فكان من أشجع أهل زمانه ، وكان مع أبي السرايا الخارج بالكوفة ، فهرب الى الأهواز ، فأخذه داود بن عيسى وضرب عنقه صبراً .

وأعقب زيد بن عبد الله هذا من أربعة رجال ، وهم : أبو القاسم محمّد المقتول بنيسابور ، والحسن، وعلي ، وعبد الله .

وأمّا محمّد بن عبد الله بن الحسن، فانتهى عقبه الى أبي طالب محمّد، وأبي عبد الله الحسين، وأبي محمّد الحسن بني عيسى بن محمّد هذا، ولهم أعقاب منتشرة.

أعقاب زيد بن الحسن الأمير

وهو زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ويكنّى أبا طاهر، وأُمّه أُمّ ولد نوبيّة.

وأعقب من ولديه: علي، وطاهر.

أمّا طاهر بن زيد، فأُمّه أسماء بنت ابراهيم المخزوميّة، وأعقب من ولديه: علي الناسك، ومحمّد.

وأعقب محمّد بن طاهر بن زيد بن الحسن من ولده: الحسن بن محمّد.

الى هنا انتهى أُصول أعقاب زيد بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب، وبه تمّ أنساب الحسنيّين، وهم أعقاب الامام الحسن السبط الأكبر ابن الامام علي بن أبي طالب عليهما السلام.

الامام الحسين عليه السلام

وهو الامام السيّد أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب، سبط رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ولد الحسين عليه السلام لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة، وعلقت به فاطمة البتول عليها السلام بعد أن ولدت أخاه الحسن بخمسين ليلة، وقيل: بينهما طهر واحد.

وعقّ عنه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، كما عقّ عن أخيه الحسن من قبله، وكان الحسين يشبه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من صدره فما أسفل، كما كان الحسن يشبه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ما بين الصدر الى الرأس.

وألقابه: الرشيد، والطيّب، والوافي، والسيّد، والزكيّ، والمبارك، والسبط، والتابع لمرضات الله تعالى.

وعاش ستّ وخمسون سنة وخمسة أشهر وثلاثة أيّام، وكان منها مع جدّه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ستّ سنين وشهوراً، ومع أبيه بعد وفاة جدّه ثلاثين سنة، ومع أخيه الحسن بعد وفاة أبيه عشر سنين، وعاش بعد وفاة أخيه الحسن الى أن قتل عشر سنين، وكانت مدّة خلافته بعد وفاة أخيه الحسن أحد عشر سنة.

وكان مقتله عليه السلام يوم الجمعة يوم عاشوراء من المحرّم سنة ستّين أو احدى وستّين، وقتله شمر بن ذي الجوشن، وقيل: سنان بن أنس، وصاحب الجيش عمر بن سعد بن أبي وقّاص، وحمل رأسه الى يزيد بن معاوية، وهو أوّل رأس حمل على خشبة في الاسلام، ودفن جسمه بالطفّ بكربلاء من أرض العراق، وحمل الرأس الى المدينة ودفن بها، ولنا تحقيق في محلّ دفن رأسه الشريف، راجع كتابنا النور المبين[1].

وكان له من البنين أربعة، وهم: علي الأكبر، أُمّه ليلى الثقفيّة، وقتل مع

---

(١) راجع ترجمة الامام الحسين عليه السلام الى كتابنا النور المبين ٢ / ٣٩٠-٤١٥.

أبيه بالطفّ . وعبد الله ، وقتل في حجر أبيه وهو صبيّ يرضع . وجعفر مات قبل أبيه صغيراً . وأبو محمّد علي زين العابدين.

وقد اتّفق النسّابون جميعاً على أنّ عقب الحسين عليه السلام من ولده : علي زين العابدين عليه السلام .

أعقاب علي بن الحسين

وهو علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ولد بالمدينة نهار يوم الخميس الخامس من شعبان المكرّم سنة ثمان وثلاثين من الهجرة ، في خلافة جدّه علي بن أبي طالب قبل مقتله بسنتين، وقيل : سبع وثلاثين: وقيل : ثلاث وثلاثين. وقيل : ولد سنة وقعة الجمل .

وأُمّه : أُمّ ولد اسمها غزالة ، وقيل : السلافة ، وقيل : أُمّ سلمة ، وقيل : شاه زنان ، أو شهربانو بنت كسرى يزدجرد بن شهريار ملك العجم ، وقد جمعت ولادة علي بن الحسين بين النبوّة والملك .

وكنيته : المشهورة أبو الحسن، وقيل : أبو محمّد ، وقيل : أبو بكر .

ولقبه : أشهرها زين العابدين، وسيّد العابدين، والزكيّ ، والأمين، وذو الثفنات . والثفنة ما يقع على الأرض من أعضاء البعير اذا استناخ وغلظ كالركبتين ونحوهما ، فكان طول السجود قد أثّر في ثفناته .

وصفته : أسمر ، رقيق ، قصير .

وشاعره : الفرزدق ، وكثير عزّة .

وبوّابه : أبو جيلة .

ونقش خاتمه : وما توفيقي الاّ بالله .

ومناقبه كثيرة شهيرة ، منها : أنّه كان اذا توضّأ للصلاة يصفر لونه ، فقيل له : ما هذا نراه يعتادك عند الوضوء ؟ فيقول : ما تدرون بين يدي من أُريد أن أقوم . وكان يصلّي في اليوم والليلة ألف ركعة . وكان ثقة مأموناً كثير الحديث عالياً رفيعاً ورعاً عابداً خائفاً ، وكان يلقّب بالسجّاد لكثرة سجوده .

ومن دعائه : اللهمّ كما أسأت وأحسنت اليّ ، فان عدت فعد عليّ .

ومات وعمره : سبع وخمسون سنة ، وقيل : ثمان وخمسون . أقام منها مع جدّه علي بن أبي طالب سنتين ، ومع عمّه الحسن بعد وفاة جدّه عشر سنين ، ومع أبيه بعد وفاة عمّه احدى وعشرين سنة ، وعاش بعد قتل أبيه أربعاً وعشرين سنة .

وكان علي بن الحسين مع أبيه بطفّ كربلاء ، وعمره اذ ذاك ثلاث وعشرون سنة ، لكنّه كان مريضاً ملقى على فراشه ، وقد انتهكته العلّة والمرض ، ومن ثمّ لم يقاتل فتركوه ، وبقي بعد وقعة الطفّ وحيداً فريداً من أهل البيت لمصلحة أرادها الله تعالى .

وتوفّي في الثاني عشر من المحرّم سنة أربع وتسعين وهو الأصحّ ، وقيل : سنة اثنين وتسعين ، وقيل : سنة خمس وتسعين من الهجرة ، ويقال: انّه مات بالسمّ سمّه الوليد بن عبد الملك . ودفن بالبقيع .

وأولد خمسة عشر ولداً ما بين ذكر واُنثى ، أحد عشر ذكراً وأربع اُناث، وأعقب باتّفاق النسّابين من ستّة رجال ، وهم : محمّد الباقر ، وعبد الله الباهر ، وزيد الشهيد ، وعمر الأشرف ، والحسين الأصغر ، وعلي الأصغر.

أعقاب محمّد الباقر

وهو محمّد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب عليهما السلام .

وكنيته : أبو جعفر .

وألقابه : الشاكر ، والهادي ، وأشهرها الباقر لبقره العلم وهو تفجّره وتوسّعه ، ولقول النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم لجابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه : انّك ستعيش حتّى تدرك رجلاً من أولادي اسمه اسمي ، يبقر العلم بقراً ، فاذا لقيته فاقرأه منّي السلام ، فلقيه جابر وأقرأه سلام رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ومات جابر بعد ذلك بقليل .

وولد محمّد الباقر بالمدينة في ثالث صفر سنة سبع أو تسع وخمسين من الهجرة ، قبل مقتل جدّه الحسين بثلاث سنين .

وأُمّه : أُمّ عبد الله فاطمة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب ، وهو أوّل من اجتمعت له ولادة الحسن والحسين عليهما السلام .

وصفته : معتدل القامة ، أسمر اللون .

وشاعره : الكميت ، والسيّد الحميري .

وبوّابه : جابر الجعفي .

ونقش خاتمه : ربّ لا تذرني فرداً .

ومناقبه : وهو باقر العلم وجامعه وشاهره ورافعه ، ومتفوّق درّه وراصعه ، صفي قلبه ، وزكي عمله ، وطهرت نفسه ، وشرفت أخلاقه ، وعمرت بطاعة الله تعالى ، ورسخ في قلبه مقام التقوى قدمه وميثاقه، وكان واسع العلم ، وافر الحلم ، وجلالة قدره أشهر من أن ينبّه عليه .

ومن كلامه : الغنا والعزّ يجولان في قلب المؤمن، فاذا وصلا الى مكان فيه التوكّل أوطناه .

وتوفّي سنة سبعة عشر ومائة ، وقيل : سنة أربع عشرة ومائة ، وقيل : ثمان عشرة ومائة .

وعاش ثمان وخمسون سنة على الأشهر ، وقيل : سبع وخمسون ، وقيل : ستّون سنة ، وقيل : ثلاث وسبعون ، أقام منها مع جدّه الحسين ثلاث سنين ، ومع أبيه علي بن الحسين ثلاثاً وثلاثين سنة أو خمساً وثلاثين سنة ، وعاش بعد وفاة أبيه تسع عشر سنة .

ويقال : مات بالسمّ في زمان هشام بن عبد الملك ، أو ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك ، ودفن بالبقيع .

وله من الولد ستّة أو سبعة ، وأعقب محمّد الباقر من ولده : جعفر الصادق على الأشهر .

أعقاب جعفر الصادق

وهو جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب عليهما السلام .

ولد بالمدينة سنة ثمانين من الهجرة على الأصحّ ، وقيل : ثلاث وثمانين.

وأُمّه : أُمّ فروة بنت القاسم الفقيه بن محمّد بن أبي بكر ، وأُمّها أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر ، ولهذا كان الصادق يقول : ولّدني أبو بكر مرّتين.

وكنيته : أبو عبد الله ، وقيل : أبو اسماعيل ، وقيل : أبو القاسم .

وألقابه : أشهره الصادق ، والصابر ، والفاضل ، والطاهر ، وكان يقال له : عمود الشرف .

وشاعره : السيّد الحميري .

وبوّابه : المفضّل بن عمر .

ونقش خاتمه : ما شاء الله لا قوّة الاّ بالله .

وصفته : معتدل القامة ، آدم اللون .

ومناقبه : برز على جماعة بالفضل ، وكان أنبههم ذكراً ، وأجلّهم قدراً ، نقل الناس عنه من العلوم ما سارت به الركبان ، وانتشر صيته وذكره في سائر البلدان ، ولم ينقل العلماء عن أحد من أهل بيته ما نقل عنه من الحديث ، قال عنه ابن خلدون : انّه اشتهر بالكرامة والكشف .

ومن كلامه : ما كلّ من رأى شيئاً قدر عليه ، ولا كلّ من قدر على شيء وفّق له ، ولا كلّ من وفّق أصاب له موضعاً ، فاذا اجتمعت النيّة والقدرة والتوفيق والاصابة فهناك السعادة .

ومات وعمره : ثمان وستّون سنة على الأصحّ ، وقيل : خمس وستّون ، وقيل : خمس وخمسون ، وقيل : احدى وسبعون . أقام منها مع جدّه زين العابدين اثنا عشر سنة وأيّاماً ، ومع أبيه محمّد الباقر ثلاث عشرة سنة ، وعاش بعد موت أبيه أربعاً وثلاثين سنة .

وتوفّي جعفر الصادق سنة ثمان وأربعين ومائة ، وقيل : تسع وأربعين في شوّال ، ومات بالسمّ في زمان المنصور . ودفن في البقيع .

ومناقبه متواترة بين الأنام ، مشهورة بين الخاصّ والعامّ ، وقصده

المنصور الدوانيقي بالقتل مراراً ، فعصمه الله منه . وقد اختلف في انتساب كتاب علم الجفر اليه أم الى جدّه المرتضى عليه السلام .

وكان له من الأولاد سبعة ، ستّة ذكور وبنت واحدة ، وأعقب جعفر الصادق من خمسة رجال : موسى الكاظم ، واسماعيل ، وعلي العريضي ، ومحمّد المأمون ، واسحاق المؤتمن.

أعقاب موسى الكاظم

وهو موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب .

كنيته : أبو الحسن ، وأبو ابراهيم .

وألقابه : أشهرها الكاظم لكظمه الغيظ وحلمه ، والطيّب ، والمأمون ، والسيّد ، والصابر ، والصالح ، والأمين.

ولد بالأبواء سنة ثمان وعشرين ومائة للهجرة . وقيل : سنة تسع وعشرين ومائة .

وأُمّه : أُمّ ولد يقال لها : حميدة البربريّة أو المغربيّة ، وقيل : نباتة .

وصفته : أسمر اللون ، غميق .

وشاعره : السيّد الحميري .

وبوّابه : محمّد بن الفضل .

ونقش خاتمه : الملك لله وحده .

ومناقبه : هو الامام الكبير القدر ، والأوحد الحجّة الحبر ، الساهر ليله قائماً ، القاطع نهاره صائماً ، المسمّى لفرط حلمه وتجاوزه عن المعتدين كاظماً ، وهو المعروف عند أهل العراق بباب الحوائج الى الله . وكان أعبد

أهل زمانه وأعلمهم وأسخاهم كفّاً ، وأكرمهم نفساً ، وكان يتفقّد فقراء المدينة ، وكان عظيم الفضل ، رابط الجأش ، واسع العطاء ، وكان يخرج في الليل وفي كمّه صرر من الدراهم ، فيعطي من لقيه ومن أراد برّه ، وكان يضرب المثل بصرّة موسى ، وكان أهله يقولون : عجباً لمن جاءته صرّة موسى فشكا القلّة .

ومات وعمره : خمس وخمسون سنة على الأصحّ ، وقيل : أربع وخمسون ، وقيل : سبع وخمسون ، وقيل : ثمان وخمسون ، وقيل : ستّون ، أقام منها مع أبيه عشرين سنة ، وعاش بعد وفاة أبيه خمساً وثلاثين سنة .

وتوفّي لخمس بقين من رجب ، سنة ثلاث وقيل : ثمان وثمانين ومائة .

ودفن في مقابر قريش في باب السنّ ببغداد ، ومات بالسمّ في خلافة هارون الرشيد ، وسمّه السندي بن شاهك بأمر الرشيد .

وله من الأولاد سبعة وثلاثون ولداً ما بين ذكر وأُنثى ، وأعقب من ثلاثة عشر رجلاً ، وهم : الحسين ، وعلي الرضا ، وابراهيم المرتضى ، ومحمّد العابد ، وجعفر ، وزيد النار ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وحمزة ، والعبّاس ، وهارون ، واسحاق ، واسماعيل .

أمّا الحسين بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، فأعقب من ثلاثة رجال ، وهم : عبيد الله ، وعبد الله ، ومحمّد .

أعقاب علي الرضا

وهو علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

وكنيته : أبو الحسن.

وألقابه : الصابر ، والزكيّ ، والوليّ ، وأشهرها الرضا .

ولد بالمدينة سنة احدى وخمسين ، أو ثلاث وخمسين ، أو ثمان وأربعين ومائة .

وأُمّه أُمّ ولد يقال لها : أُمّ البنين واسمها أروى ، وقيل : شقراء النوبيّة ، وقيل : الخيزران .

وصفته : أسمر ، معتدل القامة ، ليس بالطويل ولا بالقصير .

وشاعره : دعبل الخزاعي .

وبوّابه : محمّد بن الفرات .

ونقش خاتمه : حسبي الله .

وكانت مناقبه عليّة ، وصفاته سنيّة ، ونفسه الشريفة زكيّة هاشميّة ، وأرومته الكريمة نبويّة ، لم يكن في الطالبيّين مثله ، حتّى علا شأنه ، وارتفع مكانه ، وكثر أعوانه ، وظهر برهانه ، حتّى أدخله الخليفة المأمون محلّ بهجته ، وأشركه في مملكته ، وفوّض اليه أمر خلافته ، وبايع له المأمون بولاية العهد ، وضرب اسمه على الدراهم والدنانير ، وخطب له على المنابر .

ومات وعمره : خمس وخمسون سنة .

ومات مسموماً في أيّام المأمون ، وكانت وفاته في آخر صفر سنة

ثلاث ومائتين، ودفن بطوس الى جنب هارون الرشيد .

وله من الأولاد خمس بنين وابنة واحدة ، وأعقب باتّفاق النسّابين من ولده : محمّد التقي الجواد .

أعقاب محمّد الجواد

وهو محمّد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام .

ولد بالمدينة في النصف من رمضان ، وقيل : في تاسع عشر ، سنة خمس وتسعين ومائة .

وأُمّه أُمّ ولد يقال لها : سكينة النوبيّة ، وقيل : المريسيّة .

وكنيته : أبو جعفر الثاني ، وأبو عبد الله

وألقابه : الجواد وهو أشهرها ، والقانع ، والمرتضى .

وصفته : أبيض ، معتدل القامة .

وشاعره : حمّاد .

وبوّابه : عمرو بن الفرات .

ونقش خاتمه : نعم القادر الله .

ومن كلامه : لا تعالجوا الأمر قبل بلوغه فتندموا ، ولا يطولنّ عليكم الأمد فتقسو قلوبكم ، وارحموا ضعفاءكم ، واطلبوا من الله الرحمة بالرحمة فيهم .

وعاش خمس وعشرون سنة وأشهر . قضت عليه الأقدار الإلٰهيّة بقلّة

بقائه في الدنيا بحكمها وسجالها ، فقلّ في الدنيا مقامه ، وعجّل عليه فيها حمامه ، فلم تطل لياليه ، ولا امتدّت أيّامه ، غير أنّ الله خصّه بمنقبة أنوارها متألّقة في مطالع التعظيم ، وأخبارها مرتفعة في معارج التفضيل والتكريم . وكان على منهاج أبيه في العلم والتقى والزهد والجود .

وتوفّي ببغداد في آخر ذي القعدة الحرام ، وقيل : يوم الثلاثاء لخمس خلون من ذي الحجّة ، وقيل : لستّ سنة عشرين ومائتين ، وقيل : لليلتين بقيتا من المحرّم ، وقيل : سنة تسع عشر ومائتين.

ومات مسموماً ، ودفن في مقابر قريش الى جنب جدّه موسى الكاظم .

وأعقب من ولديه : علي الهادي ، وموسى المبرقع .

فأمّا :

أعقاب علي الهادي

فهو علي الهادي بن محمّد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ولد بالمدينة في رجب سنة أربع عشرة ومائتين.

وأُمّه أُمّ ولد يقال لها : سمانة المغربيّة ، وقيل غير ذلك .

وكنيته : أبو الحسن.

وألقابه : النقي ، والمتوكّل ، والناصح ، والمتّقي ، والمرتضى ، والفقيه ، والأمين، والطيّب ، وأشهرها الهادي . ويقال له العسكري لمقامه بسرّمن رأى وكانت تسمّى العسكر ، أشخصه اليها المتوكّل ، فأقام بها الى أن توفّي بها .

وصفته : أسمر اللون .

وشاعره : العوفي ، والديلمي .

وبوّابه : عثمان بن سعيد .

ونقش خاتمه : الله ربّي وهو عصمتي من خلقه .

وعاش أربعون سنة .

ومات علي الهادي في آخر ملكه مسموماً بسرّ من رأى ، يوم الاثنين الخامس والعشرين من جمادي الثانية ، سنة أربع وخمسين ومائتين ، ودفن في داره بسرّ من رأى .

وله ثلاثة أولاد : أبو محمّد الحسن ، وأبو جعفر محمّد ، وأبو عبد الله جعفر ، وأعقب من ولديه : أبي عبد الله جعفر ، ومحمّد . وتوفّي محمّد بن علي هذا في حياة والده ودفن في البلد من قرب سامرّاء ، وله عقب .

فأمّا :

أعقاب الحسن العسكري

فهو الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمّد الجواد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

وكنيته : أبو محمّد .

وألقابه : الخالص ، والسراج ، وأشهرها العسكري.

ولد بالمدينة لثمان خلون من شهر ربيع الأوّل سنة اثنين وثلاثين ، وقيل: ثلاث وثلاثين ومائتين.

وأُمّه أُمّ ولد يقال لها : حدات ، وقيل : سوسن.

وصفته : بين السمرة والبياض .

وشاعره : ابن الرومي .

وبوّابه : عثمان بن سعيد .

ونقش خاتمه : سبحان من له مقاليد السماوات والأرض .

وكان من الزهد والعلم على أمر عظيم .

وعاش ثمان وعشرون سنة .

وتوفّي الحسن العسكري في أوائل ملك أحمد بن المتوكّل بسرّ من رأى مسموماً ، يوم الجمعة لثمان خلون من شهر ربيع الأوّل ، سنة ستّين ومائتين ، ودفن في البيت الذي دفن فيه أبوه بدارهما من سرّ من رأى .

وله من الولد : محمّد المهدي .

محمّد المهدي

وهو محمّد المهدي بن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمّد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب عليهما السلام .

وكنيته ، أبو القاسم ، وأبو عبد الله .

وألقابه : الحجّة ، والخلف الصالح ، والقائم ، والمنتظر ، والتالي ، وصاحب الزمان ، وأشهرها المهدي .

وصفته : شابّ ، مرفوع القامة ، حسن الوجه والشعر ، ، يسيل شعره على منكبه ، أقنى الأنف ، أجلى الجبهة .

وبوّابه : محمّد بن عثمان .

وكان عمره حين توفّي أبوه خمس سنين.

أقول : تأتيني مشجّرات في وقتنا الحاضر تنتهي نسبتها الى علي بن محمّد المهدي بن الحسن العسكري ، وهذا أمر يثير العجب ، ويجعل التوقّف والتحقيق فيه واجب ، وهو ما دفعني لكتابة هذا .

فالامام المهدي اختفى في سنّ مبكر ، والأمر مسلّم بين السنّة والشيعة، على اختفائه وغياب أخباره وعدم ظهوره .

فقد ولد المهدي بسرّ من رأى في ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين من الهجرة النبويّة المباركة ، وهو وحيد أبيه ، لم يعقّب الحسن غيره ، وقد أعقبه في آخر حياته ، وأُمّه أُمّ ولد يقال لها : نرجس .

وقد توفّي والده في يوم الجمعة لثماني ليال خلون من شهر ربيع الأوّل سنة ستّين ومائتين. وفي الصواعق المحرقة وكان عمر المهدي عند وفاة أبيه خمس سنين ، لكن الله أتاه فيها الحكمة ، ويسمّى القائم المنتظر ، قيل : لأنّه ستر في المدينة وغاب فلم يعلم أين ذهب .

ومن المؤرّخين من نفى عقب أبيه الزكيّ العسكري ، وهذا اطلاق في القول بما يوجب أن لا يعتدّ به ، فالحسن العسكري بن علي الهادي عقبه مسلّم في ابنه محمّد المهدي .

والثابت عند أهل العلم من متقدّمين ومتأخّرين انقطاع خبره ، وعدم معرفة قبره ولا مكانه ، ولكن الشيعة الاماميّة يقولون : وهذا المعروف والمتواتر عندهم أنّه دخل سرداب والحرس عليه في دار أبيه بسرّ من رأى ، ويقال لها الآن سامرّاء ، وكانت أُمّه تنظر اليه ، فلم يعد ويخرج اليها،

وكان ذلك سنة ستّ وستّين ومائتين، وأقوالهم فيه كثيرة ، وهو الامام الثاني عشر عندهم ، والله أعلم .

ومن التحاليل السابقة والتي استقصيناها من الكتب المعتمدة التي تؤكّد لنا صحّة اختفاء الامام المهدي في سنّ مبكر وعدم ظهوره ، فلم يكن له عقب بالاجماع ، وهذا ما أثبتته كتب ومشجّرات الأنساب المتقدّمة المعتمدة ، بأن ليس له عقب باجماع كبار النسّابين ، وبذلك لم يعرف مكانه ولا ذراريه .

وقد انتهى اليه جمع كبير في مصر والشام وبلاد المغرب ، وجلّهم بصعيد مصر ، ويعرفون بالسادة الجعافرة ، ونسب هؤلاء الشرفاء ينتهي الى علي بن محمّد المهدي بن الحسن العسكري ، وهذا لا يصحّ بشتّى الطرق عند أرباب علوم النسب ، ولعلّ في هذا النسب اشتباه كبير ممّا يجعل الطعن فيه يسير .

وقد حرّكتني العصبيّة الى أن أكتب مرسوماً حول نسبهم ، فقد قمت سابقاً بنشر بحث مختصر بين دفّتي كتاب تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب الى عبد الله وأبي طالب ، من تأليف النسّابة محمّد بن الحسين الحسيني السمرقندي ، والذي قمت بتحقيقه ، وأشرت فيه أنّ شجرة هؤلاء الشرفاء تنتهي الى علي بن محمّد .

ويحتمل أنّهم من أعقاب السيّد محمّد بن علي الهادي العسكري ، الذي توفّي في حياة والده ، ودفن قريباً من سامرّاء ، وانّي أذكر نصّ ما ذكره النسّابة ضامن بن شدقم الحسيني المدني في كتابه تحفة الأزهار ص ٤٥٦ المخطوط .

قال : فالامام أبو الحسن علي الهادي عليه السلام أعقب ثلاث بنين، الامام أبو محمّد الحسن العسكري ، وأبو علي محمّد ، وأبو كرّين جعفر ، أُمّهم أُمّهات أولاد ، وعقبهم ثلاثة أقطاب : القطب الأوّل - عقب أبي علي محمّد ، فأبو علي محمّد أعقب عليّاً ، ثمّ علي أعقب محمّداً ، ثمّ محمّد أعقب الحسين ، ثمّ الحسين أعقب محمّداً ، ثمّ محمّد أعقب علي ، ثمّ عليّ أعقب شمس الدين محمّد الشهير بمير السلطان البخاري ، ثمّ ذكر ترجمة شمس الدين محمّد هذا ، وبعد ذلك تعرّض لأعقاب جعفر الزكيّ بن الامام الهادي ، ولم يتعرّض لأعقاب الحسن العسكري ، حيث ليس له عقب الاّ ولده المهدي عليه السلام .

وهذا ضامن بن شدقم هو نسّابة شهير ، يعدّ من أرباب علوم النسب ، ومن أعلامه في القرن الحادي عشر الهجري ، ويعدّ متأخّراً ، فهو لم يثبت في كتابه عقباً للامام المهدي .

وشجرة هؤلاء الشرفاء المذكورين تنتهي الى علي بن محمّد ، ويحتمل بأنّ الصحيح أن يكون العقب من السيّد علي بن محمّد بن علي الهادي ، واليه تنتهي شرافتهم وسيادتهم ، لا سيّما أنّ علي بن محمّد هو الذي تنتهي اليه مشجّراتهم ، فزيد اشتباهاً على ذلك .

هذا احتمال أوّل ، كذلك يحتمل أن يكونوا من أولاد جعفر الزكيّ بن الامام علي الهادي ، وقد أعقب جعفر مائة وعشرين ذكوراً واناثاً ، ولجعفر هذا ولد اسمه علي ، وله عقب منه ، والأصحّ أن يكونوا من أبناء جعفر الزكيّ ، حيث أنّ أولاده انتشروا في العالم ، وبالأخصّ بأرض مصر.

ولعلّي في تحقيقي السابق رجّحت هذا ، حيث أنّه لم يثبت عند

جماعة من النّسابين انتشار عقب السيّد محمّد المذكور آنفاً .

ولكن بعد كتابتي لهذا التحقيق الذي صدر ظلّ في نفسي شيئاً حول هذا النسب ، وأنّهم لابدّ من العودة الى الكتابة حوله مرّة أُخرى ، فشمّرت عن سواعدي ، وأعدت الكرّة ، وعكفت على مطالعة كتب ومشجّرات الأنساب ، وبدأت تفتح أمامي أبواباً كثيرة حول هذا الموضوع .

ومنها ما رأيته في كتاب صحاح الأخبار ، وفيه أنّ هؤلاء الشرفاء ينتهون الى علي بن محمّد بن جعفر الزكيّ ، ولكن لم يشف ذلك علّتي ؛ لأنّ صحاح الأخبار كان منفرداً في تأييده الى ايصال النسب لعلي بن محمّد بن جعفر ، فلم يؤيّده أحد من النّسابين.

فهممت على اكمال العمل والاستمرار فيه ، وهيّأ الله لي الطريق ، وأرشدني الى صواب الأمر ، فعثرت على مشجّرات وكتب تؤيّد نسب هؤلاء الشرفاء الى علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر ، وهذا يصحّ ؛ لأنّ جعفراً أعقب أولاداً كثيرون من بينهم الحسن، ولم تعرف ذرّية أولاده الاّ المستفيض منها بين الناس ، فذهب النّسابون الى اثبات بعضهم وانكار بعضهم ، وهذا أمر صعب ؛ لأنّ اثبات مائة وعشرين ولداً وتتبّع أخبارهم لا يمكن لأحد أن يتمّه .

وخلاصة القول ممّا تقدّم بعد مراجعتي كتب الأنساب ومشجّراتها ، والتحقيق في هذا الأمر ، فقد ثبت عندي حسب موازين علم النسب أنّ هؤلاء الشرفاء ينتهون الى علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر الزكيّ ، وهذا يزيل جميع الاشتباهات ، وقد ثبت ذلك عندي وعند جماعة من النّسابين.

وانّي هنا أُحقّق وأثبت سيادتهم وشرافتهم ، ولا أنفيها على الاطلاق ، فهم معروفون منذ زمن طويل ، وما الغرض من ذلك الاّ خدمة لآل بيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وغيرتي على هذا النسب الشريف ، سائلاً المولى أن أكون قد وفّقت ، والله من وراء الغرض ، وهو أعلم بما تخفي الصدور .

أعقاب جعفر الزكيّ

وهو أبو عبد الله جعفر بن علي الهادي بن محمّد الجواد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ويقال له : أبا كرّين لأنّه أولد مائة وعشرين ذكوراً واُناثاً ، ويقال له : الكذّاب في أوّل حياته . ومات سنة احدى وسبعين ومائتين ، وله خمس وأربعون سنة ، ودفن في دار أبيه .

وتنسب اليه اُمور شنيعة ، ويحكى أنّه ترك ما كان عليه ، وتاب ورجع الى الله ، وتنسب اليه محاسن كثيرة ، ويقال لولده : الرضويّون .

وعقبه من جماعة من ولده ، واتّفق النسّابون على أنّه أعقب من سبعة رجال ، وهم : اسماعيل حريفا ، وطاهر ، ويحيى الصوفي ، وهارون ، وعلي ، وادريس ، والحسن .

أمّا اسماعيل بن جعفر الزكيّ ، فأعقب من ولديه : ناصر ، ومحمّد .

وأمّا طاهر بن جعفر الزكيّ ، فأعقب من ولده : محمّد .

وأمّا يحيى الصوفي بن جعفر الزكيّ ، فأعقب من ولده : محسن . وانتهى عقبه الى أبي الفتح أحمد و أبي القاسم علي ابني محمّد بن المحسن بن

يحيى الصوفي .

وأمّا هارون بن جعفر الزكيّ ، فأعقب من ولده : علي . وأعقب علي هذا من ولديه : الحسن ، والحسين .

وأمّا علي بن جعفر الزكيّ ، فأعقب من ولده : عبد الله ، ويقال لبنيه : بنو نازوك ، وهم أولاد محمّد بن عبد الله بن علي بن جعفر الزكيّ .

وأمّا ادريس بن جعفر الزكيّ ، فأعقب من ولده : القاسم . وأعقب القاسم هذا من ولده : أبي العساف الحسين . وأعقب الحسين بن القاسم بن ادريس بن جعفر الزكيّ من خمسة رجال ، وهم : محمّد ، وعلي ، وعبد الرحمن ، وعياش ، ومحمود .

وأمّا الحسن بن جعفر ، فأعقب من ولده : محمّد . وعقب محمّد بن الحسن هذا من ولده : علي ، واليه ينتسب جماعة كثيرة في صعيد مصر .

أعقاب موسى المبرقع

وهو موسى المبرقع بن محمّد الجواد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

وهو لأمّ ولد ، مات بقم وقبره بها مشهور يزار ، ويقال لولده : الرضويّون .

وأعقب موسى المبرقع على الأصحّ من ولده : أحمد فقط .

وأعقب أحمد بن موسى المبرقع من ولده : محمّد الأعرج وحده .

وأعقب محمّد الأعرج بن أحمد بن موسى المبرقع من ولده : أبي عبد الله أحمد نقيب قم .

أعقاب ابراهيم بن موسى الكاظم

وهو ابراهيم الأصغر المرتضى بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

اُمّه اُمّ ولد نوبيّة اسمها نجيّة . ظهر باليمن أيّام أبي السرايا .

وأعقب ابراهيم المرتضى من ثلاثة رجال ، وهم : موسى أبو سبحة ، وجعفر ، واسماعيل .

أمّا اسماعيل بن ابراهيم المرتضى ، فأعقب من ولده : محمّد ، وله أعقاب وأولاد بالدينور وغيرها .

وأمّا جعفر بن ابراهيم المرتضى ، فأعقب من ثلاثة رجال ، وهم : موسى، ومحمد ، وعلي .

وأمّا موسى أبو سبحة بن ابراهيم المرتضى ، فيقال له : موسى الثاني ، وكنيته أبو الحسن ، وأعقب من ثمانية رجال ، وهم : عبيد الله ، وعيسى ، وعلي ، وجعفر ، ومحمّد الأعرج ، وأحمد الأكبر ، وابراهيم العسكري ، والحسين القطعي .

أمّا عبيد الله بن موسى أبي سبحة ، فأعقب من رجلين، وهما : الحسين، والمحسن.

وأمّا عيسى بن موسى أبي سبحة ، فأعقب من ولده : أبي جعفر محمّد ، وأعقب محمّد بن عيسى هذا من ولديه : الحسن ، وعلي .

وأمّا علي بن موسى أبي سبحة ، فأعقب من ولديه : أبي محمّد الحسن، وأبي الفضل الحسين.

وأعقب أبو محمّد الحسن بن علي بن موسى أبي سبحة من ثلاثة

رجال، وهم : أبو علي محمّد الصبيح ، وأبو العبّاس أحمد ، وموسى .

وأعقب أبو الفضل الحسين بن علي بن موسى أبي سبحة من ولده : طاهر .

وأمّا جعفر بن موسى أبي سبحة ، فأعقب من أربعة رجال ، وهم : موسى ، وأبو الحسن محمّد ، وعيسى ، وأبو عبد الله محمّد الضرير .

وأمّا محمّد الأعرج بن موسى أبي سبحة ، فأعقب من ولده : موسى الأصغر وحده ويعرف بالأبرش .

وأعقب موسى الأبرش بن محمّد الأعرج من ثلاثة رجال ، وهم : أبو طالب المحسن، وأبو أحمد الحسين، وأبو عبد الله أحمد .

وأبو أحمد الحسين هو والد الشريفين الجليلين: المرتضى ، والرضي .

وأمّا أحمد الأكبر بن موسى أبي سبحة ، فأعقب من ثلاثة رجال ، وهم : الحسين العرضي ، وابراهيم ، وعلي الأحول .

وأعقب الحسين العرضي بن أحمد الأكبر من ثلاثة رجال ، وهم : علي يعرف بابن طلعة ، وحمزة ، والقاسم .

والى القاسم بن الحسين العرضي بن أحمد الأكبر بن موسى أبي سبحة ينتهي نسب الشيخ أحمد الرفاعي ، والسادة الرفاعيّة حازوا على الشهرة والاستفاضة منذ القدم باتّصالهم الى النسب الشريف . وقد طعن صاحب العمدة في صحّة نسبهم .

أقول : وبالله التوفيق انّ من واجبات كلّ نسّابة ومن دوره لمعرفته في علوم النسب أن يتحقّق من عامود النسب الذي أمامه ، لا سيّما أنّ كثيراً من أهل البيت هاجروا وتفرّقوا ، وكثيراً من البيوتات العلويّة جاءت على

أنسابها ووثائقها الغبار ، وتشتّت وجاءت عليها عناكيب الضياع ، ولعبت بها الأيدي المأجورة .

والعامود الذي عرف للشيخ الرفاعي لا يصحّ بشتّى الطرق عند أرباب علوم النسب ، ولكنّنا لا نقصد بذلك أنّنا ننكر صحّة أنسابهم وشرافتهم ، ولكن على كلّ نسّابة أن يطرح عامود النسب أمامه للتحقيق والتوثيق ، ولا يكون كحاطب الليل الذي يجمع الحطب في ظلمة الليل ، فلا يعرف الصالح منه أو الطالح ، وواجب النسّابة ووظيفته التعديل في النسب ان كان فيه خطأ ، كاكمال السقط وتعديل ما أمكن بالمتعارف عليه عند النسّابين.

فنسب الرفاعي الحالي والذي يعتمد عليه جملة من الناس كالآتي : أحمد الرفاعي بن علي بن يحيى بن ثابت بن حازم بن علي بن الحسين بن مهدي بن القاسم بن محمّد بن الحسين بن أحمد الأكبر الى آخر النسب .

ولم يذكر أحد من علماء النسب المتقدّمين في كتبهم أو مشجّراتهم أن للحسين ولداً اسمه محمّد ، ولكنّني في مطالعتي لبعض المشجّرات للأسر الرفاعيّة بالعراق ومصر تثبت وتؤيّد نسب الرفاعي أنّه من أولاد القاسم ، وليس من أولاد محمّد بن الحسين الغير مثبوت عند علماء النسب . وجاء ذكر ذلك تأييداً لما رأيت على هامش مخطوطة ابن عنبة ما نصّه : رأيت في بعض المشجّرات أنّ أحمد الرفاعي من أولاد القاسم ، وليس من أولاد محمّد بن الحسين ؛ لأنّه ذكر نسبه على الصفة المشروحة بعد حتّى وصل الى القاسم ، ثمّ ذكر الحسين المذكور ولم يذكر محمّداً ، والله أعلم .

أقول والله أعلم بما تخفي الصدور : انّنا لا ننكر شرافة هذه الأُسرة ، ولكن نرى من واجبنا وما يتطلّب علينا التحقّق ومدى امكانيّة التعديل في أنسابهم ، فهذا نسب أحمد الرفاعي أُضيف اليه اسم غير معروف .

فانّي أرى بعد التحقّق وهو الأصحّ عندي ، أنّ محمّداً هذا المقصود به القاسم ، حيث تصبح كنية القاسم أبا محمّد ، فمع طول الزمن سقط اسم محمّد بين القاسم والحسين ، فجاء الاشتباه من ذلك .

والشاهد على ذلك أنّني رأيت في مخطوطة تحفة الطالب ، والتي قمت بتحقيقها من قبل ، للعلاّمة النسّابة السمرقندي ، وفي متنها أبي القاسم .

أقول : ولعلّه سقط محمّد من البين ، فمسألة الألقاب كانت في العصور المتقدّمة منتشرة ، فربّما تجد رجلاً يحمل لقبين وكنية واسم ، وهذا ممّا يجعل الاشتباه لدى ناقل الاسم أو كاتبه ، والله أعلم .

وخلاصة القول : أنّه لابدّ من تصحيح جميع مشجّرات الأُسر الرفاعيّة ، بحيث يصبح العامود النسبي لذرّية السيّد أحمد الرفاعي كالآتي : أحمد الرفاعي بن علي بن يحيى بن ثابت بن حازم بن علي بن الحسين بن مهدي بن القاسم بن الحسين بن أحمد الأكبر الى آخر النسب ، وبهذا يكون لا ريب في صحّة ذلك ، والله العالم .

وأمّا ابراهيم العسكري بن موسى أبي سبحة ، فأعقب من خمسة رجال، وهم : أبو طالب المحسن، وأبو عبد الله الحسين خرفة ، وأبو عبد الله اسحاق ، وأبو جعفر محمّد ، والقاسم الأشجّ ، ولهم أعقاب منتشرة .

أعقاب محمّد العابد بن موسى الكاظم

وهو محمّد العابد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وعقبه من ولده : ابراهيم المجاب وحده .

وأعقب ابراهيم المجاب بن محمّد العابد من ثلاثة رجال ، وهم : محمّد الحائري ، وأحمد ، وعلي .

وأعقب محمّد الحائري من ثلاثة رجال ، وهم : الحسين شيتي ، وأحمد ، وأبو علي الحسن.

وأعقب الحسين شيتي من رجلين، وهما : أبو الغنائم محمّد ، وميمون.

وأعقب أحمد بن محمّد الحائري من ولديه ، وهما : هبة الله ، وأبو جعفر محمّد .

وأعقب أبو علي الحسن بن محمّد الحائري من ثلاثة رجال ، وهم : أبو الطيّب أحمد ، وعلي الضخم ، ومحمّد . ولهم أعقاب كثيرة منتشرة .

أعقاب جعفر بن موسى الكاظم

وهو جعفر بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ويقال له : الخواري ، ويقال لولده : الخواريّون والشجريّون أيضاً ؛ لأنّ أكثرهم يسكنون في بادية حول المدينة يرعون الشجر .

وأعقب جعفر بن موسى الكاظم من ولديه ، وهما : موسى ، والحسن.

وأعقب موسى بن جعفر الخواري من ولده : الحسن اللحق .

وأعقب الحسن بن جعفر الخواري من ولديه ، وهما : محمّد المليط

الثائر بالمدينة ، وعلي الخواري .

وأعقب علي الخواري بن الحسن بن جعفر الخواري من اثني عشر رجل ما بين مقلّ ومكثر .

أعقاب زيد النار بن موسى الكاظم

وهو زيد النار بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ويقال زيد النار لأنّه خرج أيّام أبي السرايا على الأهواز ، ولمّا دخل البصرة وغلب عليها أحرق دور بني العبّاس ، وأضرم النار في نخيلهم وجميع أسبابهم ، فقيل له : زيد النار .

وحاربه الحسن بن سهل ، فظفر به وأرسله الى المأمون ، فأُدخل عليه بمرو مقيّداً ، فأرسله المأمون الى أخيه الرضا ووهب له جرمه ، ثمّ انّ المأمون سقاه السمّ فمات .

وأعقب زيد النار من أربعة رجال ، وهم : موسى الأصمّ ، وجعفر ، والحسين المحدّث ، والحسن .

وأعقب موسى الأصمّ بن زيد النار من ولده : محمّد .

وأعقب جعفر بن زيد النار من ولده : علي .

وأعقب الحسين المحدّث بن زيد النار من ولديه : أبي جعفر محمّد منقوش ، وزيد .

أعقاب عبد الله بن موسى الكاظم

وهو عبد الله بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وهو لأمّ ولد ، وقبره بقرية من قرى ساوة .

وأعقب عبد الله هذا من ولديه : موسى ، ومحمّد .

أمّا محمّد بن عبد الله ، فأعقب من ولده : ابراهيم .

وأمّا موسى بن عبد الله ، فأعقب من ولده : محمّد . وله عقب منتشر .

أعقاب عبيد الله بن موسى الكاظم

هو عبيد الله بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . وهو لأمّ ولد .

وأعقب من ثلاثة رجال ، وهم : محمّد اليماني ، والقاسم ، وجعفر .

أمّا محمّد اليماني بن عبيد الله ، فأعقب من ولده : ابراهيم وحده .

وأعقب ابراهيم بن محمّد اليماني من رجلين، وهما : أبو جعفر محمّد، وأحمد الشعراني .

وأعقب أبو جعفر محمّد بن ابراهيم بن محمّد اليماني من أربعة رجال ، وهم : أبو القاسم جعفر الجمّال ، وأبو القاسم عبد الله ، وأبو طاهر ابراهيم، وأبو الحسن علي .

وأمّا القاسم بن عبيد الله بن موسى الكاظم ، فأعقب من خمسة رجال ، وهم : موسى ، وأبو زرقان عبيد الله ، والحسين، ومحمّد ، والحسن.

وأعقب الحسن بن القاسم من ولده : علي .

وأعقب محمّد بن القاسم من ولده : أحمد .

وأعقب أبو زرقان عبيد الله بن القاسم من ولديه : القاسم ، ومحمّد .

وأعقب موسى بن القاسم من ولده : محمّد يلقّب بالسخط .

وأمّا جعفر بن عبيد الله بن موسى الكاظم ، فأعقب من رجل واحد : وهو أبو الحسين محمّد .

وأعقب محمّد بن جعفر بن عبيد الله من ولده : أحمد .

أعقاب حمزة بن موسى الكاظم

وهو حمزة بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وهو لأُمّ ولد ، وعقبه كثير ببلاد العجم .

وأعقب حمزة هذا من ولديه : القاسم ، وحمزة .

أمّا حمزة بن حمزة ، فأُمّه أُمّ ولد ، وكان متقدّماً بخراسان ، وأعقب من ولده : علي .

وأمّا القاسم بن حمزة ، ويعرف بالأعرابي ، وأُمّه أُمّ ولد ، فأعقب من ثلاثة رجال ، وهم : محمّد ، وعلي ، وأحمد .

أعقب محمّد بن القاسم من خمسة رجال ، وهم : موسى ، وأحمد المجدور ، والعبّاس ، والحسين ، وعبد الله .

أعقاب العبّاس بن موسى الكاظم

وهو العبّاس بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وأعقب من ولديه : القاسم ، وموسى .

أمّا القاسم بن العبّاس ، فهو المدفون بشوشى ، وأعقب من ثلاثة رجال،

وهم : أبو عبد الله محمّد ، وأحمد ، والحسين صاحب السلعة .

أعقاب هارون بن موسى الكاظم

وهو هارون بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وهو لأُمّ ولد .

وأعقب هارون هذا من ولده : أحمد ، وهو لأُمّ ولد .

أمّا أحمد بن هارون ، فأعقب من رجلين ، وهما : محمّد ، وموسى .

وأعقب موسى بن أحمد بن هارون من ولده : أحمد .

وأعقب محمّد بن أحمد بن هارون من ثلاثة رجال ، وهم : الحسن ، وجعفر ، وموسى .

أعقاب اسحاق بن موسى الكاظم

وهو اسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ويلقّب بالأمير ، وهو لأُمّ ولد .

وأعقب اسحاق هذا من ستّة رجال ، وهم : العبّاس ، ومحمّد ، والحسين ، وعلي ، وموسى ، والقاسم .

أمّا العبّاس بن اسحاق ، فأعقب من ولده : اسحاق الملهوس .

وأمّا محمّد بن اسحاق ، فأعقب من ولده : أبي القاسم عبد الله .

وأمّا الحسين بن اسحاق ، فأعقب من ولده : الحسن . وله عقب منتشر .

وأمّا علي بن اسحاق ، فأعقب من ولده : محمّد .

أعقاب اسماعيل بن موسى الكاظم

وهو اسماعيل بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

وأعقب اسماعيل هذا من أربعة رجال ، وهم : عبد الله ، وأحمد ، وموسى المحدّث ، وجعفر .

وأعقب موسى بن اسماعيل ، من خمسة رجال ، وهم : اسماعيل ، وجعفر ، واسحاق ، ومحمّد ، والحسين ، وهناك جماعة ينسبون الى علي بن موسى وقع فيهم خلاف ، والله أعلم ، ولهم أعقاب منتشرة .

هذا آخر أُصول أنساب الموسويّين ، من أعقاب موسى الكاظم .

أعقاب اسماعيل بن جعفر الصادق

وهو اسماعيل بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب ، ويعرف باسماعيل الأعرج .

وكنيته : أبو محمّد ، وأُمّه فاطمة بنت الحسين الأثرم بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

وكان أكبر ولد أبيه ، وأحبّهم اليه ، كان يحبّه حبّاً شديداً .

وتوفّي في حياة أبيه بالعريض ، فحمل على رقاب الرجال الى البقيع ، فدفن به سنة ثلاث وثلاثين ومائة قبل وفاة الصادق بعشرين سنة .

وأعقب اسماعيل الأعرج بن جعفر الصادق من ولديه : محمّد ، وعلي .

أمّا محمّد بن اسماعيل الأعرج ، فهو امام الميمونيّة ، وقبره ببغداد ، وكان موسى الكاظم يخاف ابن أخيه محمّد بن اسماعيل ويبرّه ، وهو لا

يترك السعي به الى السلطان من بني العبّاس ، وكان سبب هلاك موسى الكاظم ، وحظي محمّد بن اسماعيل عند الرشيد وخرج معه الى العراق ومات ببغداد ، ودعا عليه موسى بن جعفر بدعاء استجابه الله تعالى فيه .

وأعقب محمّد بن اسماعيل من ولديه : اسماعيل الثاني ، وجعفر الشاعر .

أقول : والى محمّد بن اسماعيل بن جعفر الصادق ينتهي نسب العبيديّين الفاطميّين، وقد كثر فيهم الطعن من غير أهل النسب ، وهذا من الأخبار الواهية بأن ينفوا عن أهل البيت بما يعتمدون عليه بأحاديث قد لفّقت من أعدائهم خلفاء بني العبّاس .

فاعلم أنّ قضيّة الطعن في نسب الفاطميّين قضيّة سياسيّة بحتة ، فقد نشبت معهم منذ يومهم الأوّل ، وتناولها الخاصّة والعامّة والجهلاء والعقلاء ، وقد كثر الخلاف والجدال في ذلك ، ومع هذا كلّه تظلّ الحقيقة هي نهاية المطاف وميزان العدل الصارم .

فنسبهم لا غبار عليه ، وهو من أصرح الأنساب العلويّة باجماع كبار النسّابين ، فأهل النسب لم يتعرّضوا لهم بغمز ولا طعن ، ولكن القادر الخليفة العبّاسي هو أوّل من تبنّى هذه الفكرة بالطعن في نسبهم ، ليدخل بذلك الوهن عليهم ، ويدفعهم عن النسب العلوي الهاشمي ، ليسقط استعدادهم للخلافة ، فأنشأ محضراً مسجّلاً من قضاة بغداد بنفيهم عن هذا النسب ، وجمع كثيراً من أعيان بني علي عليه السلام بأن يشهدوا بصحّة ذلك المحضر ، فمنهم من وافقه ، ومنهم من امتنع ، وأغلب الذين وافقوه هم بعض ضعفاء النفوس بما قدّم لهم من دراهم بخس معدودة ،

وتوعّدهم بطغيانه اذا لم يؤيّدوه .

وبدأ بنفوذة بالايحاء واعلام الناس جهراً أنّ الفاطميّين ليسوا من أهل البيت ، فالجهلاء لم يصدقوا أن يجدوا قضيّة ليتكلّموا فيها ، والناس أيضاً جعلوا ذلك حديثهم ، وبثّ أُناس في المجالس يثيرون هذا الموضوع ، ويجعلون حديث المجالس هو الطعن في نسب الفاطميّين من غير معرفة ولا فهم ، وكان أجرهم أن تدفع لهم الأموال ليشهروا بذلك موضوع الفاطميّين.

وهذا يؤكّد لنا أنّ ما فعله القادر العبّاسي من دفع أموال وطغيانه كحاكم على تلك المنطقة ، يؤكّد لنا صحّة نسب الفاطميّين، فهو يعلم كلّ العلم أنّ مكانتهم عالية ، ونسبتهم صحيحة ، ولولا هذا ما طعن، وقد علم أنّ الخلافة مؤيّدة لهم وهم قادمون لها .

فقد اتّصلت دولتهم نحواً من مائتين وسبعين سنة ، ملكوا فيها مقام ابراهيم عليه السلام ومصلاّه ، وموطن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم والأرض التي احتوت على جسده الشريف ، وموقف الحجيج ، ومهبط الملائكة ، حتّى انقرض أمرهم ،كلّ هذه النعم قد أكرمهم الله بها ، وهذا لا يحدث لرجل دعيّ أو من أصل خبيث .

ومن المؤرّخين من تطاول ونسبهم الى اليهود ، وهذا في حدّ ذاته اطلاق في القول يؤثم عليه قائله ؛ لأنّه أخرجهم من النسب العلوي الشريف وأدخلهم في ذرّية اليهود ، فهذا طعن في ذرّية الرسول وبضعته البتول صلّى الله عليه وآله وسلّم .

فابن كثير والذهبي وابن النديم وغيرهم ممّن تطاول ليسوا من أهل

النسب ، وقولهم لا يعتدّ به ولا يؤخذ به ؛ لأنّ هذا الأمر يؤخذ من ذوي علم النسب ، وقد رجّح سيادتهم وشرافتهم كثيراً من النسّابين والمؤرّخين، كابن الطقطقي في أصيله ، والسويدي في سبائكه ، وابن عنبة في عمدته ، وابن عميد الدين النجفي في مشجّره ، والمقريزي في خططه، وابن الجوزي ، وابن زهرة الحسيني في بيوتاته ، وابن الأثير في كامله ، وابن خلدون في مقدّمته ، والأزورقاني في شجرته ، والسمرقندي في تحفته ، وغيرهم من متقدّمين ومتأخّرين.

فالشريف الرضي نقيب النقباء في ذلك العصر في بغداد شهد لهم بصحّة نسبهم ، ودافع عنهم ، ومدحهم بقصيدة أوحى فيها أنّهم من أب واحد وجدّ واحد ، وهو من الذين امتنعوا بأن يشهد في محضر القادر العبّاسي .

أقول : اتّفق الجمع الغفير من أهل النسب وغيرهم على صحّة نسبهم ، وأنّ الطعن فيهم لا يجوز ، فالمؤمنون مؤتمنون على أنسابهم ، وخاب من حمل ظلماً وطعن فيهم ، فالحقيقة هي الحقيقة مهما حاول بعض الناس اغفالها أو تجاهلها أو تشويهاً ، فالحاقد أو الناقم لا يرى الشمس حتّى لو كانت في الظهيرة ، ولا يرى البدر في السماء ليلة نصف الشهر لأنّه أعمى عن الحقيقة .

وخلاصة القول أنّ النسب الفاطمي نسب صحيح صريح ، وأنّ الطعن فيه لا يقبل لا سيّما أنّهم من ذرّية أهل البيت الشريف ، وما دفعني لهذا الاّ غيرتي على هذا النسب ، والله من وراء القصد ، وبالله التوفيق .

أمّا جعفر الشاعر بن محمّد بن اسماعيل الأعرج ، فأعقب من ولده : محمّد الحبيب .

أمّا محمّد الحبيب بن جعفر الشاعر ، فأعقب من خمسة رجال ، وهم : الحسن البغيض ، وأبو محمّد عبد الله بالمغرب ، وجعفر أيضاً بالمغرب ، وأحمد يعرف بأبي الشلعلع بالمغرب أيضاً ، واسماعيل .

وأعقب الحسن البغيض بن محمّد الحبيب بن جعفر الشاعر من ولده : جعفر ، ومن عقب جعفر بن الحسن البغيض هذا : محمّد الملقّب بنعيش .

وأعقب علي بن محمّد بن جعفر الشاعر من ولديه : الحسين ، وجعفر .

أمّا اسماعيل الثاني بن محمّد بن اسماعيل الأعرج ، فأعقب من ولديه : محمّد ، وأحمد .

وأعقب محمّد بن اسماعيل الثاني من ولده : الحسن .

وأعقب أحمد بن اسماعيل الثاني من ولديه : الحسين المنتوف ، واسماعيل الثالث .

وأعقب الحسين المنتوف من ثلاثة رجال ، وهم : اسماعيل النقيب ، وعلي الأصم .

وأعقب اسماعيل الثالث بن أحمد من أربعة رجال ، وهم : أبو جعفر محمّد ، ومن ولده : موسى المكحول بن أبي جعفر محمّد .

وأبو القاسم الحسين حماقات ، ويقال لولده : بنو حماقات .

وعلي حركات . وأحمد عاقلين ، ومن ولد أحمد عاقلين هذا : المحسن بن علي بن اسماعيل بن أحمد عاقلين .

وأمّا علي بن اسماعيل الأعرج ، فأعقب من ولديه : اسماعيل ،

ومحمّد.

وأعقب محمّد بن علي بن اسماعيل الأعرج من ولده: أبي الحسن علي.

وأعقب أبو الحسن علي بن محمّد من ولده: علي أبي الجنّ، وله أعقاب منتشرة كثيرة.

وأمّا اسماعيل بن علي بن اسماعيل الأعرج، فأعقب ولده بالمغرب.

أعقاب علي العريضي

وهو علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ويكنّى أبا الحسن، وأُمّه أُمّ ولد، وهو أصغر ولد أبيه، ويقال له العريضي نسبة الى العريض قرية على أربعة أميال من المدينة المنوّرة، ويقال لولده: العريضيّون.

مات أبوه وهو طفل، وكان عالماً كبيراً، روى عن أخيه موسى الكاظم. وعاش الى أن أدرك الهادي علي بن محمّد بن علي الرضا ومات في زمانه.

ويروى أنّ أبا جعفر محمّد الجواد بن علي الرضا دخل على علي العريضي، فقام له قائماً وأجلسه في موضعه، ولم يتكلّم حتّى قام، فقال له أصحاب مجلسه: أتفعل هذا مع أبي جعفر وأنت عمّ أبيه؟! فضرب بيده على لحيته، وقال: اذا لم ير الله هذه الشيبة أهلاً للامامة أراها أنا أهلاً للنار؟.

وأعقب علي العريضي من أربعة رجال، وهم: أبو عبد الله محمّد، وأحمد الشعراني، والحسن، وجعفر الأصغر.

أمّا جعفر الأصغر بن علي العريضي، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا الحسن بن علي العريضي ، فأعقب من ابنه عبد الله .

وأعقب عبد الله بن الحسن بن علي العريضي من ولديه : علي ، وموسى .

وأعقب علي بن عبد الله بن عبد الله بن الحسن من أربعة رجال ، وهم : أبو عبد الله الحسين ، وأبو القاسم أحمد ، وأبو جعفر محمّد ، وأبو محمّد الحسن .

وأعقب أحمد الشعراني بن علي العريضي من أربعة رجال ، وهم : محمّد ، وعلي ، والحسن ، وأبو محمّد عبيد الله ابن الحسنيّة .

وأعقب الحسن بن أحمد الشعراني من ولده : أحمد صاحب السجّادة .

وأعقب عبيد الله بن أحمد الشعراني من ولده : علي .

وأمّا محمّد بن علي العريضي ، فأعقب من خمسة رجال ، وهم : أبو الحسن عيسى النقيب ، ويحيى ، والحسن ، والحسين ، وجعفر .

أمّا أبو الحسن عيسى النقيب ، فله ثلاثون ولداً ، وهم : عبيد الله الأكبر ، وعبيد الله الأحول ، وعبيد الله الأصغر ، وعبد الله ، وعبد الرحمن ، وداود ، ويحيى ، وعلي ، والعبّاس ، ويوسف ، وحمزة ، وسليمان ، واسماعيل ، وزيد ، والقاسم ، وهارون ، ويحيى ، وعلي ، وموسى ، وابراهيم ، وجعفر ، وعلي الأصغر ، واسحاق ، والحسن ، والحسين ، وعيسى ، وحمزة ، وعبد الله ، وأحمد ، ومحمّد . وقد وقع الخلاف في المعقّبين منهم ، وقد أعقب من جملة كثيرة منهم ، وله عقب منتشر كثير .

أمّا أحمد بن عيسى ، فله أعقاب كثيرة ، منهم أبو جعفر محمّد بالري ، وعلي بالرملة ، والحسين عقبه بنيسابور ، وعبد الله يعرف بعبيد الله عقبه بحضرموت ، فخذ كبير يعرفون بالسادة آل باعلوي ، وهم قبيلة عظيمة حازوا على الشهرة والاستفاضة منذ القدم بانتسابهم الى أهل البيت ،

ومبدأ انتشارهم من حضرموت ، فامتدّت أعقابهم وذرّياتهم في أنحاء العالم ، كالحجاز وافريقيا وشرق آسيا ، وبالأخصّ اندونيسيا وغير ذلك ، وفيهم علماء وفقهاء ومحدّثون ، بارك الله في ذرّياتهم .

وأمّا يحيى بن علي العريضي ، فأعقب من ولده : محمّد .

وأمّا الحسين بن محمّد العريضي ، فأعقب من ولديه : محمّد ، وعلي .

أعقاب محمّد الديباج

وهو محمّد الديباج بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ولقّب بالديباج لحسن وجهه ، ويلقّب المأمون ، وأُمّه أُمّ ولد .

كان من علماء الطالبيّين وأعيانهم وزهّادهم ، وكان شيخاً مقدّماً شجاعاً ، وقد خرج داعياً الى محمّد بن ابراهيم طباطبا الحسني ، فلمّا مات محمّد بن ابراهيم دعا محمّد الديباج الى نفسه ، وبويع له بمكّة ، فبعث اليه المأمون بأخيه المعتصم ، فأخذه وحجبه ، ثمّ خرج له الى خراسان ، فعفى عنه المأمون .

ومات بجرجان سنة ثلاث ومائتين ، وله تسع وخمسون سنة ، ولمّا مات ركب المأمون للصلاة عليه ، فلمّا رأى جنازته نزل ، فدخل بين العمودين حتّى بلغ القبر ، ثمّ دخل قبره حتّى بني عليه ، ثمّ خرج فقام على القبر ، فقيل له : لو ركبت ، فقال : هذه رحم قد قطعت منذ ثلاثين سنة.

وأعقب محمّد الديباج من ثلاثة رجال ، وهم : علي الخارصي ، والقاسم الشبيه ، والحسين.

أمّا علي الخارصي بن محمّد الديباج ، فكان بالبصرة أيّام أبي السرايا ، فلمّا جاء زيد النار بن موسى الكاظم الى البصرة ، خرج اليه علي الخارصي وأعانه . وتوفّي علي الخارصي ببغداد وقبره بها .

وأعقب علي الخارصي من ولديه ، وهما : الحسن ، والحسين.

أمّا الحسن بن علي الخارصي ، فأعقب من ولده : أبي جعفر محمّد .

وأمّا الحسين بن علي الخارصي ، فأعقب من ستّة رجال ، وهم : أبو طاهر أحمد بشيراز ، وعلي بقم ، وأبو عبد الله جعفر الأعمى ، ومحمّد الجور ، وعبد الله ، والمحسن.

وأعقب المحسن بن الحسين بن علي الخارصي من ولديه : الحسين ، ومحمّد ، ومن أعقاب محمّد هذا : القاضي النسّابة المروزي صاحب كتاب الفخري في أنساب الطالبيّة .

وأعقب أبو عبد الله جعفر بن الحسين بن علي الخارصي من ثلاثة رجال، وهم : محمّد الجمّال ، والحسين الديّن، وعلي الضرير .

وأمّا محمّد الجور بن الحسين بن علي الخارصي ، وسمّي بالجور لأنّه كان يسكن البراري ويطوف بالصحاري خوفاً من السلطان ، فشبّه لأجل سكناه في البريّة بالوحش ، وحمار الوحش يقال له بالفارسيّة كور ، فعرّب بجور ، وقتله المعتصم بالري .

وكان لمحمّد الجور هذا أحد عشر ولداً ، كلّ منهم اسمه جعفر ، وانّما يفرق بينهم بالكنى ، وله أعقاب كثيرة منتشرة .

وأمّا القاسم الشبيه بن محمّد الديباج ، فيقال لولده : بنو الشبيه ، وأعقب من ثلاثة رجال ، وهم : عبد الله طيّارة ، وعلي يعرف ولده ببني

العروس وبني الخوارزميّة ، ويحيى الزاهد .

وأمّا الحسين بن محمّد الديباج ، فأعقب من ولديه : محمّد ، وعلي .

وأعقب علي بن الحسين بن محمّد الديباج من ولده : الحسين.

أعقاب اسحاق المؤتمن

وهو اسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ويكنّى أبا محمّد ، ويلقّب المؤتمن ، وولد بالعريض قرية قرب المدينة المنوّرة ، وأُمّه أمّ أخيه موسى الكاظم .

وكان من أشبه الناس برسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وكان محدّثاً جليلاً ، وكان سفيان بن عيينة اذا روى عنه يقول : حدّثني الثقة الرضي اسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين.

وأعقب اسحاق المؤتمن من ثلاثة رجال ، وهم : محمّد ، والحسن والحسين.

وأعقب محمّد بن اسحاق المؤتمن من ولده : حمزة ويقال لأعقابه بنو الوارث .

وأعقب الحسن بن اسحاق المؤتمن من ولديه : علي ، ومحمّد .

وأعقب محمّد بن الحسن هذا من أربعة رجال ، وهم : اسحاق ، والحسن ، وجعفر ، ومحمّد الزاهد .

وأمّا الحسين بن اسحاق المؤتمن ، فأعقب من ولده : محمّد .

وأعقب محمّد بن الحسين بن اسحاق المؤتمن من ولديه : طاهر ، وأحمد الحجازي .

وأعقب طاهر بن محمّد بن الحسين من ولده : محمّد .

وأعقب أحمد الحجازي بن محمّد بن الحسين من ولده : أبي ابراهيم محمّد الحراني .

وأعقب أبو ابراهيم محمّد الحراني من ولديه ، وهما : أبو عبد الله جعفر نقيب حلب ، وأبو سالم محمّد .

ومن أعقاب أبي سالم محمّد : بنو زهرة ، وهو أبو الحسن زهرة بن أبي المواهب علي بن أبي سالم محمّد ، وهم كانوا بحلب سادة نقباء علماء فقهاء متقدّمون .

وهذا آخر ولد جعفر الصادق ، وهم آخر ولد محمّد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

أعقاب عبد الله الباهر

وهو عبد الله الباهر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب ، ولقّب الباهر لجماله ، قالوا : ما جلس مجلساً الاّ بهر جماله وحسنه من حضر ، وأُمّه أُمّ أخيه محمّد الباقر ، وولي صدقات النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وولي صدقات أمير المؤمنين علي عليه السلام ، وتوفّي وهو ابن سبع وخمسين سنة .

وأعقب عبد الله الباهر من ولده : أبي عبد الله محمّد الأرقط وحده .

أمّا محمّد الأرقط ، فكان محدّثاً من أهل المدينة ، وانّما لقّب الأرقط لأنّه كان مجدوراً ، وأقطعه السفّاح عين سعيد بن خالد ، وعمّر ثماني وخمسين سنة . وأعقب محمّد الأرقط من ولده : اسماعيل وحده .

أمّا اسماعيل بن محمّد الأرقط ، وهو الذي خرج مع أبي السرايا ، فأعقب من رجلين، وهما : الحسين البنفسج ، ومحمّد .

وأعقب الحسين البنفسج من ثلاثة رجال ، وهم : أحمد البنفسج بشيراز ، وعبد الله الأكبر، واسماعيل الدخّ .

وأعقب محمّد بن اسماعيل بن محمّد الأرقط من رجلين، وهما : اسماعيل الناصب ، وأحمد الدخّ .

أمّا أحمد الدخّ بن محمّد بن اسماعيل ، فأعقب من أربعة رجال ، وهم : الحسين الكوكبي وهو الذي خرج في سنة خمس وخمسين ومائتين أيّام المستعين، وتغلّب على قزوين وأبهر وزنجان ، وعبد الله وهو الذي ظهر بمصر في أيّام المستعين أيضاً ، وحمزة القمّي ، وأبو جعفر محمّد الكوكبي .

أعقاب زيد الشهيد

وهو زيد الشهيد بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب ، ويكنّى أبا الحسين، وأُمّه أُمّ ولد ، ويقال له : حليف القرآن .

ومناقبه أجلّ من أن تحصى ، وفضله أكثر من أن يوصف ، واليه تنسب الزيديّة ، خرج بالكوفة أيّام هشام بن عبد الملك سنة احدى وعشرين ومائة ، وبايعه خمسة عشر ألف رجل من أهل الكوفة ، سوى أهل المدائن والبصرة وواسط ، والموصل ، وخراسان وغيرها ، ولمّا خفقت الراية على رأسه ، قال : الحمد لله الذي أكمل لي ديني ، والله انّي كنت أستحيي من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أن أرد عليه الحوض

غداً ولم آمر في أُمّته بمعروف ولا أنهي عن منكر .

وخرج عليه يوسف بن عمر الثقفي في عشرة آلاف ، فتفرّق أصحاب زيد حتّى بقي في ثلاثمائة رجل ، فاقتتلوا قتالاً شديداً ، فجاء سهم وأصاب جبين زيد بن علي فاستشهد ، وصلب في الكناسة فمكث أربع سنوات مصلوباً ، وأُرسل برأسه الشريف الى الشام ، ثمّ المدينة ونصب عند قبر النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم يوماً وليلة ، وأُحرق جسده الشريف ، وكان عند ما قتل هو ابن اثنين وأربعين سنة أو أكثر .

وأعقب زيد الشهيد من ثلاثة رجال ، وهم : الحسين ذي الدمعة ، وعيسى مؤتم الأشبال ، ومحمّد . وله يحيى ولم يعقّب ، وهو الذي خرج بعد شهادة والده ، واستشهد في سنة خمس وعشرين ومائة في جرجان .

أعقاب الحسين ذي الدمعة :

أمّا الحسين ذو الدمعة بن زيد الشهيد ، فيكنّى أبا عبد الله ، ولقّب بذي الدمعة وذي العبرة لكثرة بكائه ، وعمي في آخر عمره ، وأُمّه أُمّ ولد ، قتل أبوه وهو صغير ، فربّاه جعفر بن محمّد ، ومات سنة خمس وثلاثين ومائة، وقيل : سنة أربعين ومائة .

وأعقب الحسين ذي الدمعة من ثلاثة رجال ، وهم : أبو الحسين يحيى ، والحسين القعدد ، وعلي .

أمّا أبو الحسين يحيى بن الحسين ذي الدمعة ، فأُمّه خديجة بنت الباقر، وقيل : خديجة بنت عمر الأشرف ، وتوفّي ببغداد سنة ٢٠٧ وصلّى عليه المأمون ، وأعقب من سبعة رجال ، وهم : القاسم ، والحسن الزاهد ،

وحمزة ، ومحمّد الأصغر الأقساسي ، وعيسى ، ويحيى ، وعمر .

أمّا القاسم بن يحيى ، فأعقب من ولده : محمّد . ومن عقبه بني الفرغل .

وأمّا الحسن الزاهد بن يحيى ، فأعقب من ولده : محمّد .

وأمّا حمزة بن يحيى ، فأعقب من ولده : علي .

وأعقب علي بن حمزة بن يحيى من ولده : الحسين.

وأعقب الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى من رجلين ، وهما : أبو جعفر محمّد الأسود الشاعر ، وعلي يلقّب دانقين.

وأمّا محمّد الأصغر الأقساسي بن يحيى ، ونسبته الى الأقساس قرية من قرى الكوفة ، فأعقب من ثلاثة رجال ، وهم : محمّد الأقساسي ، وعلي الزاهد ، وأحمد الموضح .

وأعقب أحمد الموضح بن محمّد الأصغر الأقساسي من ثلاثة رجال ، وهم : أبو جعفر محمّد ، ويحيى ، وعلي .

وأعقب علي الزاهد بن محمّد الأصغر الأقساسي من رجلين ، وهما : أبو جعفر محمّد بالكوفة ، وأبو الطيّب أحمد .

وأعقب أبو جعفر محمّد بن علي الزاهد من رجلين ، وهما : أبو القاسم الحسن الأديب ، وأحمد الملقّب صعوة .

وأمّا عيسى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ، فأعقب من ستّة رجال ، وهم : أحمد ، ومحمّد الأعلم ، والحسين الأحول ، ويحيى ، وزيد ، وعلي .

أمّا أحمد بن عيسى بن يحيى ، ويكنّى أبا العبّاس ، فأعقب من ولده : أبي محمّد الحسن.

وأمّا محمّد الأعلم بن عيسى بن يحيى ، فأعقب من ثلاثة رجال ، وهم : أبو القاسم علي المنجّم الحاذق المعروف بابن أزهر ، وحمزة المعدّل ، وأحمد .

وأمّا الحسين الأحول بن عيسى بن يحيى ، فأعقب من ولده ، وهو : أبو محمّد الحسن قاضي دمشق .

وأمّا يحيى بن عيسى بن يحيى ، فأعقب من رجلين ، وهما : عيسى ، وطاهر . وأعقب عيسى بن يحيى بن عيسى هذا من ولديه : أحمد ، والحسين. وأعقب طاهر بن يحيى بن عيسى من ولده : علي يعرف بابن مريم ، وأحمد .

وأمّا زيد بن عيسى بن يحيى ، ويكنّى أبا الطيّب ، فأعقب من ولده ، وهو: محمّد .

وأمّا علي بن عيسى بن يحيى ، ويكنّى أبا الحسن ، فأعقب من ثلاثة رجال ، وهم : أبو طالب عبد الله قتيل الطواحين ، وأبو الحسين زيد ، وأبو العبّاس أحمد .

وأمّا يحيى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ، فأعقب من تسعة رجال ، وهم : أبو الحسن علي كتيلة ، وأبو عبد الله الحسين سخطة ، وأبو الفضل العبّاس ، وأبو أحمد طاهر ، والحسن ، وموسى ، وابراهيم ، والقاسم ، وجعفر .

أمّا جعفر بن يحيى بن يحيى ، فأعقب من ولده : موسى .

وأمّا القاسم بن يحيى بن يحيى ، فأعقب من ولديه : محمّد ، وزيد .

وأمّا ابراهيم بن يحيى بن يحيى ، ويكنّى أبا طالب ، فأعقب من ولديه ،

وهما : أحمد ، وأبو جعفر محمّد .

وأمّا موسى بن يحيى بن يحيى ، فأعقب من ولده : أبي عبد الله أحمد .

وأمّا الحسن بن يحيى بن يحيى ، فأعقب من ثلاثة رجال ، وهم : أبو العبّاس علي ، وأبو الحسن محمّد ، ويحيى .

وأمّا أبو أحمد طاهر بن يحيى بن يحيى ، فأعقب من ولده : أبي الفضل أحمد الناسك .

وأمّا أبو الفضل العبّاس بن يحيى بن يحيى ، فأعقب من أربعة رجال ، وهم : محمّد ، وأحمد ، والحسين ، وابراهيم . وأعقب محمّد بن العبّاس بن يحيى من ولده : زيد . وأعقب أحمد بن العبّاس بن يحيى من ولده : محمّد . وأعقب الحسين بن العبّاس بن يحيى من ولديه ، وهما : زيد الأخيل ، ومحمّد .

وأمّا أبو عبد الله الحسين سخطة بن يحيى بن يحيى ، فأعقب من ولده : أبي جعفر محمّد . وأعقب محمّد بن الحسين سخطة هذا من رجلين ، وهما : نعمة ، وجعفر .

وأمّا أبو الحسن علي كتيلة بن يحيى بن يحيى ، فأعقب من خمسة رجال ، وهم : الحسين ، وزيد ، وأحمد الدبّ ، والحسن سوسة ، والقاسم .

أمّا القاسم بن علي كتيلة ، فأعقب من ولده : محمّد .

وأمّا الحسن سوسة بن علي كتيلة ، فأعقب من ولده : علي .

وأمّا أحمد الدبّ بن علي كتيلة ، فأعقب من رجلين ، وهما : حمزة نقيب الأهواز ، وأبو الحسين محمّد نقيب الأهواز .

وأمّا زيد بن علي كتيلة ، فأعقب من ولده : أبي القاسم علي .

وأمّا الحسين بن علي كتيلة ، فأعقب من ثلاثة رجال ، وهم : أبو الحسن محمّد نقيب الكوفة ، وأبو الحسين زيد الأسود ، وأبو القاسم علي الدخّ .

أمّا أبو القاسم علي الدخّ ، فأعقب من ولده : محمّد .

وأمّا أبو الحسن محمّد النقيب ، فأعقب من ولده : أحمد .

وأمّا أبو الحسين زيد الأسود بن الحسين بن علي كتيلة ، فأعقب من خمسة رجال ، وهم : أبو الغنائم محمّد ، وأبو الفوارس أحمد ، وأبو الهيجاء محمّد ، وأبو الفتح ناصر ، وأبو الحسين محمّد .

وأعقب أبو الفتح ناصر بن زيد الأسود من ثلاثة رجال ، وهم : أبو محمّد عبد الله ، وأبو القاسم عبيد الله ، وأبو طالب هبة الله .

وأمّا عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ، فأعقب من رجلين، وهما : أحمد المحدّث ، وأبو منصور محمّد الأكبر .

أمّا أبو منصور محمّد بن عمر بن يحيى ، فأعقب من ولده : الحسين الفدّان . وأعقب الحسين الفدّان هذا من ثلاثة رجال ، وهم : زيد الجندي ، وجعفر ، والحسن .

وأمّا أحمد المحدّث بن عمر بن يحيى ، فأعقب من ولده : الحسين النسّابة وحده .

أمّا الحسين النسّابة بن أحمد المحدّث ، فكان أوّل نقيب ولي على سائر الطالبيّين كافّة ، وكان عالماً نسّابة ، ورد العراق من الحجاز سنة احدى وخمسين ومائتين، وأعقب من رجلين: زيد ، ويحيى .

وأعقب يحيى بن الحسين النسّابة من رجلين، وهما : أبو علي عمر ، وأبو محمّد الحسن الفارس .

أمّا أبو علي عمر بن يحيى بن الحسين النسّابة ، فأعقب من ثلاثة رجال ، وهم : أبو الحسين محمّد ، وأبو طالب محمّد ، وأبو الغنائم محمّد . ولهم أعقاب منتشرة كثيرة .

وأمّا الحسين القعدد بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد ، فأعقب من ثلاثة رجال ، وهم : محمّد ، ويحيى ، وزيد .

أمّا يحيى بن الحسين القعدد ، فأعقب من ولده : القاسم بالطائف .

وأمّا محمّد بن الحسين القعدد ، فأعقب من خمسة رجال ، وهم : أحمد ، والحسن ، والحسين ، والقاسم ، ومحمّد .

وأعقب أحمد بن محمّد بن الحسين القعدد من ولده : الحسين برغوثة .

وأعقب الحسن بن محمّد بن الحسين القعدد من ولده : عبد الله .

وأمّا زيد بن الحسين القعدد ، فأعقب من ولده : أبي عبد الله الحسين.

وأمّا علي بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد ، فأعقب من ولده : زيد الشبيه النسّابة وحده .

وأعقب زيد الشبيه بن علي من رجلين ، وهما : محمّد الشبيه ، والحسين.

أمّا الحسين بن زيد الشبيه ، فأعقب من رجلين: علي الأحول ، والقاسم .

وأمّا محمّد الشبيه بن زيد الشبيه ، فأعقب من ثلاثة رجال ، وهم : أحمد ، والحسن الفقيه ، واسماعيل .

أمّا اسماعيل بن محمّد الشبيه ، فأعقب من ولده : محمّد .

وأمّا الحسن الفقيه بن محمّد الشبيه ، فأعقب من رجلين ، وهما : أبو جعفر محمّد ، وأحمد .

وأمّا أحمد بن محمّد الشبيه، فأعقب من ولده: محمّد بالبصرة.

أعقاب عيسى مؤتم الأشبال:

وأمّا عيسى مؤتم الأشبال بن زيد الشهيد، ويكنّى أبا يحيى، وانّما سمّي مؤتم الأُشبال لأنّه قتل أسداً له أشبال، وذلك لمّا انصرف من وقعة باخمرا ومعه أصحابه، خرجت عليهم لبوة ومعها أشبالها وتعرّضت للطريق، فقتلها عيسى، فقيل له: انّك أيتمت أشبالها، قال: أنا مؤتم الأشبال، فكان أصحابه بعد ذلك يلقّبونه به. وكان وصيّ ابراهيم قتيل باخمرا بن عبد الله المحض وحامل رايته، ولمّا قتل ابراهيم اختفى عيسى الى أن مات، وله حكايات مؤلمة في زمن اختفائه.

وأعقب عيسى مؤتم الأشبال من أربعة رجال، وهم: أحمد المختفي، وزيد، ومحمّد، والحسين غضارة.

أمّا أحمد المختفي بن عيسى مؤتم الأشبال، فكان عالماً فقيهاً كبيراً زاهداً، ولد سنة ثمان وخمسين ومائة، وتوفّي سنة أربعين ومائتين، وكان مختفياً بالبصرة وقبره بها، وأعقب من رجلين، وهما: محمّد المكفّل، وعلي.

أمّا محمّد المكفّل بن أحمد المختفي، فأعقب من ابنه: علي.

وأعقب علي بن محمّد المكفّل من رجلين: يحيى، وعبيد الله الضرير.

وأمّا علي بن أحمد المختفي، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا زيد بن عيسى مؤتم الأشبال، فأعقب من رجلين: محمّد، والحسين.

وأعقب محمّد بن زيد بن عيسى مؤتم الأشبال من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، ومحمّد أبزار رطب، والحسن.

أمّا أحمد بن محمّد بن زيد بن عيسى مؤتم الأشبال، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبو عبد الله محمّد، وأبو علي محمّد، وأبو الحسن محمّد، وأبو أحمد محمّد، وأبو جعفر محمّد.

وأمّا محمّد أبزار رطب بن أحمد، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا الحسن بن محمّد بن زيد بن عيسى، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا محمّد بن عيسى مؤتم الأشبال، فأعقب من ولده، علي.

وأعقب علي بن محمّد بن عيسى مؤتم الأشبال من ولده: أبي الحسين أحمد الدعكي.

وأعقب أبو الحسين أحمد الدعكي من ثلاثة رجال، وهم: جعفر، وعبد العظيم، وأبو عبد الله محمّد الكروشي.

وأمّا الحسين غضارة بن عيسى مؤتم الأشبال، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وأحمد الحرني، وعلي، وزيد.

أمّا زيد بن الحسين غضارة، فأعقب من ولده: أحمد الضرير.

وأعقب أحمد الضرير هذا من رجلين، وهم: أبو الحسن علي، ويحيى.

وأمّا علي بن الحسين غضارة، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا أحمد الحرني بن الحسين غضارة، ويكنّى أبا طاهر، فأعقب من رجلين، وهما: أبو علي محمّد المعمّر قاضي المدينة، وأبو الحسين محمّد.

وأمّا محمّد بن الحسين غضارة ، فأعقب من ولده : الحسين.

أعقاب محمّد بن زيد الشهيد :

وأمّا أبو جعفر محمّد بن زيد الشهيد بن علي زين العابدين، فهو أصغر ولد أبيه ، وكان في غاية الفضل ونهاية النبل ، وأعقب من ولده : محمّد وحده .

أمّا محمّد بن محمّد بن زيد الشهيد ، فهو الخارج أيّام أبي السرايا ، ولقّب بالمؤيّد ، وسقاه المأمون السمّ بمرو سنة اثنتين ومائتين ، وتوفّي وهو ابن عشرين سنة ، فيقال : انّه كان ينظر كبده يخرج من حلقه قطعاً ، فيلقيه في طشت ويقلّبه بخلال في يده .

وأعقب محمّد بن محمّد هذا من ولده : أبي عبد الله جعفر الشاعر وحده .

وأعقب أبو عبد الله جعفر الشاعر هذا من ثلاثة رجال ، وهم : محمّد الخطيب ، وأحمد السكين ، والقاسم .

أمّا محمّد الخطيب ويعرف بالحماني ، فأعقب من علي الشاعر الحماني ، وله عقب كثير منتشر .

وأمّا أحمد سكين بن جعفر الشاعر ، فأعقب من أربعة رجال ، وهم : علي ، وأبو عبد الله جعفر ، وأبو الحسين محمّد الأكبر ، وأبو علي محمّد الأصغر . ولكلّ منهم أعقاب كثيرة منتشرة .

وأمّا القاسم بن جعفر الشاعر ، فأعقب من ولده : أبي عبد الله جعفر المعروف بابن الجدة .

أعقاب عمر الأشرف

وهو عمر الأشرف بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب ، ويكنّى أبا علي ، وقيل : أبا حفص ، وقيل له الأشرف بالنسبة الى عمر الأطرف عمّ أبيه ، فانّ هذا لمّا نال فضيلة ولادة الزهراء البتول كان أشرف من ذلك ، وسمّي الآخر الأطرف لأنّ فضيلته من طرف واحد وهو طرف أبيه أمير المؤمنين علي عليه السلام ، وهو أخو زيد الشهيد لأُمّه وأسنّ منه ، وكانّ محدّثاً فاضلاً ولي صدقات علي عليه السلام ، وعاش خمساً وستّين سنة .

وأعقب عمر الأشرف من رجل واحد ، وهو علي الأصغر المحدّث .

وأعقب علي الأصغر بن عمر الأشرف من ثلاثة رجال ، وهم : القاسم ، وعمر الشجري ، وأبو محمّد الحسن.

أمّا القاسم بن علي بن عمر الأشرف ويكنّى أبا علي ، فأعقب من ولده : أبي جعفر محمّد الصوفي الصالح الخارج بالطالقان وحده .

وأمّا عمر الشجري بن علي بن عمر الأشرف ، فأعقب من ولده : أبي عبد الله محمّد .

وأعقب محمّد بن عمر الشجري من ولديه : عمر ، وعلي .

وأمّا أبو محمّد الحسن بن علي بن عمر الأشرف ، فأعقب من ثلاثة رجال ، وهم : أبو الحسن علي العسكري ، وجعفر ديباجة ، وأبو جعفر محمّد .

أمّا أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف ، فأعقب من ولديه : أحمد الأعرابي ، ومحمّد الأخرس .

وأمّا جعفر ديباجة بن الحسن، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا أبو الحسن علي العسكري بن الحسن، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبو علي أحمد الصوفي، وأبو عبد الله الحسين الشاعر المحدّث، وأبو محمّد الحسن الناصر الكبير الأُطروش.

أمّا أبو محمّد الحسن الناصر، فهو الخارج بطبرستان، والمتوفّي بآمل سنة أربع وثلاثمائة، وأعقب من خمسة رجال، وهم: زيد، وأبو علي محمّد المرتضى، وأبو القاسم جعفر ناصرك، وأبو الحسن علي الأديب، وأبو الحسين أحمد صاحب جيش أبيه.

وأمّا الحسين الشاعر بن أبي الحسن علي العسكري، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد الثائر، وعبد الله، وأحمد، ومحمّد الشاعر.

وأمّا أبو علي أحمد بن أبي الحسن علي العسكري، فأعقب من ولده: أبي طاهر محمّد الموسوس.

أعقاب الحسين الأصغر

وهو الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب، ويكنّى أبا عبد الله، وأُمّه أُمّ ولد اسمها ساعدة، وكان عفيفاً محدّثاً فاضلاً، وتوفّي سنة سبع وخمسين ومائة، وله سبع وخمسون سنة، ودفن بالبقيع، وله عقب كثير بالحجاز والعراق وبلاد العجم والمغرب، ومنهم أُمراء المدينة في السابق.

وأعقب الحسين الأصغر من خمسة رجال، وهم: عبيد الله الأعرج، وعبد الله، وعلي، وأبو محمّد الحسن، وسليمان.

أمّا سليمان بن الحسين الأصغر ، فأُمّه عبدة بنت داود بن أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري ، وأعقب من ابنه سليمان وحده .

وأعقب سليمان بن سليمان من ولديه : الحسن ، والحسين.

وأمّا أبو محمّد الحسن بن الحسين الأصغر ، وأُمّه أُمّ أخيه ، فأعقب من ولده : محمّد وحده .

وأعقب محمّد بن الحسن بن الحسين الأصغر من ولده : عبيد الله .

وأعقب عبيد الله بن محمّد بن الحسن بن الحسين الأصغر من ولديه : محمّد السيلق ، وعلي المرعش .

أمّا محمّد السيلق بن عبيد الله ، فأعقب من أربعة رجال ، وهم : أبو عبد الله جعفر ، والحسن ، وعلي الأحول ، وأحمد المنتوف .

وأعقب أبو عبد الله جعفر بن محمّد السيلق من ثلاثة رجال ، وهم : الحسن حسكة ، وأبو جعفر أحمد ، وأبو القاسم محمّد .

وأمّا علي المرعش بن عبيد الله ، فأعقب من ثلاثة رجال ، وهم : أبو عبد الله الحسين المامطري ، وأبو القاسم حمزة ، وأبو علي الحسن ، ولهم أعقاب منتشرة .

وأمّا علي بن الحسين الأصغر ، فأعقب من ثلاثة رجال ، وهم : عيسى الكوفي ، وأحمد حقينة ، وموسى حمّصة .

أمّا موسى حمّصة بن علي بن الحسين الأصغر ، فأعقب من ولده : الحسن . وأعقب الحسن هذا من ولده : محمّد . وأعقب محمّد هذا من ولده : الحسن حمّصة .

وأمّا أحمد حقينة ، فأعقب من ولده : علي وحده .

وأعقب علي بن أحمد حقينة من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، والحسين، ومحمّد.

وأمّا عيسى الكوفي، فأعقب من رجلين، وهما: جعفر، وأحمد العقيقي.

وأعقب جعفر بن عيسى الكوفي من ثلاثة رجال، وهم: أبو القاسم محمّد يلقّب كرشاً، وأبو هاشم محمّد يلقّب الفيل، وأبو الحسن محمّد يلقّب مضيرة.

وأمّا عبد الله بن الحسين الأصغر، وأُمّه أُمّ أخيه عبيد الله، ومات في حياة أبيه، فأعقب من ولده: جعفر صحصح وحده.

وأعقب جعفر صحصح بن عبد الله بن الحسين الأصغر من ثلاثة رجال، وهم: محمّد العقيقي، واسماعيل المنقذي، وأحمد المنقذي.

وأعقب أحمد المنقذي من ستّة رجال، وهم: عبد الله، وعلي، وجعفر، والحسن، والحسين، وابراهيم.

وأعقب اسماعيل المنقذي من ثلاثة رجال، وهم: ابراهيم، ومحمّد، وعلي.

وأعقب محمّد العقيقي من أربعة رجال، وهم: ابراهيم، وجعفر، وعلي، والحسن.

وأمّا عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر، ويكنّى أبا علي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: جعفر الحجّة، وعلي الصالح، ومحمّد الجواني، وحمزة مختلس الوصيّة.

أمّا حمزة مختلس الوصيّة بن عبيد الله الأعرج، فأعقب من ثلاثة

رجال، وهم : أبو الشقق الحسين، ومحمّد ، وعلي .

وأمّا محمّد الجواني بن عبيد الله الأعرج ، وهو منسوب الى الجوانيّة قرية بالمدينة ، وكان وصيّ أبيه ، وكان كريماً جواداً ، وتوفّي وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة ، وأعقب من ولده : الحسن.

وأعقب الحسن بن محمّد الجواني من ولده : أبي الحسن علي .

وأعقب أبو الحسن علي بن الحسن بن محمّد الجواني من ولديه ، وهما: أبو محمّد الحسن، وأبو علي ابراهيم .

وأمّا علي الصالح بن عبيد الله الأعرج ، فيكنّى أبا الحسن، وأُمّه أُمّ ولد ، وكان كوفيّاً ورعاً من أهل الفضل والزهد ، وكان هو وزوجته أُمّ سلمة بنت عبد الله بن الحسين بن علي يقال لهما : الزوج الصالح ، وكان علي بن عبيد الله هذا مستجاب الدعوة ، وأعقب من ولديه : عبيد الله الثاني ، وابراهيم .

أمّا ابراهيم بن علي الصالح ، فأعقب من ثلاثة رجال ، وهم : أبو الحسن علي ، وأبو عبد الله الحسين العسكري ، والحسن.

وأعقب الحسن بن ابراهيم بن علي الصالح من ولده : أبي جعفر محمّد المحترق .

وأعقب أبو عبد الله الحسين بن ابراهيم بن علي الصالح من ولده : عبدالله .

وأعقب أبو الحسن علي بن ابراهيم بن علي الصالح من ولده : الحسن.

وأمّا عبيد الله الثاني بن علي الصالح ، فأعقب من ولده : أبي الحسن علي.

وأعقب علي بن عبيد الله الثاني من رجلين ، وهما : عبيد الله الثالث ،

وأبو جعفر محمّد.

وأعقب أبو جعفر محمّد بن علي بن عبيد الله الثاني من ولده: ابراهيم.

وأعقب عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وأبو الحسن علي، وأبو الحسين محمّد الأشتر بالكوفة.

وأعقب أبو جعفر محمّد بن عبيد الله الثالث من ولده: أبي عبد الله الحسين النعجة.

وأعقب علي بن عبيد الله الثالث من ثلاثة رجال، وهم: أبو القاسم الحسين الجمّال صندل، وأبو علي عبيد الله، وأبو علي محمّد.

وأمّا أبو الحسين محمّد الأشتر بن عبيد الله الثالث، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: الأمير أبو علي محمّد أمير الحاجّ، وعبيد الله الرابع، وأبو الفرج محمّد، وأبو العبّاس أحمد، وأبو الطيّب الحسن، ، وأبو القاسم حمزة، والأمير أبو الفتح محمّد، وأبو الرجا محمّد، ولهم أعقاب كثيرة منتشرة في أنحاء العالم.

وأمّا جعفر الحجّة بن عبيد الله الأعرج، فهو من أئمّة الزيديّة، وكان فصيحاً جليلاً، وفي ولده الامارة بالمدينة المنوّرة، وقد حبس بالمدينة ثمانية عشر شهراً، فما أفطر الاّ في العيدين، وأعقب من رجلين، وهما: الحسن، والحسين.

أمّا الحسين بن جعفر الحجّة، فأعقب من ولده: أبي محمّد الحسن وقبره ببلخ، وله أعقاب كثيرة ببلخ.

وأمّا الحسن بن جعفر الحجّة، فأعقب من ولده: أبي الحسين يحيى النسّابة.

أمّا أبو الحسين يحيى النسّابة بن الحسن بن جعفر الحجّة ، فيقال : انّه أوّل من جمع كتاباً في نسب آل أبي طالب ، وأعقب من سبعة رجال ، وهم: طاهر ، وعلي ، وأبو العبّاس عبد الله ، وأبو اسحاق ابراهيم ، وأبو الحسن محمّد الأكبر العالم النسّابة ، وأحمد الأعرج ، وأبو عبد الله جعفر .

أمّا أبو عبد الله جعفر بن يحيى النسّابة ، فأعقب من أربعة رجال ، وهم : صالح ، والقاسم ، ومحمّد ، وعبد الله .

وأمّا أبو الحسن أحمد بن يحيى النسّابة ، فأعقب من ولده : القاسم .

وأمّا أبو الحسن محمّد الأكبر بن يحيى النسّابة ، فأعقب من ولده : أبي محمّد الحسن الدنداني النسّابة المعروف بابن أخي طاهر .

وأمّا أبو اسحاق ابراهيم بن يحيى النسّابة ، فأعقب من ولده : محمّد .

وأمّا أبو العبّاس عبد الله بن يحيى النسّابة ، فأعقب من ولده : موسى .

وأمّا علي بن يحيى النسّابة ، فأعقب من ولده : أحمد الزائر .

وأعقب أحمد الزائر هذا من رجلين ، وهما : أبو محمّد ابراهيم ، وأبو الحسن علي . ولهما أعقاب كثيرة منتشرة .

وأمّا طاهر بن يحيى النسّابة ، ويكنّى أبا القاسم ، وفي ولده البيت وامارة المدينة المنوّرة ، وكان من جلالة القدر بحيث أنّ بني اخوته يعرف كلّ منهم بابن أخي طاهر ، وأعقب من ستّة رجال ، وهم : أبو علي عبيدالله، وأبو محمّد الحسن ، والحسين ، وأبو جعفر محمّد ، وأبو يوسف يعقوب، ويحيى .

أمّا أبو جعفر بن طاهر ، فأعقب من ولده : عياش .

وأمّا الحسين بن طاهر بن يحيى النسّابة ، فأعقب من ولده : عبد الله

الملقّب بعرفة .

وأمّا أبو محمّد الحسن بن طاهر ، فأعقب من ولده : طاهر .

وأمّا أبو علي عبيد الله بن طاهر ، فأعقب من ثلاثة رجال ، وهم : الأمير أبو أحمد القاسم ، وأبو جعفر مسلم واسمه محمّد ، وأبو الحسن ابراهيم.

أمّا ابراهيم بن عبيد الله بن طاهر ، فأعقب من ولده : مسلم .

وأمّا أبو جعفر مسلم بن عبيد الله بن طاهر ، فكان أميراً شريفاً جمّ الفضائل والمحاسن، وأعقب من ولده : طاهر .

وأمّا الأمير أبو أحمد القاسم بن عبيد الله بن طاهر ، فأعقب من خمسة رجال ، وهم : عبد الله ، وموسى ، وأبو محمّد الحسن، وأبو الفضل جعفر ، وأبو هاشم داود .

وأعقب أبو هاشم داود بن القاسم من أربعة رجال ، وهم : الأمير أبو عمارة المهنّا واسمه حمزة ، والحسن الزاهد ، وأبو محمّد هاني واسمه سليمان ، والحسين. ولهم أعقاب كثيرة منتشرة .

وأعقب الأمير أبو عمارة المهنّا بن داود من ثلاثة رجال ، وهم : عبد الوهّاب ، وسبيع ، وشهاب الدين الحسين أمير المدينة .

أعقاب علي الأصغر

وهو علي الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب ، ويكنّى أبا الحسن، وأعقب من ولده : الحسن الأفطس وحده.

أمّا الحسن الأفطس ، فأُمّه أُمّ ولد سنديّة ، مات أبوه وهو حمل ، وكان خرج مع محمّد النفس الزكيّة بن عبد الله المحض ، وبيده راية بيضاء ،

وأبلي ولم يخرج معه أشجع منه ولا أصبر ، وكان يقال له : رمح آل أبي طالب لطُوله وطَوله ، ولمّا قتل محمّد النفس الزكيّة ، اختفى الحسن الأفطس ، فشفّعه جعفر الصادق الى أبي جعفر المنصور ، فعفى عنه .

وأعقب الحسن الأفطس من خمسة رجال ، وهم : علي الحريري ، وعمر ، والحسين ، والحسن المكفوف ، وعبد الله الشهيد .

أمّا علي الحريري ، فأُمّه أُمّ ولد اسمها عبادة ، وكان شاعراً فصيحاً ، قتله هارون الرشيد ، وأعقب من ولده : علي وحده .

وأعقب علي بن علي الحريري من ولده : محمّد الحريري .

وأعقب محمّد الحريري بن علي بن علي الحريري من ولده : علي الحريري .

وأعقب علي الحريري بن محمّد الحريري من ثلاثة رجال ، وهم : أبو محمّد الحسن النقيب ، وأبو العبّاس أحمد ، وأبو جعفر محمّد .

أمّا أبو محمّد الحسن النقيب بن علي الحريري ، فأعقب من ثلاثة رجال ، وهم : أبو الحسن علي ، والحسين مانكديم ، وأبو جعفر محمّد .

وأمّا أبو العبّاس أحمد بن علي الحريري ، فأعقب من ولده : أبي القاسم زيد .

وأمّا عمر بن الحسن الأفطس ، فقد شهد فخّاً ، وأعقب من ولده : علي وحده .

وأعقب علي بن عمر بن الحسن الأفطس من خمسة رجال ، وهم : أبو طاهر ابراهيم ، وعمر ، وأبو الحسن محمّد ، وأبو عبد الله الحسين ، وأحمد .

أمّا أبو طاهر ابراهيم بن علي بن عمر ، فأعقب من ولده : علي .

وأمّا عمر بن علي بن عمر ، فأعقب من ولده : علي أيضاً .

وأمّا أبو الحسن محمّد بن علي بن عمر ، فأعقب من ولده : علي أيضاً .

وأمّا أبو عبد الله الحسين بن علي بن عمر ، فأعقب من ولده: علي برطلة.

وأمّا أحمد بن علي بن عمر ، فأعقب من ولده : محمّد .

وأمّا الحسين بن الحسن الأفطس ، فقد خرج أيّام أبي السرايا من قبل محمّد الديباج ، ثمّ دعا لمحمّد بن ابراهيم طباطبا ، ولم يكن حميد السيرة في وقته ، وأعقب من رجلين ، وهما : الحسن ، ومحمّد .

أمّا محمّد بن الحسين بن الحسن الأفطس ، فأعقب من ثلاثة رجال ، وهم : القاسم ، والحسين ، ومحمّد .

وأعقب الحسين بن الحسن الأفطس من ولديه : الحسن ، وعبد الله .

وأمّا الحسن بن الحسين بن الحسن الأفطس ، فأعقب من ثلاثة رجال ، وهم : علي الدينوري ، وابراهيم ، ومحمّد .

وأمّا الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس ، فكان ضريراً ولذا سمّي المكفوف ، وأعقب من أربعة رجال ، وهم : علي قتل باليمن ، وحمزة سمّان ، والقاسم شعر أبط ، وعبد الله المفقود بالمدينة .

أمّا علي قتيل اليمن بن الحسن المكفوف ، فأعقب من ولده : الحسين .

وأعقب الحسين بن علي بن الحسن المكفوف من ستّة رجال ، وهم : أحمد البروجردي ، وأبو الحسين موسى ، وأبو الحسن علي ، وعبد الله الأكبر ، وأبو العبّاس أحمد المخلع ، وعلي .

وأمّا حمزة سمّان بن الحسن المكفوف ، فأعقب من ولده : محمّد .

وأمّا القاسم شعر أبط بن الحسن المكفوف ، فأعقب من ولده : محمّد أيضاً بسورا والحلّة والكوفة .

وأمّا عبد الله المفقود بن الحسن المكفوف ، فأعقب من ولده : محمّد الأكبر .

أمّا محمّد الأكبر بن عبد الله المفقود ، فأعقب من ولده : أبي جعفر أحمد زبارة ، ولقّب بزبارة لأنّه كان بالمدينة اذا غضب قيل : قد زبر الأسد.

وأعقب أبو جعفر أحمد زبارة من ولده : أبي الحسين محمّد الزاهد العالم بنيسابور .

وأعقب أبو الحسين محمّد بن أحمد زبارة من ولديه ، وهما : أبو محمّد يحيى نقيب النقباء بنيسابور ، وأبو منصور ظفر ، ولهما أعقاب كثيرة منتشرة في نواحي العجم وغيرها .

وأمّا عبد الله الشهيد بن الحسن الأفطس ، فكان ممّن شهد فخّاً وأُبلي بلاءً حسناً ، وأخذه الرشيد وحبسه عند جعفر بن يحيى ، وقتله في السجن ، وأهدى رأسه الى الرشيد ، وقبره ببغداد . وأعقب من رجلين ، وهما : العبّاس ، ومحمّد الأمير .

أمّا العبّاس بن عبد الله الشهيد ، فأعقب من ولده : عبد الله الأبيض .

وأمّا الأمير محمّد بن عبد الله الشهيد ، فأعقب من ولده : أبي الحسن علي يلقّب طلحة .

أمّا أبو الحسن علي طلحة بن الأمير محمّد هذا ، فانتهى عقبه الى : أبي الحسن علي بن الحسين بن زيد بن أبي الحسن علي طلحة .

وأعقب أبو الحسن علي هذا من ثلاثة رجال ، وهم : أبو القاسم علي ،

وأبو عبد الله محمّد ، وأبو محمّد الحسن. ولهم أعقاب كثيرة منتشرة .

انتهى الى هنا اُصول أعقاب علي زين العابدين ، وبه تمّ اُصول أعقاب الامام الحسين الشهيد عليه السلام ، وبه تمّ اُصول أنساب البضعة البتول ، والحمد لله أوّلاً وآخراً .

المصادر والمراجع

١ ـ القرآن الكريم.

٢ – الاستقصاء لأخبار دول المغرب الأقصى ، للشيخ أبو العبّاس أحمد بن خالد الناصري ، الناشر دار الكتاب ، الدار البيضاء ، طبع سنة ١٤١٨هـ

٣ ـ أُسد الغابة ـ لإبن الأثير الجزري.

٤ ـ أعلام من أرض النبوّة ـ الجزء الثاني ـ للشريف أنس بن يعقوب الكتبي الحسني ـ ط ١٤١٥ ـ ١٩٩٤م ، منشورات الخزانة الكتبيّة الحسنيّة الخاصّة ، المدينة المنوّرة ، دار المجتبى .

٥ ـ الأنساب ـ للسمعاني ، دار الجنان ، نشر مكتبة المؤيّد ، الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٨ هـ.

٦ ـ الأخبار الطوال ـ للدينوري.

٧ ـ الإستيعاب في أسماء الأصحاب ـ لابن عبدالبرّ القرطبي.

٨ ـ الإصابة في تمييز الصحابة ـ لإبن حجر العسقلاني.

٩ ـ الأصيلي في أنساب الطالبيّين ـ لصفيّ الدين محمّد المعروف بابن الطقطقي الحسني ـ تحقيق السيّد مهدي الرجائي ـ طبع سنة ١٤١٨هـ ـ نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي ـ قم.

١٠ ـ الأعلام ـ خير الدين الزركلي ـ الطبعة الأُولى ـ سنة ١٣٨٩هـ.

١١ – أعلام النساء ، عمر رضا كحّالة ، نشر مؤسّسة الرسالة بيروت ،

الطبعة الخامسة سنة ١٤٠٤ هـ.
١٢ ـ أنساب الأشراف ـ للبلاذري ـ تحقيق الدكتور محمّد حميد الدين ـ ط٣ ـ دار المعارف.
١٣ – بحر الأنساب ، للسيّد أحمد بن علي الحسني المعروف بابن عنبة ، مخطوط .
١٤ – بحر الأنساب المسمّى بالمشجّر الكشّاف لأُصول السادة الأشراف ، للسيّد محمّد بن أحمد بن عميد الدين الحسيني النجفي النسّابة ، تحقيق الشريف أنس الكتبي الحسني ، منشورات الخزانة الكتبيّة الحسنيّة الخاصّة ، المدينة المنوّرة ، دار المجتبى ، طبع سنة ١٤١٩ هـ.
١٥ ـ البحر الزخّار الجامع لمذاهب علماء الأمصار ـ للإمام أحمد بن يحيى بن المرتضى ـ دار الحكمة اليمانيّة ـ صنعاء.
١٦ ـ البداية والنهاية ـ لإبن كثير ـ دار الكتب العلميّة ـ بيروت ـ لبنان.
١٧ – البيان والاعراب عمّا بأرض مصر من الأعراب ، لأحمد بن علي المقريزي .
١٨ ـ تاريخ ابن خلدون ـ طبعة سنة ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م ـ مؤسسة جمال للطباعة والنشر ـ بيروت ـ لبنان.
١٩ ـ تاريخ أُمراء المدينة المنوّرة ـ عارف عبدالغني ـ دار كنان للطباعة والنشر ـ دمشق ، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٧ هـ.
٢٠ ـ تاريخ أُمراء مكّة ـ عارف عبدالغني ـ طبعة سنة ١٤١٣ ـ ١٩٩٢م ـ دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع ـ دمشق.
٢١ ـ تاريخ بغداد ـ للخطيب البغدادي ـ طبع دار الكتاب اللبناني ـ بيروت ـ

سنة ١٩٧٩م.
٢٢ ـ تاريخ الخلفاء ـ للسيوطي ـ تحقيق محمّد محيي الدين عبدالحميد.
٢٣ ـ تاريخ دمشق ـ ابن عساكر.
٢٤ ـ تاريخ الرسل والملوك (تاريخ الطبري) ـ للإمام أبي جعفر محمّد بن جرير الطبري ـ ط ١٤٠٩هـ ١٩٨٩م ـ مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ـ بيروت ـ لبنان.
٢٥ - تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب الأئمّة الأطهار ، لضامن بن شدقم ، مخطوط .
٢٦ - التحفة الجلاليّة في أنساب الطالبيّة ، للسيّد أحمد الحسني المعروف بابن عنبة ، تحقيق السيّد محمود المرعشي النجفي ، الناشر مكتبة المرعشي ، طبع سنة ١٤١٩ هـ.
٢٧ ـ تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبدالله وأبي طالب ـ للسيّد محمّد بن الحسين الحسيني السمرقندي ـ تحقيق الشريف أنس الكتبي الحسني ـ منشورات الخزانة الكتبيّة الحسنيّة الخاصّة ـ طبع سنة ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م.
٢٨ ـ تحفة لبّ اللباب في ذكر نسب السادة الأنجاب ـ ضامن بن شدقم ـ تحقيق السيّد مهدي الرجائي ـ طبع سنة ١٤١٨هـ ـ نشر مكتبة آية الله المرعشي النجفي ـ قم.
٢٩ - تذكرة خواص الأُمّة لخصائص الأئمّة ، لسبط ابن الجوزي .
٣٠ ـ تفسير القرآن العظيم ـ لإبن كثير ـ طبع دار إحياء الكتب العربيّة ـ عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٣١ ـ تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب ـ لشيخ الشرف أبي الحسن محمّد العلوي العبيدلي ـ تحقيق الشيخ محمّد كاظم المحمودي.
٣٢ ـ تهذيب الكمال ـ للمزي ، مؤسّسة الرسالة ، الطبعة الخامسة سنة ١٤١٣ هـ.
٣٣ – جامع الأنساب ، للسيّد محمّد علي روضاتي ، طبع سنة ١٣٧٦ هـ اصفهان .
٣٤ ـ جامع الأُصول ـ للإمام مجد الدين المبارك بن محمّد بن الأثير الجزري ، دار احياء التراث العربي بيروت ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٠ هـ.
٣٥ – جامع المسانيد والسنن لابن كثير .
٣٦ ـ الجامع لصلة الأرحام في نسب السادة الكرام ـ للشريف أحمد وفقي محمّد يس.
٣٧ ـ جمهرة أنساب العرب ـ لإبن حزم ـ الطبعة الأُولى، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م ـ دار الكتب العلميّة ـ بيروت ـ لبنان.
٣٨ ـ جمهرة النسب ـ للكلبي ـ تحقيق الدكتور ناجي حسن ـ الطبعة الأُولى، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م ـ عالم الكتب ـ بيروت.
٣٩ ـ الجوهر الشفّاف في نسب السادة الأشراف ـ عارف عبدالغني ـ دار كنان للطباعة والنشر والتوزيع ـ دمشق ـ ط ١٩٩٧م.
٤٠ – حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، لابن نعيم الأصفهاني .
٤١ – خطط المقريزي ، للمقريزي .
٤٢ ـ الدرر البهيّة في الأنساب الحيدريّة والأُويسيّة ـ محمّد ويس الحيدري الحسيني.

٤٣ ـ الدرر السنيّة في أخبار السلالة الإدريسيّة ـ للسيّد محمّد بن علي السنوسي ـ مكتبة المعارف ـ الطائف.

٤٤ ـ ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ـ للطبري المكّي ـ تحقيق أكرم البوشي ـ طبع ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م.

٤٥ ـ الذريّة الطاهرة النبويّة ـ لأبي بشر محمّد بن أحمد بن حمّاد الدولابي ـ الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م ـ منشورات مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات ـ بيروت ـ لبنان.

٤٦ ـ الروض الأنف ـ للسهيلي ، دار المعرفة بيروت - الطبعة الأُولى سنة ١٣٩٨ هـ.

٤٧ - روضة الألباب وتحفة الأحباب ونخبة الأحساب لمعرفة الأنساب ، المعروف بمشجّر أبي علاّمة ، لمحمّد بن الامام عبد الله بن علي ، مطبوع سنة ١٣٩٩ هـ ، باشراف السيّد آية الله شهاب الدين المرعشي النسّابة ، ونسخة أُخرى مخطوطة بجامعة اُمّ القرى .

٤٨ ـ الرياض النضرة في مناقب العشرة ـ للمحبّ الطبري ـ الطبعة الأُولى ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م ـ دار الكتب العلميّة ـ بيروت ـ لبنان.

٤٩ ـ سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ـ للسويدي ـ طبع ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م ـ دار الكتب العلميّة ـ بيروت ـ لبنان.

٥٠ ـ سرّ السلسلة العلوية ـ لأبي نصر سهل بن عبدالله البخاري ـ تقديم وتعليق السيّد محمّد صادق بحر العلوم ـ طبع سنة ١٣٨١هـ ـ ١٩٦٢م ـ منشورات المطبعة الحيدريّة ومكتبتها في النجف الأشرف.

٥١ ـ سراج الأنساب - للسيّد أحمد بن محمّد كيا الكيلاني - تحقيق

السيّد مهدي الرجائي، طبع سنة ١٤٠٩ هـ.
٥٢ – سنن ابن ماجة ـ للحافظ أبي عبدالله محمّد بن يزيد القزويني ـ حقّق نصوصه وعلّق عليه محمّد فؤاد عبدالباقي ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان.
٥٣ ـ سنن أبي داود ـ للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي ـ مراجعة وضبط وتعليق محمّد محيي الدين عبدالحميد ـ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
٥٤ ـ سنن النسائي ـ بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي ـ دار الكتب العلميّة ـ بيروت ـ لبنان.
٥٥ ـ سير أعلام النبلاء ـ للحافظ شمس الدين الذهبي ـ طبع سنة ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م ـ مؤسّسة الرسالة ـ بيروت.
٥٦ ـ السيرة النبويّة ـ للحافظ ابن كثير ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ـ طبع ١٩٦٤م.
٥٧ ـ السيرة النبويّة ـ لابن هشام ـ تحقيق مصطفى السقّا، وإبراهيم الأبياري، وعبدالحفيظ شلبي ـ مؤسّسة علوم القرآن ـ دمشق ـ بيروت.
٥٨ ـ الشجرة المباركة في أنساب الطالبيّة ـ للإمام فخر الرازي ـ تحقيق السيّد مهدي الرجائي ـ نشر مكتبة آية الله المرعشي النجفي ـ قم ـ الطبعة الأُولى ـ ١٤٠٩هـ – والطبعة الثانية سنة ١٤١٩ هـ.
٥٩ ـ الشجرة النبويّة في نسب خير البريّة صلّى الله عليه وآله وسلّم ـ للإمام يوسف المقدسي «ابن المبرّد» ـ تحقيق محيي الدين مستو ـ الطبعة الأُولى ـ ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م ـ دار ابن كثير ـ دمشق ـ بيروت.

٦٠ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ لإبن العماد الحنبلي ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

٦١ ـ شرح نهج البلاغة ـ لإبن أبي الحديد ـ دار الفكر ـ الطبعة الثانية ـ ١٩٧٩م.

٦٢ – صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطميّة الأخيار، للسيّد عبد الله محمّد سراج الدين الرفاعي المخزومي.

٦٣ ـ صفة الصفوة ـ لابن الجوزي ـ دائرة المعارف العثمانيّة ـ حيدر آباد ـ الطبعة الأُولى ـ سنة ١٣٥٥هـ.

٦٤ – الصواعق المحرقة، لابن حجر الهيثمي – دار الكتب العلميّة بيروت – الطبعة الثالثة سنة ١٤١٢ هـ.

٦٥ ـ الطبقات الكبرى ـ لإبن سعد ـ تحقيق محمّد عبدالقادر عطا ـ الطبعة الأُولى، ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م ـ دار الكتب العلميّة ـ بيروت ـ لبنان.

٦٦ ـ طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب ـ للسلطان الملك الأشرف أبي حفص عمر بن يوسف بن رسول الغسّاني.

٦٧ ـ العبر في خبر من غبر ـ شمس الدين الذهبي ـ دار الكتب العلميّة ـ بيروت ـ لبنان.

٦٨ ـ عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ـ للسيّد جمال الدين أحمد بن علي الحسني المعروف بابن عنبة ـ دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع ـ النجف.

٦٩ ـ عيون الأثر ـ لإبن سيّد الناس ـ طبع سنة ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م ـ مكتبة القدسي للطبع والتوزيع ـ القاهرة.

٧٠ - غاية الاختصار في البيوتات العلويّة المحفوظة من الغبار - للسيّد تاج الدين بن محمّد الحسيني - تحقيق السيّد محمّد صادق بحر العلوم

٧١ ـ فاطمة الزهراء من المهد إلى اللحد ـ للسيّد محمّد كاظم القزويني ـ الطبعة الرابعة، ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م ـ مؤسسة الوفاء ـ لبنان.

٧٢ - الفتوح ، لابن أعثم الكوفي - دار الكتب العلميّة بيروت - الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٦ هـ.

٧٣ ـ الفخري في أنساب الطالبيّين ـ للسيّد عزيز الدين أبي طالب إسماعيل المروزي الأزورقاني ـ تحقيق السيّد مهدي الرجائي ـ نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامّة ـ قم ـ الطبعة الأُولى ـ ١٤٠٩هـ.

٧٤ - الفصول المهمّة في أخبار الأئمّة ، للعلاّمة علي بن محمّد بن أحمد المالكي المكّي الشهير بابن الصبّاغ ، طبع النجف .

٧٥ - فضائل الأشراف ، للسيّد عبد الرزّاق كمّونة ، نشر النجف .

٧٦ ـ فوات الوفيّات والذيل عليها ـ محمّد شاكر الكتبي ـ تحقيق د. إحسان عبّاس ـ طبع دار صادر ـ بيروت.

٧٧ - القاموس المحيط ، للفيروزآبادي .

٧٨ ـ الكامل في التاريخ ـ لإبن الأثير ـ تحقيق أبي الفداء عبدالله القاضي ـ الطبعة الأُولى ـ ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م ـ دار الكتب العلميّة ـ بيروت ـ لبنان.

٧٩ - كنز العمّال ، للمتّقي الهندي .

٨٠ ـ لباب الأنساب والألقاب والأعقاب ـ للبيهقي الشهير بـ«ابن فندق» ـ تحقيق السيّد مهدي الرجائي - الطبعة الأُولى سنة ١٤١٠ هـ.

٨١ ـ المجدي في أنساب الطالبيّين ـ للسيّد نجم الدين أبي الحسن علي العلوي العمري ـ تحقيق د. أحمد المهدوي الدامغاني – الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٩ هـ.

٨٢ ـ مختصر الروض البسّام في أشهر البطون القرشيّة بالشام ـ للسيّد محمّد أبي الهدى الصيّادي الرفاعي ـ مجموعة الرسائل الكماليّة رقم (٩) في الأنساب ـ مكتبة المعارف ـ الطائف.

٨٣ ـ مروج الذهب ومعادن الجوهر ـ للمسعودي ـ الطبعة الأُولى ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م ـ دار الكتب العلميّة بيروت ـ لبنان.

٨٤ ـ المستدرك ـ للحاكم النيسابوري.

٨٥ ـ مسند أحمد بن حنبل ـ تحقيق أحمد محمّد شاكر ـ طبع دار المعارف بمصر.

٨٦ ـ مسند فاطمة الزهراء ـ لجلال الدين السيوطي ـ الطبعة الأُولى ـ ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م ـ مؤسّسة الكتب الثقافيّة ـ بيروت لبنان.

٨٧ – مشجّرات أبي الحسن النسّابة للشريف أنس الكتبي الحسني – مخطوط محفوظ في الخزانة الكتبيّة الحسنيّة الخاصّة – المدينة المنوّرة – دار المجتبى .

٨٨ – مشجّرة أُصول الشرف لأبي الحسن النسّابة الشريف أنس الكتبي الحسني ، محفوظة في الخزانة الكتبيّة الحسنيّة الخاصّة ، المدينة المنوّرة – دار المجتبى .

٨٩ – مشجّرة الشريف محمّد ابراهيم الكتبي الحسني .

٩٠ – المشجّر الكشّاف في عقب بني أحمد المسوّر الأشراف ، للشريف

النّسابة أنس يعقوب الكتبي الحسني ، منشور ضمن كتاب بحر الأنساب لابن عميد الدين النجفي ، طبع سنة ١٤١٩ هـ، منشورات الخزانة الكتبيّة الحسنيّة الخاصّة ، المدينة المنوّرة ، دار المجتبى .
٩١ ـ مصابيح البشريّة في أبناء خير البريّة ـ للسيّد أحمد الشباني الإدريسي ـ ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧م.
٩٢ ـ معجم البلدان ـ ياقوت الحموي ـ ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ لبنان.
٩٣ ـ معجم الشيوخ (المسمّى رياض الجنّة، أو المدهش المطرف) ـ تأليف عبدالحفيظ الفاسي ـ ط ١٣٥٠هـ.
٩٤ ـ مقاتل الطالبيّين ـ لأبي الفرج الاصفهاني ـ تحقيق السيّد أحمد صقر ـ الطبعة الأُولى ـ ايران ـ ١٤١٤هـ ـ منشورات الشريف الرضي.
٩٥ – مقدّمة ابن خلدون ، طبعة سنة ١٣٩٩ ، مؤسّسة جمال للطباعة والنشر .
٩٦ ـ مناهل الضرب في أنساب العرب ـ للنسّابة السيّد جعفر الأعرجي النجفي الحسيني ـ تحقيق السيّد مهدي الرجائي – الطبعة الأُولى سنة ١٤١٩ هـ.
٩٧ ـ المنتظم ـ لإبن الجوزي – دار الكتب العلميّة – طبع سنة ١٤١٨ هـ.
٩٨ – منتقلة الطالبيّة ، لابن طباطبا ابراهيم بن نصر ، تحقيق السيّد محمّد مهدي الخرسان ، المطبعة الحيدريّة ، النجف ١٣٨٨ هـ.
٩٩ – المنتقى في أعقاب الحسن المجتبى ، تأليف الشريف ايهاب الكتبي الحسني ، منشورات الخزانة الكتبيّة الحسنيّة الخاصّة ، طبع سنة

١٤٢٠ هـ المدينة المنوّرة ، دار المجتبى .
١٠٠ ـ المنزع اللطيف في مفاخر المولى إسماعيل الشريف ـ للشريف عبدالرحمن بن زيدان العلوي.
١٠١ ـ نسب قريش ـ لأبي عبدالله المصعب الزبيري ـ تحقيق بروفنسال ـ الطبعة الثانية ـ دار المعارف بمصر.
١٠٢ – النفحة العنبريّة في أنساب خير البريّة ، للنسّابة محمّد كاظم بن أبي الفتوح اليماني الموسوي ، تحقيق السيّد مهدي الرجائي ، طبع سنة ١٤١٩ هـ.
١٠٣ ـ نهج البلاغة (مجموع خطب أمير المؤمنين وكتبه) ـ طبع دار الكتب اللبناني ـ الطبعة الأُولى.
١٠٤ ـ نور الأبصار في مناقب آل النبي المختار صلّى الله عليه وآله وسلّم ـ للشيخ مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي ـ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
١٠٥ – النور المبين في سيرة سيّد المرسلين وأهل بيته الطيّبين ، تأليف الشريف أنس الكتبي الحسني ، منشورات الخزانة الكتبيّة الحسنيّة الخاصّة ، المدينة المنوّرة – طبع سنة ١٤٢٠ هـ.
١٠٦ – وثائق الخزانة الكتبيّة الحسنيّة الخاصّة .
١٠٧ ـ وفيّات الأعيان ـ لابن خلّكان ـ طبع مطبعة النهضة ـ القاهرة ـ ١٩٤٨م.

الفهارس العامّة

فهرس الآيات

فهرس الأحاديث

فهرس أعلام الرجال

فهرس أعلام النساء

فهرس الألقاب

فهرس الأماكن

فهرس عناوين الكتاب